جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٥٧٣)

اتجاهات التجارة العالمية والصادرات المصرية

من الموالح

اعداد

د٠ هدى صالح النمر

يناير ١٩٩٤

اتجاهات التجارة العالمية والصادرات المصرية من الموالح

اعـــــداد

د٠ هـدى صالـح النمـــر

الفهـــــــرس"

الموضـــــوع	الصفحـــة
١ - مقدمـــــة	١
٢ - الفصل الأول : السوق العالمى للموالح	١
١ - تمهيـــد	١
٢ - الأنتاج العالمى والدولى من الموالح	
(٢-١) الأنتاج من أصناف البرتقال	٣
(٢-٢) الأنتاج من التنجارين والمندارين والكليمانتين	٧
(٢-٣) الأنتاج من الليمون الاضاليا والبنزهير	٨
٣ - التجارة العالمية للموالـــح	١٠
(٣-١) الصادرات العالمية والدولية من الموالح	١٠
(٣-١-١) الصادرات من البرتقال والتنجاريـــن	١٢
(٣-١-٢) الصادرات من الليمـــون (٣-٢)	١٦
(٣-٢) الواردات العالمية والدولية من الموالح	١٧
(٣-٢-١) الواردات من البرتقال والتنجارين	١٧
(٣-٢-٢) الواردات من الليمـــون	٢٠
٣ - الفصل الثانى : انتاج الموالح فى مصر	
١ - تمهيـــــد	٢١
٢ - تطور أجمالى الأنتـــاج من الموالـــح	٢١

(٢-١) الاتجاه العام للمســـاحة ٢١
(٢-٢) الاتجاه العام للأنتـــاجية ٢٢
(٢-٣) الاتجاه العام للانتاج ٢٤
٣ - تطور مساحة وأنتاج وأنتاجية أهم أصناف الموالح ٢٥
(٣-١) تطوير مساحة وأنتاج وأنتاجية البرتقـــال ٢٥
(٣-٢) تطور مساحة وأنتاج وأنتاجية اليوسفي ٢٨
٣-٣) تطور مساحة وأنتاج وأنتاجية الليمون المالح . ٣١
٤ - الفصل الثالث : الصادرات المصرية من الموالح
١ - تمهيـــد ٣٣
٢ - التركيب النوعى لصادرات الموالح وتطورها ٣٣
٣ - تطور الصادرات من البرتقـــــــال ٣٣
٤ - التركز والتوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال ٣٧
٥ - السعة السوقية العالمية للبرتقال ٤٠
٦ - أهم العوامل المؤثرة على الصادرات من البرتقال . ٤٤
(٦-١) العوامل المحددة لعرض الصادرات ٤٧
(٦-٢) العوامل المحددة للطلب علي الصادرات . ٤٧
٧ - أهم المعوقات والمشاكل التصديرية . ٥٢
٨ - سبل تنمية الصادرات من الموالح . ٥٩
٦١
خاتمة وتوصيـــات ٦٣
ملاحـــــق ٦٨
مراجـــع ٧٣

مقدمه

تعد الموالح من أهم المحاصيل التصديرية بعد القطن ، ورغم امكانيات التوسع رأسيا وأفقيا فى انتاجها فى مصر والتى انعكست فى الارتفاع الكبير فى معدل الانتاج منها ، الا أن صادرات مصر من الموالح قد نمت بمعدلات أقل مما كان متوقع لها خلال عقد الثمانينات ، كما أنها تعرضت للانخفاض بصورة واضحه خلال السنوات الاولى من عقد التسعينات ٠

وقد أدى ذلك الى زيادة حجم المعروض منها فى الاسواق المحلية خلال السنوات الاخيرة، وخاصة بالنسبة للبرتقال، وبالتالى أنخفاض اسعاره بالسوق المحلى وفق قوانين العرض والطلب، والنتيجة تضرر المنتجين بسبب عدم قدرتهم على تغطية تكاليف انتاجهم مما قد يؤدى مستقبلا الى عدم التوسع فى انتاج وتصدير تلك المحاصيل ٠

هذا واذا كان الاتجاه المتذبذب والمتناقص للصادرات من الموالح يرجع للعديد من العوامل والاسباب بعضها مرتبط بالسوق الخارجى والبعض الأخر مرتبط بالسوق المحلى، فان الدراسة الحالية تستهدف التعرف على أهم تلك العوامل من خلال تحليل ومناقشة الاتجاه العام للصادرات من الموالح وتوزيعها الجغرافى والطاقة الاستيعابية بالاسواق الخارجية والمنافسة السعرية للبرتقال المصرى بتلك الاسواق ، كما تستهدف هذه الدراسة فى ضوء هذا التحليل التعرف على أهم سبل النهوض بصادرات مصر من البرتقال

وقد استخدم فى هذا البحث التحليل الاقتصادى الوصفى والقياسى لتقدير الاتجاه العام للانتاج والصادرات من الموالح والعلاقة الكمية بين الصادرات والمتغيرات المؤثرة عليها باستخدام اسلوب الانحداد البسيط والمتعدد لسلسلة زمنية طول مدتها ١٣ سنة وذلك للفترة ٨٠ - ١٩٩٢ ٠ واستخدم لتقدير ذلك كل من النموذج الخطى واللوغاريتمى ، كما استخدم ايضا اسلوب الانحدار المتعدد المراحل وذلك كمحاولة للوصول الى افضل نموذج يتفق مع المنطق الاقتصادى وفى نفس الوقت يكون معنويا احصائيا، وقد قسمت الدراسة الى ثلاثة فصول رئيسية، تناول الفصل الاول منها دراسة وتحليل الاتجاهات العالمية والاقليمية والدولية للانتاج والصادرات والواردات من الموالح وفقا للاصناف المختلفة ٠ أما الفصل الثانى فقد تناول دراسة وتحليل الاتجاه العام لانتاج ومساحة وأنتاجية الموالح وفقا لاصنافها المختلفة٠ أما الفصل الثالث فقد تناول بالدراسة والتحليل الصادرات المصرية من الموالح ، حيث استعرض التركيب النوعى لصادرات الموالح، والاتجاه العام للصادرات من البرتقال والتوزيع الجغرافى لتلك الصادرات ، الى جانب دراسة اهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر من البرتقال ، كما تضمن هذا الفصل من الدراسة عرضا لسبل النهوض بالصادرات من الموالح المصرية

وأخيرا فقد تضمن ملخص الدراسة أهم النتائج والتوصيات التى توصلت اليها الدراسة ٠

الفصـــل الأول

الســـوق العالمى للموالـــــــح

١ - تمهيـــــد

تنتشر زراعة الموالح فى العديد من البلدان بجميع قارات العالم ، حيث تجود زراعتها فى المناطق التى تقع بين خطى ٤٠ جنوب وشمال خط الاستواء • ويتم أنتاج اصناف الموالح المختلفة على مدار العام كله من خلال التبادل بين نصف الكرة الشمالى والجنوبى وأن كانت غالبيةالانتاج تتركز فى الموسم الشتوى لنصف الكرة الشمالى (١)

وتشتمل الموالح طبقا للتقسيم العالمى على ثلاث مجموعات رئيسية (٢) وهى :

- مجموعة البرتقال والتنجارين • وتشمل البرتقال الحلو ، البرتقال المر، التنجارين والماندرين والكليمانتين وغيره من أصناف هذه المجموعة •

- مجموعةالليمون وتضم الليمون الاضاليا والليمون البنزهير والسترن والكمكموات والثلاث أصناف الاولى تضم أصنافا حلوة واخرى حامضية •

- مجموعة الليمون الهندى وتضم مجموعة الجريب فروت ومجموعةالباميلو

ويستهدف هذاالفصل من الدراسةالتعرف على الاتجاه العام لاجمالى الانتاج العالمىوالدولى من الموالح طبقا لأصنافها المختلفة، فضلا عن استعراض تطور الصادرات والواردات العالمية منها خلال فترة الدراسة (٨٠- ١٩٩٢) وتوزيعها الجغرافى •

٢- الانتاج العالمى والدولى من الموالح :

سجل الانتاج العالمى من الموالح اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة، كماهو موضح بشكل (١)، وقد اخذ هذا الاتجاه الصورة التالية :

$$ص_{هـ} = ٤٩٦٣٤ + ٧ر٢١٥٣ س_{هـ}$$

ر = ٩٤ر ر٢ = ٨٩ر

حيث تشير $ص_{هـ}$ الى الانتاج التقديرى للموالح بالالف طن فى السنة هـ،

$س_{هـ}$ تمثل عنصرالزمن بالسنوات ،هـ= ١،٢،٣،٠٠٠،١٢

---

١) وزارة الزراعة - دراسة عن تنمية الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة الى دول العالم، القاهرة - ١٩٨٨ صـ ٣٥

٢) جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - دراسة عن وسائل تطوير زراعة وتصدير الموالح فى الدول العربية ،الخرطوم ١٩٧٥ - ص د •

ومن هذه العلاقة تبين أن المتوسط السنوى للانتاج العالمى من الموالح يتزايد سنويا بنحو ١٥ر٢مليون طن، ومن قيمة معامل الارتباط يتبين قوة العلاقة بين التغير فى الانتاج والزمن، كما يشير معامل التحديد الى أن نحو ٨٩٪ من المتغيرات فى الكمية المنتجة عالميا من الموالح ترجع الى تلك العوامل التى يعكسها الزمن ٠ وبلغ معدل النمو السنوى فى الانتاج العالمى من الموالح خلال فترة الدراسة نحو ٥,٣٪، وقد ثبتت معنوية هذه الدالة عند مستوى ٠١ر٠ أما متوسط اجمالى الانتاج العالمى من الموالح فقد ارتفع من ٩ر٥٦ مليون طن سنويا خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ الى نحو ٣ر٧٠مليون طن سنويا خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ كما يتبين من جدول (١) ٠

جدول رقم (١)
متوسط الانتاج السنوى من الموالح والأهمية النسبية
لأصنافها المختلفة خلال الفترتين ٨٠-١٩٨٥،٨٦-١٩٩١

بالألف طن

الصنف / الفترة	٨٠ - ١٩٨٥		٨٦ - ١٩٩١	
	كميـــة	اهمية نسبيه	كميـــة	اهميـة نسبيه
البرتقـــال	٣٨٦١٠	٦٧ر٨	٤٩١٦١	٦٩ر٩
التنجارين (١)	٧٣٩٩	١٣ر٠	٨٦٠٢	١٢ر٢
الليمـون (٢)	٥٤٧٧	٩ر٦	٦٤٤٠	٩ر٢
جريب فروت	٤٤١٢	٧ر٨	٤٦٨٢	٦ر٦
اخـــرى	١٠١٣	١ر٨	١٤٥١	١ر٢
الاجمالـــي	٥٦٩١١	١٠٠	٧٠٣٣٦	١٠٠

المصدر : محسوب من : Food and Agriculture Organization,production yearbook, Rome , various Issues.

---

١) تشتمل على أصناف التنجارين والمندارين والكليمانتين وغيرها من أصناف اليوسف المختلفة ٠

٢) تشتمل على أصناف الليمون المختلفة ٠

وبدراسة الأهمية النسبية للانتاج من أصناف الموالح المختلفة الى اجمالى الانتاج العالمى منها خلال فترة الدراسة (كما هو موضح بجدول رقم (١)) يتضح أن البرتقال بأنواعه المختلفة يمثل أهم أصناف الموالح ، حيث بلغ متوسط المنتج منه سنويا خلال الفترة ٨٦- ١٩٩١ نحو ٢ر٤٩ مليون طن، تعادل نحو ٧٠٪ من المتوسط السنوى لاجمالى الانتاج العالمى من الموالح خلال نفس الفترة ، أما متوسط الانتاج السنوى من التنجارين والمندارين والكليمانتين فقدر بنحو ٦ر٨مليون طن ، اى ما يعادل ١٢٪ من المتوسط السنوى للانتاج العالمى من الموالح خلال الفترة المذكورة، وبالنسبة لمجموعة أصناف كل من الليمون والجريب فروت فقد بلغ متوسط الانتاج السنوى منها خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ٦ر٤ ، ٧ر٤ مليون طن أى ما يعادل ٢ر٩٪ ، ٦ر٦٪ من المتوسط السنوى لاجمالى الانتاج العالمى من كل منهما على الترتيب ٠

هذا وقد تباينت معدلات النموفى الانتاج وكذا الاهمية النسبية للاصناف المختلفة من الموالح بين مجموعات الدول الافريقية والأسيوية والامريكية والأوربية وبين دول كل من هذه المجموعات كما يتبين من جدول (٢) ، ويمكن استعراض ذلك طبقا لاصناف الموالح المختلفة على النحو التالى :

(٢ - ١)الانتاج من أصناف البرتقال

حقق الانتاج العالمى من البرتقال أعلى معدلات نمو سنوية خلال النصف الثانى من فترة الدراسة وذلك بالمقارنة بأصناف الموالح الاخرى ، حيث بلغ متوسط تلك المعدلات نحو ٣ر٥٪ خلال الفترة٨٦/١٩٩١ مقابل ٩ر١٪ فقط خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥

وقد استأثرت مجموعة دول امريكا الجنوبية بالنصيب الاكبر فىانتاج البرتقال حيث ساهمت بنحو ٠ر١٣مليون طن كمتوسط سنوى للفترة ٨٠-١٩٨٥ ،يمثل نحو ٨ر٣٣٪من المتوسط السنوى للانتاج العالمى من البرتقال خلال هذه الفترة ، كماارتفع متوسط انتاجها السنوى خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ الى نحو ٥ر١٨ مليون طن، اى مايعادل ٧ر٣٧٪من المتوسط السنوى للانتاج العالمى من البرتقال خلال هذه الفترة ٠

هذا وقد استحوذت البرازيل على النصيب الاكبر من انتاج مجموعة دول امريكا الجنوبية من البرتقال ، حيث قدر متوسط انتاجها السنوى نحو ٨ر١٠ ، ٣ر١٦ مليون طن ، اى ما يعادل نحو ٨ر٨٢٪ ، ٨ر٨٧٪ من المتوسط السنوى لاجمالى انتاج دول أمريكا الجنوبية المتحقق خلال الفترتين ٨٠ - ١٩٨٥ و ٨٦ - ١٩٩١ على الترتيب ٠

وتأتى مجموعة دول أمريكا الشمالية فى المرتبة الثانية من حيث انتاج البرتقال على الرغم من انخفاض متوسط انتاجها السنوى من نحو ٨ر١٠ مليون طن(تمثل حوالى ٩ر٢٧٪ من المتوسط السنوى لاجمالى الانتاج العالمى من البرتقال) خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ الى نحو ٤ر١٠ مليون طن(تعادل حوالى ١ر٢١ ٪ من المتوسط السنوى للانتاج العالمى من البرتقال) خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ٠ وتعد الولايات المتحدة الامريكية من أهم الدول المنتجة للبرتقال داخل مجموعة دول أمريكا الشمالية ، حيث استأثرت وحدهابأنتاج نحو ٣ر٧مليون طن، تعادل حوالى ٨ ,٧٠٪من المتوسط السنوى لاجمالى الانتاج المتحقق بدول هذه المجموعة خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ ٠

جدول (٢) متوسط الانتاج العالمى والدولى من اصناف الدوالح والاهمية النسبية خلال الفترتين

٨٠ـ ١٩٨٥ ، ٨٦ ـ ١٩٩١

الكمية بالالف طن

الدول	البرتقال				التنجارين المندارين الكليمانتين				الليمون البنزهير والاضاليا			
	٨٠ ـ ١٩٨٥		٨٦ ـ ١٩٩١		٨٠ ـ ١٩٨٥		٨٦ـ ١٩٩١		٨٠ ـ ١٩٨٥		٨٦ـ ١٩٩١	
	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪
العالم	٣٨٦١٠	١٠٠	(٩١٦١)	١٠٠	٧٣٩٩	١٠٠	٨٦٠٢	١٠٠	٥٢٧٧	١٠٠	٦٤٤٠	١٠٠
افريقيا	٢٢٢٩	٨ر٠	٣٦٩٤٠	٧ر٥	٥٩٤٠	٦ر٩	٦٦٢	٧ر٧	٢٣٩	٦ر٢	٤٧٥	٧ر٤
الجزائر	٣٠٩	٦ر٥	١٨٢	٥ر٠	١٠١	١٩ر٦	٩٦	١٤ر٥				
مصر	١١٠٢	٢٤ر١	١٣٥٩	٣٦ر٨	١٠٠	١٩ر٥	١٨٠	٢٧ر٢	١٢٥	٢٦ر٩	٢٢٩	٤٨ر٢
المغرب	٧٠٢	٢١ر٨	٨٤٠	٢٢ر٧	٢٦٣	٥١ر٢	٢٢٥	٩ر٤				
جنوب امريكا	٥٢٦	١٦ر٦	٥٤٩	١٤ر٩					٥٠	١٤ر٧	٥٣	١١ر٢
تونس	١١٠	٣ر٤	١٤٥	٣ر٩	٣٠	٥ر٨	٤١	٦ر٢	٢١	٦ر٢	١٩	٤ر٠
زائير	١٤٣	٤ر٤	١٥١	٤ر١								
غانا									٣٠	٨ر٨	٣٠	٦ر٢
السودان									٤	١٢ر٦	٥٣	٩ر١٠
أخري	٤٣٦	١٣ر٢	٤٦٧	١٢ر٦	٢٠	٣ر٩	٣٠	٣ر٠	٦٧	١٩ر٨	٩٣	١٩ر٤
امريكا الشمالية	١٠٧٩٧	٢٧ر٩	١٠٣٦١	٢١ر١	٧١٥	٩ر٧	٦٤٧	٧ر٥	١٧٤٨	٣١ر٩	١٥٦٥	٢٤ر٢
كوبا	٢٤٨	٢ر٢	٥٠٢	٨ر٤	٢٧	٣ر٨	٣٥	٣ر٩				
المكسيك	١٨٤٤	١٧ر١	١٩٥٨	١٨ر٩	١٢١	١٦ر٩	١٥٠	٢٣ر٣	٧٠٣	٤٠ر٢	٦٣٥	٤٠ر٦
الولايات المتحدة	٨٠٧٧	٧٤ر٨	٧٣٢٨	٧٠ر٨	٥٥٠	٧٦ر٩	٤٤٤	٦٨ر٦	٩٠٩	٥٢ر٠	٧٧٠	٤٩ر٢
أخري	٥٢٨	٤ر٩	٥٦٣	٥ر٤	١٧	٢ر٤	٢٨	٤ر٣	١٢٦	٧ر٨	١٦٠	١٠ر٢
امريكا الجنوبية	١٣٠٢٦	٢٣ر٨	١٨٥٢٨	٢٧ر٧	٨٠٩	١٠ر٩	١١٠١	١٢ر٨	٧٣٦	١٣ر٤	١١١٩	١٧ر٤
الارجنتين	٦٣٥	٧ر٠	٦٦٣	٣ر٦	٢٤٠	٢٩ر٦	٢٦٢	٢٣ر٨	٢٧٨	٤ر١٥	٤١٥	٣٧ر٠
البرازيل	١٠٧٩٢	٨٢ر٨	١٦٣٧٠	٨٧ر٨	٤٠٩	٥٠ر٦	٦٢٧	٥٦ر٩	١٦٠	٣١ر٧	٤٠٣	٣٦ر٠
اكوادور	٤٠٣	٢ر١	٧٨	٤ر								
فنزويلا	٣٦٨	٢ر٨	٤١٤	٣ر٢								
شيلى									٦٧	٩ر١	٦٩	٦ر٢
بيرو									٦٣	٨ر٦	١١٢	١٠ر٠
أخري	٨٤١	٦ر٠	١١٠٣	٦ر٠	١٦٠	١٩ر٨	٢١٢	١٩ر٣	٦٨	٩ر٢	١٢٠	١٠ر٧
اسيا	٦٥٢٦	١٦ر٩	١٠٥٨١	٢١ر٥	٣٨٨٧	٥٢ر٥	٤٢٥٢	٤٩ر٤	١٢٤٣	٢٣ر٧	١٧٢٨	٢٦ر٨
الصين	١٢٧٢	١٩ر٥	٣٧١٩	٢٥ر١	٢٨٢	٦ر٧	٣٤٥	٨ر١	٩٧	٧ر٨	١٤٣	٨ر٢
الهند	١٢٢٤	١٧ر٤	١٦٦١	١٥ر٧					٤٩٨	٤٠ر٠	٥٤٠	٣١ر٢
ايران	٧٣	١ر١	٨٥٢	٨ر١			٢٢٣	٥ر٥	٣٥	٢ر٨	٢٧٣	١٥ر٨
اندونيسيا	٤٦	١ر٧	٤١٦	٣ر١								
اسرائيل	٩٠٤	١٢ر٨	٦٦٥	٦ر٢	١١٦	٣ر٠	١٢٢	٢ر٩	٦٣	١ر٥	٨	٢ر٨
اليابان	٢٦٤	٥ر٥	٣٠٨	٢ر٩	٢٦٥٥	٦٨ر٢	٢١٣٣	٥٠ر٢				
لبنان	٢١٥	٣ر٢	٢٥١	٢ر٤					٤٨	٣ر٩	٥٦	٣ر٢
باكستان	٥٩٣	١ر٩	١٠٧٣	١ر٠	٢٢٨	٥ر٩	٤٠٩	٩ر٦	٣٥	٢ر٨	٦٣	٣ر٧
تركيا	١٨٠	١٠ر٤	٧٤٥	٧ر٠	٢٠٨	٥ر٢	٣٢٥	٧ر٦	٢٨٢	٢٢ر٧	٣٣٥	١٩ر٤
كوريا					٢٦٩	٦ر٩	(٩١)	٥ر١١				
اخري	٨٢٦	١٢ر٨	٨٩١	٨ر٤	١٤٩	٣ر٨	١٩٤	٤ر٦	١٨٥	١٤ر٩	٢٧٠	١٥ر٦
اوربا	٤٣٠٠	١١ر١	٥٣٣٧	١٠ر٧	١٤٣٩	١٩ر٤	١٨٩١	٢٢ر٠	١٣٦٣	٢٤ر٩	١٥٠٨	٢٣ر٤

تابع : جدول رقم (٢) متوسط الانتاج العالمى والدولى من اصناف المواليح والاهمية النسبية خلال الفترتين ٨٠ـ ١٩٨٥ـ ٨٦ـ١٩٩١ الكمية بالالف طن

الدول	البرتقال				التنجارين والبندارين والكليمانتين				الليمون البنزهير والاضاليا			
	٨٠ـ ١٩٨٥		٨٦ـ ١٩٩١		٨٠ ـ ١٩٨٥		٨٦ـ ١٩٩١		٨٠ـ ١٩٨٥		٨٦ـ ١٩٩١	
	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪
اليونان	٦٦٦٨	١٥ر٥	٧٥٧	١٤ر٥					١٨٨	١٣ر٨	١٧٥	١١ر٦
ايطاليا	١٨٠١	٤١ر٩	١٩٣٩	٣٧ر٠	٣٩٠	٣٧ر١	٤٥٨	٢٤ر٢	٧٣٦	٥٤ر٠	٧١٦	٤٧ر٥
اسبانيا	١٧١٤	٣٩ر٩	٢٤١٣	٤٦ر١	٩٤٤	٦٥ر٦	١٣٠٨	٦٩ر٢	٤٢١	٣٠ر٩	٥٩٧	٣٩ر٦
اخري	١١٧	٢ر٧	١٢٨	٢ر٤	١٠٥	٧ر٢	١٢٥	٦ر٦	١٨	١ر٣	٢٠	١ر٣
استراليا	٤٣٨	١ر١	٤٧٣	١	٣٥	٥ر	٤٩	٦ر	٤٨	٩ر	٤٥	٧ر
الاتحاد السوفيتى	٢٧١	٧ر	٢٨٧	٥ر								

المصدر : محسوب من نفس مصدر الجدول السابق .

أما مجموعة الدول الاسيوية فيأتى انتاجها من البرتقال فى المرتبة الثالثة ، حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ٦ر١٠ مليون طن (تمثل ٥ر٢١٪من الانتاج العالمى) مقابل ٥ر٦مليون طن (تمثل ٩ر١٦٪ من الانتاج العالمى) خلال الفترة ٨٠- ١٩٨٥ ٠ وتعد الزيادة المتحققه فى متوسط الانتاج السنوى لدول هذه المجموعة من أعلى المعدلات التى تحققت فى انتاج البرتقال بمجاميع الدول المختلفة خلال النصف الثانى من فترة الدراسة ٠

وقد شهدت العديد من دول هذه المجموعة طفرات فى الانتاج من البرتقال وتأتى الصين فى مقدمة هذه الدول، حيث تزايد متوسط انتاجها السنوى من البرتقال، من ٣ر١ مليون طن خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ الى ٧ر٣ مليون طن خلال الفترة ٨٦- ١٩٩٠ ليرتفع نصيبها الى نحو ٢ر٣٥٪ من انتاج مجموعة الدول الاسيوية خلال هذه الفترة ٠ أما ايران فقد تزايد متوسط انتاجها السنوى من ٧٢,٥ ألف طن الى ٨ر٨٥١ الف طن خلال الفترتين المذكورتين على التوالى ، كما تضاعف تقريبا انتاج باكستان من البرتقال خلال فترة الدراسة ٠

أما مجموعة الدول الاوربية فتأتى فى المرتبة الرابعة من حيث حجم انتاجها من البرتقال ، حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ نحو ٤ر٣ مليون طن ، ارتفع الى حوالى ٢ر٥٪ مليون طن خلال الفترة ٨٦- ١٩٩١، ورغم ذلك فان مساهمتها فى المتوسط السنوى لاجمالى الانتاج العالمى من البرتقال انخفض من ١ر١١٪ الى ١٠,٧٪ وذلك خلال الفترتين المذكورتين على التوالى ، ويرجع ذلك الى انخفاض معدل الزيادة السنوى لانتاج مجموعة هذه الدول من البرتقال بالمقارنة بمثيله المتحقق بالعديد من مجاميع الدول الاخرى، وتستأثر كل من أسبانيا وايطاليا بالنصيب الاكبر من انتاج مجموعة الدول الاوربية ، حيث ينتجا معا اكثر من ٨٠٪ من انتاج هذه المجموعة من البرتقال ٠

وتأتى مجموعة الدول الافريقية فى المرتبة الخامسة من حيث حجم مساهمتها فى الانتاج العالمى من البرتقال ، فقد بلغ متوسط انتاجها السنوى ٢ر٣مليون طن خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ ، ارتفع الى ٧ر٣مليون طن خلال خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ، ويعد معدل الزيادة المتحقق فى الانتاج خلال هذه الفترة من أقل المعدلات التى تحققت بمجاميع الدول الاخرى، لذا فقد انخفضت نسبة مساهمة انتاج هذه المجموعة فى اجمالى الانتاج العالمى من ٨,٤٪ الى ٥, ٧% وذلك خلال الفترتين المذكورتين على التوالى ٠ وتأتى مصر فى مقدمة الدول الافريقية المنتجة للبرتقال ،حيث بلغ متوسط حجم انتاجهاالسنوى من البرتقال خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ نحو٤ر١ مليون طن،تعادل نحو ٣٦,٨٪ من اجمالى انتاج الدول الافريقية خلال الفترة المذكورة٠ يلى مصر فى الترتيب المغرب ثم جنوب أفريقيا، حيث بلغ متوسط انتاجهما السنوى خلال نفس الفترة نحو ٨٤٠ ، ٥٤٩ ألف طن ، اى مايعادل ٢٢,٧ ٪ ، ١٤,٩ ٪ من اجمالى انتاج الدول الافريقية وذلك لكل منهما على الترتيب ٠

نستخلص مما سبق الى أنه على الرغم من استحواذ دول امريكا الجنوبية على النصيب الاكبر فى الانتاج من البرتقال ،الا أنها تأتى فى المرتبة الثانية بعد مجموعة الدول الاسيوية وذلك من حيث معدلات الزيادة المتحققة فى متوسط انتاجها السنوى خلال فترة الدراسة، وباستثناء مجموعة دول أمريكا الشمالية التى تناقص فيها متوسط الانتاج السنوى فان مجموعة الدول الافريقية تحتل المركز الاخير بين مجاميع الدول المختلفة من حيث معدل الزيادة فى متوسط انتاجها السنوى من البرتقال وذلك خلال فترة الدراسة، مع العلم بوجود تباين كبير فى معدلات نمو الانتاج بين دول كل مجموعة على حـــده ٠

(٢ - ٢) الانتاج من التنجارين والمنداريين والكليمانتين

سجل الانتاج من التنجارين والمنداريين والكليمانتين اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة ، حيث بلغ متوسط الزيادة السنوى خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ نحو ٧ر٢٪ مقابل ٩ر١٪ خلال الفترة ٨٠ -١٩٨٥ .

وبدراسة الاهمية النسبيه لانتاج مجموعات الدول المختلفة من أصناف التنجارين المتنوعه والمبينه بالجدول (٢) ، يتبين ان مجموعة الدول الاسيوية تنتج وحدها ما يقارب من نصف انتاج العالم من هذه الاصناف ، حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ٩ر٤مليون طن بارتفاع قدره نحو ٤رمليون طن عن مثيله المتحقق خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٥٠ وتأتى اليابان فى مقدمه الدول الاسيوية المنتجة لهذه النوعية من اصناف الموالح ، حيث تنتج وحدها مايقرب من نصف اجمالى انتاج الدول الاسيوية من اصناف التنجارين والمنداريين والكليمانتين .

أما مجموعة الدول الاوربية فتأتى فى المرتبة الثانية من حيث حجم انتاجها من هذه النوعية من أصناف الموالح ، وقدر متوسط انتاجها خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ بنحو ١,٩ مليون طن مقابل ٤ر١ مليون طن خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٥، ويتركز انتاج مجموعة الدول الاوربية من هذه النوعيه من اصناف الموالح فى اسبانيا وايطاليا ، حيث ساهمابنحو ٦٩,١٪ ، ٢٤,٢٪ من متوسط اجمالى انتاج مجموعة هذه الدول من تلك الاصناف خلال الفترة ١٩٩١-٨٦ وذلك لكل منهما على الترتيب .

اما مجموعةدول امريكا الجنوبية فياتى ترتيبها الثالث من حيث حجم انتاجها من هذه الاصناف ، حيث بلغ متوسط انتاجها السنوى خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ١, املايون طن تعادل حوالى ١٢,٨٪ من متوسط اجمالى الانتاج العالمى من هذه النوعية من الموالح . وتنتج كل من البرازيل والارجنتين ما يقرب من نصف، وربع انتاج مجموعة دول امريكا الجنوبية من هذه الاصناف خلال نفس الفترة على الترتيب .

وبالنسبة لمجموعة الدول الافريقية ومجموعة دول امريكا الشمالية فقد تقارب حجم انتاج كلا منهما من اصناف التنجارين والمنداريين والكليمانتين وبالتالى تقاربت نسبة مساهمة كل منهما فى اجمالى الانتاج العالمى من هذه الاصناف وذلك خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ ، حيث بلغ المتوسط السنوى للانتاج مجموعة الدول الافريقية نحو ٦٦٧الف طن تعادل نحو ٧,٧٪ من اجمالى الانتاج العالمى من هذه الاصناف . وتأتى المغرب فى مقدمه الدول الافريقية المنتجه لهذه الاصناف من الموالح ، حيث تنتج وحدها ما يقرب من نصف انتاج مجموعة الدول الافريقية ،يليها مصر حيث تنتج ما يزيد عن ربع انتاج مجموعة هذه الدول من تلك الاصناف .

أما متوسط الانتاج السنوى لمجموعة دول أمريكا الشمالية فقد بلغ خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ٦٤٧ ألف طن، تعادل نحو ٧,٥٪ من متوسط اجمالى الانتاج العالمى من هذه النوعية من الموالح ،ويتركز انتاج هذه المجموعة بكل من الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك، حيث ينتجا معا ما يقرب من ٩٠٪ من أنتاج مجموعة هذه الدول من تلك النوعية من الموالح .

(٢ -٣)- الانتاج من الليمون الاضاليا والبنزهير

سجل الانتاج العالمى من الليمون اتجاها عاما متزيدا خلال فترة الدراسة ، فقد شهد متوسط الانتاج السنوى من الليمون تزايدا ملحوظابمعدل بلغ ٣,٩٪ خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ مقابل ٢,٩٪ خلال الفترة من ٨٠ - ١٩٨٥ ٠ وقد تباينت معدلات الزيادة بين مناطق ودول العالم المختلفة كما يتضح من جدول (٢) ٠ وفيما يختص بتوزيع الانتاج بين مناطق العالم المختلفة يتبن انه خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ استحوذت ثلاث مجاميع من الدول على نحو ٧٥ ٪ من انتاج العالم من الليمون وهم مجموعة الدول الاسيوية والاوربية وامريكا الشمالية ، اما مجموعتي دول امريكا الجنوبية والدول الافريقية فقد ساهما بنحو ٢٥ ٪ من انتاج العالم من الليمون ٠ وقد بلغ المتوسط السنوى للأنتاج بمجموعة الدول الاسيوية خلال الفترة المذكورة نحو ١,٧ مليون طن، تعادل نحو ٢٦,٨٪ من انتاج العالم من اصناف الليمون المختلفة ، ويتركز نحو نصف انتاج هذه المجموعة من الدول بكل من الهند وتركيا، كما تزايد انتاج ايران من الليمون بصوره كبيرة خلال تلك الفترة حيث ساهمت بنحو ١٥,٨ ٪ من انتاج مجموعة الدول الاسيوية ٠

اما مجموعة دول امريكا الشمالية فقد بلغ متوسط انتاجها السنوى خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ١,٦مليون طن، تعادل نحو ٢٤,٣٪ من انتاج العالم من الليمون، وتستأثر كل من الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك بنحو ٩٠٪ من انتاج هذه المجموعة ٠

وبالنسبة لمجموعة الدول الاوربية فقد قدر متوسط انتاجها السنوى من الليمون خلال نفس الفترة المذكورة بنحو ١,٥ مليون طن، تعادل نحو ٢٣,٤ من متوسط انتاج العالم ،وتنتج كلا من ايطاليا وأسبانيا معا ما يقرب من ٨٧٪ من انتاج دول هذه المجموعة ٠

أما مجموعة دول امريكا الجنوبية فقد بلغ متوسط انتاجها السنوى من الليمون خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نحو ١,١مليون طن تعادل نحو ١٧,٤٪ من انتاج العالـــــم، و تنتج كل من الارجنتين والبرازيل معا نجو ٧٣٪ من انتاج دول هذه المجموعة من الليمون ٠

وتأتى مجموعة الدول الافريقية فى الترتيب الاخير من حيث حجم انتاجها من الليمون حيث قدر متوسط أنتاجها السنوى خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ بنحو ٥ , مليون طن، تمثل حوالى ٧,٤٪ من اجمالى انتاج العالم ، وتاتى مصر فى مقدمه الدول المنتجه لليمون داخل هذه المجموعة حيث ساهمت وحدها بنحو ٤٨٪ من مجمل انتاج دول هذه المجموعة خلال نفس الفترة ٠

نخلص مما سبق الى أنه رغم اشتراك العشرات من دول العالم فى انتاج الموالح، الا أن نحو ثلاثة أرباع الانتاج العالمى من اصناف الموالح المختلفة يتركز فى عشرة دول فقط٠ ويمكن ترتيب الدول المنتجة لأصناف البرتقال والتنجارين والليمون خلال الفترة٨٦ - ١٩٩١ ، تنازليا حسب حجم الانتاج على النحو التالى :

- انتاج البرتقال : يتركز فى الولايات المتحدة الامريكية ، جمهورية الصين الشعبية أسبانيا، المكسيك ، ايطاليا ، الهند، البرازيل ، مصر ، باكستان ،وأيران ٠

-انتاج التنجارين والمندارين والكليمانتين : يتركز فى اليابان ، اسبانيا ، البرازيل ،كوريا ، ايطاليا ، الولايات المتحدة الامريكية ، باكستان ، الصين ، المغرب ، وتركيا

-انتاج الليمون البنزهير والاضاليا : يتركز فى الولايات المتحدة الامريكية ، ايطاليا، المكسيك ، اسبانيا ، الهند، الارجنتين ، البرازيل ، ايران ، تركيا و مصر .

٣- التجارة العالمية للموالح

مع أنتشار انتاج الموالح لدى الكثير من بلدان العالم ، وارتفاع معدلات نمو الانتاج بالعديد منها فان الجزء الاساسى من هذا الانتاج يستهلك بالدول المنتجة ذاتها وأصبح مايطرح منه بصورة طازجة بالسوق العالمى يمثل نسبة قليلة بالمقارنة بحجم الانتاج ، فبعد أن كان مايقرب من ٢٠ % من الانتاج العالمى من الموالح الطازجة يدخل فى التجارة العالمية خلال النصف الثانى من عقد السبعينات ، انخفضت هذه النسبة الى نحو ١٢,١٪ خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ ، ثم الى نحو ١٠,٨٪خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ . وقد تباينت نسبة مايتم تصديره من أصناف الموالح المختلفة من اجمالى الانتاج منها خلال هذه الفترة ، حيث وصلت بالنسبة للبرتقال والتنجارين نحو ٩,٦٪فقط ، فى حين قدرت هذه النسبة لليمون واصناف الموالح الاخرى بحوالى ١٦,٨٪ . هذا وقديعزى سبب انخفاض نسبة الموالح الطازجة التى تدخل فى التجارة العالمية، بالاضافة لزيادة الاستهلاك الذاتى منها، الى ارتفاع معدلات تصنيعها بهدف تصديرها فى السنوات الاخيرة، حيث يصنع سنويا نحو ٣٥٪ من أنتاج الموالح . وقد قامت البرازيل خلال عام ٨٩-١٩٩٠ بتصنيع نحو ١١مليون طن من البرتقال، فى حين أن اجمالى ما أنتجته من البرتقال خلال هذا العام بلغ ١٤ مليون طن . ويزيد ماتقوم البرازيل وحدهابتصنيعه من البرتقال عن ٥٠٪ من اجمالى الانتاج العالمى من البرتقال المصنع والبالغ ١٩مليون طن خلال نفس العام ، أما الولايات المتحدة فقامت بتصنيع نحو ٦٠٪ من أنتاجها من البرتقال والجريب فروت خلال العام نفسه (١)، يشارك ايضا فى تصنيع الموالح بصورة كبيرة كل من اليونان وايطاليا واسبانيا واليابان ومن الطبيعى ان يترتب على التوسع فى انتاج الموالح المصنعة تزايد ما يطرح منها فى السوق العالمى ليحل محل مايتم تداوله من الموالح بصورة طازجة .

وفيما يلى نستعرض تطور الصادرات والواردات العالمية من الموالح الطازجة خلال فترة الدراسة وتوزيعها الجغرافى .

(٣-١) الصادرات العالمية من الموالح

تذبذت الكميات المصدرة سنويا من الموالح خلال الفترة ٨٠-١٩٩١ ، وان كان هناك اتجاه عام متزايد منها (شكل (٢)) ولكن بمعدلات أقل كثيرا عن مثيلتها المتحققة فى الانتاج، فبينما بلغ معدل النمو السنوى للانتاج العالمى من الموالح خلال الفترة المشار اليها نحو ٣,٥٪، قدر مثيله المتحقق فى الصادرات من الموالح الطازجة ١,١٪ .وبالمقارنة بين شكلى (١)،(٢) يلاحظ أن التغيرات فى الصادرات العالمية من الموالح لا تأخذ فى العديد من السنوات نفس اتجاه التغيرات فى الانتاج العالمى منها، وقد يرجع ذلك الى انخفاض نسبة الصادرات من الموالح الطازجة بالمقارنة بالكمية المنتجة منها ، وتزايد الاقبال على الموالح المصنعة وغيرها من العوامل المرتبطة بظروف السوق والأسعار .

---

1) F.A.O commodity review and outlook - rome , 1990 - 1991. p. 125.

شكل (١) : تطور الانتاج العالمي من الموالح
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

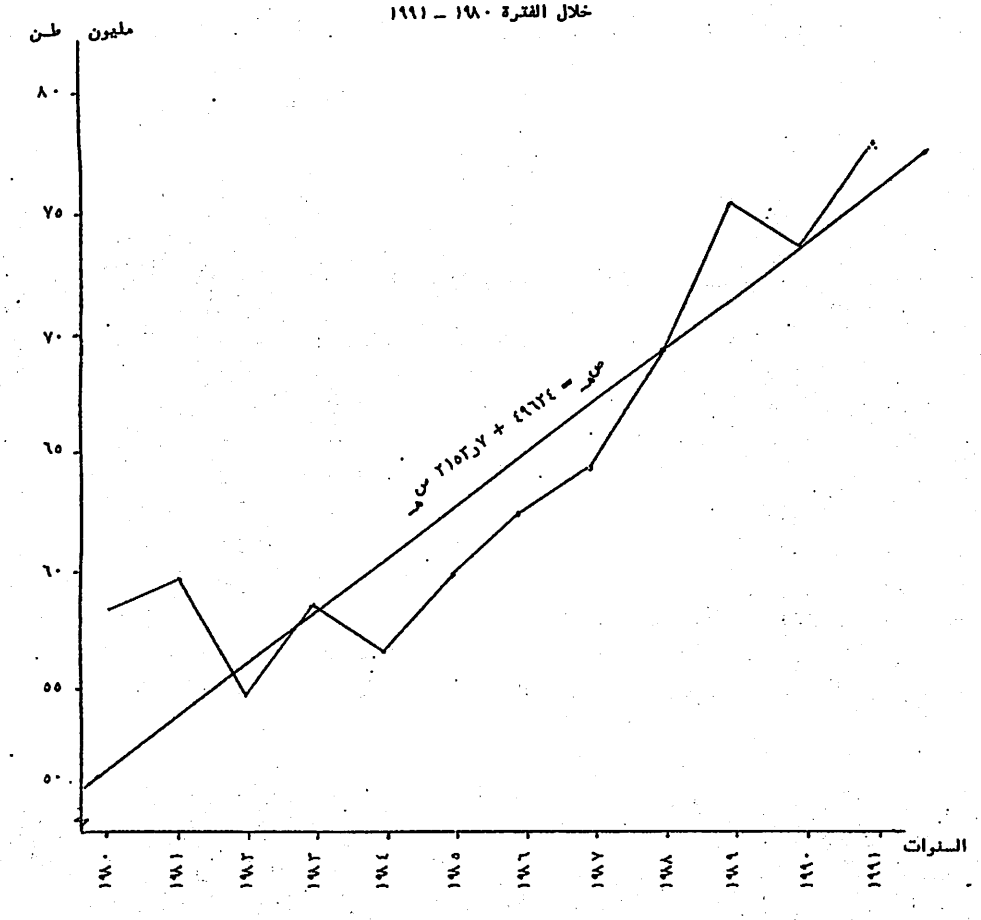

شكل (٢) : تطور الصادرات العالمية من الموالح
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

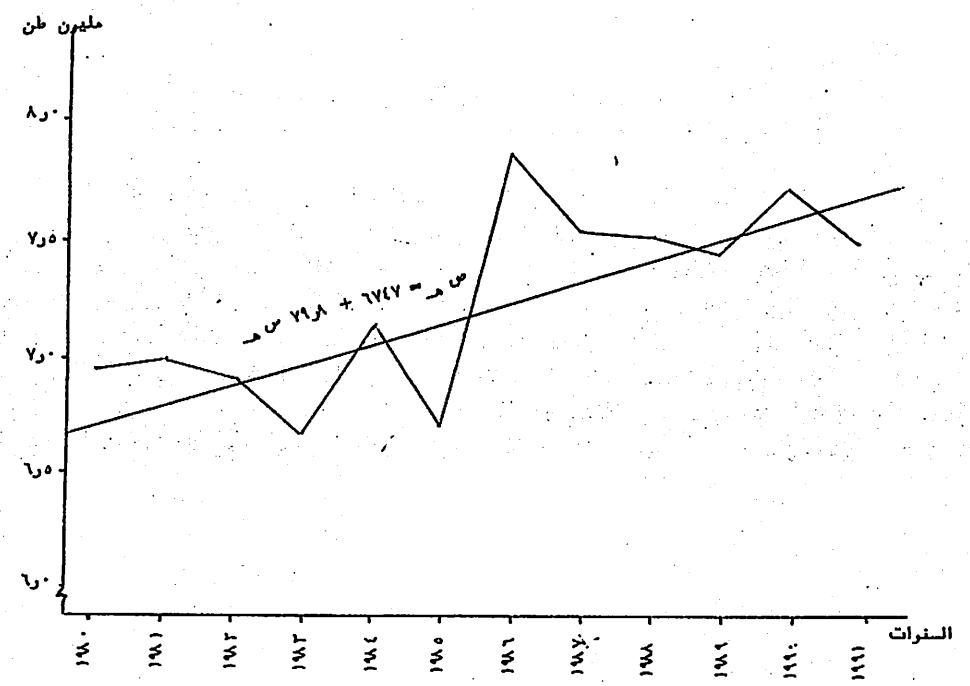

وبدراسة الاتجاه العام للكمية المصدرة من الموالح خلال الفترة ٨٠- ١٩٩١ تبين أنها أخذت الصورة التالية ٠

ص ـ = ٦٧٤٧ + ٨ر٧٩ س ـ

ر = ٧١ر ر٢ = ٥١ر

حيـــــث :

ص ـ = القيمة التقديرية للكميات المصدرة من الموالح بالمليون طن فى السنة هـ

س ـ = متغير الزمن، حيث هـ = ١،٢،٠٠٠،١٢

ويتبين من المعادلة السابقة أن مقدار الزيادة السنوية للكمية المصدرة من الموالح الطازجة تبلغ نحو ٧٩,٨ ألف طن ، وقدر معامل التحديد فى هذه المعادلة بحوالى ٠,٥١ ٠ وهذا يعنى أن حوالى ٥١٪ من التغير فى كمية الصادرات من الموالح العالمية تعزى الى تاثير العوامل التى يعكس أثرها عامل الزمن ٠ وقد ثبتت معنوية تلك الدالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ هذا وقد قدر المتوسط السنوى للصادرات من الموالح خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ بنحو ٧,٦ مليون طن ، مقابل ٦,٩ مليون طن خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥، كما يظهر من جدول (٣) ٠ وتشكل صادرات البرتقال والتنجارين الجزء الاكبر من اجمالى صادرات الموالح ،حيث تمثل مايقرب من ٧٢٪ منها ، فى حين يتقاسم تقريبا كل من الليمون وأصناف الموالح الاخرى النسبة المتبقية وهى ٢٨٪ من اجمالى الصادرات٠

وعلى الرغم من أنخفاض معدل الزيادة السنوية فى كمية الصادرات من الموالح خلال فترة الدراسة فان قيمة تلك الصادرات قد شهدت معدلات نمو تفوق مثيلتها المتحققة فى كمية الصادرات ، فقد ارتفع متوسط قيمة اجمالى الصادرات من نحو ٢,٥ مليون دولار سنويا خلال الفترة ٨٠- ١٩٨٥ الى حوالى ٣,٤ مليون دولار سنويا خلال الفترة ٨٦- ١٩٩١ ، كما يظهر من جدول (٤) ٠

وفيما يلى نستعرض تطور كمية الصادرات والواردات من أصناف الموالح المختلفة وتوزيعها الجغرافى والاهمية النسبية لها وذلك خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩١ ٠

(٣ - ١ - ١) الصادرات من البرتقال والتنجاريـــن

تمثل الصادرات من البرتقال والتنجارين اكثر من ٧٠٪ من اجمالى الصادرات العالمية من الموالح ، وقد بلغ المتوسط السنوى لكمية الصادرات العالمية من هذه الاصناف خلال النصف الثانى من فترة الدراسة (٨٦-١٩٩١) نحو ٥,٦ مليون طن، مقابل ٥,١ مليون طن خلال النصف الاول من نفس الفترة (٨٠ -١٩٨٥) ٠ وقد تباينت معدلات نمو هذه الصادرات فيما بين مجاميع دول العالم المختلفة وبين دول المجموعة الواحدة ، كما يظهر من استقراء بيانات جدول (٥) ، فصادرات البرتقال والتنجارين من كل من مجموعة الدول الافريقية ومجموعة الدول الاسيوية قد أخذت اتجاها عاما متناقصا، مما ترتب عليه تراجع نصيب كل منهمافى اجمالى الصادرات

جدول (٣)

المتوسط السنوى لكميـة الصادرات والواردات العالمية من أصنـاف
الموالـح خـلال الفتـرة ٨٠ ـ ١٩٨٥، ١٩٨٦ ـ ١٩٩١

بالألف طن

الفترة / الصنف	١٩٨٠ـ١٩٨٥				١٩٨٦ـ١٩٩١			
	الصادرات		الـواردات		الصـادرات		الـواردات	
	كمية	%	كمية	%	كمية	%	كمية	%
البرتقال والتنجارين	٥٠٦٦ر٥	٧٣ر٣	٥١١٣ر٣	٧١ر٩	٥٥٥٠ر٣	٥٢ر٩	٥٤٥٧	٧٢ر٨
ليمـــــون	٩٩٥ر٧	١٤ر٤	١٠١٠	١٤ر٢	١٠٣٥ر٧	١٣ر٦	١٠٢١ر٢	١٣ر٦
أخـــــرى	٨٥٢	١٢ر٣	٩٩١ر٩	١٣ر٩	١٠٣٢ر٠	١٣ر٥	١٠١٩ر٠	١٣ر٦
جملـــــة	٦٩١٤ر٢	١٠٠	٧١١٥ر٢	١٠٠	٧٦١٨	١٠٠	٧٤٩٧ر٢	١٠٠

المصدر : محسوب من : F. A.O. Trade Yearbook Rome 1980-1991.

جدول (٤)

المتوسط السنوى لقيمة الصادرات العالمية من أصناف الموالح
خـــلال الفترتيـــــن ٨٠ـ١٩٨٥، ٨٦ـ ١٩٩١

بالمليون دولار

الفترة / الصنف	٨٠ـ١٩٨٥		٨٦ـ١٩٩١	
	قيمـــة	%	قيمـــة	%
البرتقال والتنجاريـــن	١٧٦٤ر٥	٧١ر٧	٢٤٥٥ر٤	٧٢ر٩
ليمـــــــون	٤٠٩ر٠	١٦ر٦	٤٥٧ر١	١٣ر٦
أخـــــــرى	٢٨٧ر١	١١ر٧	٤٥٥ر٥	١٣ر٥
جملـــــــة	٢٤٦٠ر٦	١٠٠	٣٣٦٨	١٠٠

المصدر : محسوب من نفس مصدر الجدول السابق .

العالمية خلال النصف الثانى لفترة الدراسة بالمقابلة بما كانت عليه خلال النصف الاول منها ، أما صادرات كل من مجموعة الدول الاوربية ومجموعة دول أمريكا الجنوبية من البرتقال والتنجارين فقد سجلت اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة ،ترتب عليه ارتفاع نصيب كل منها فى اجمالى الصادرات العالمية خلال النصف الثانى من فترة الدراسة بالمقارنة بما كانت عليه خلال النصف الاول منها،أما صادرات مجموعة دول امريكا الشمالية من البرتقال والتنجارين فقد ثبتت تقريبا خلال فترة الدراسة ٠

وبدراسة التوزيع الجغرافى والأهمية النسبية للصادرات من البرتقال والتنجارين خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ والمبين بجدول (٥) يتضح أن مجموعة الدول الأوربية تتصدر مجاميع دول العالم المختلفة فى تصدير هذه النوعية من الموالح ، حيث بلغ متوسط صادراتها السنوية نحو ٢,٦ مليون طن تعادل مايقرب من ٤٧٪ من المتوسط السنوى للصادرات العالمية منها خلال الفترة المذكورة ٠ وتصدر أسبانيا وحدها مايقرب من ٢مليون طن سنويا ، أى مايمثل أكثر من ٧٥ ٪ من صادرات دول هذه المجموعة ، يليها اليونان ثم ايطاليا ، فقد ساهما معا بنحو ٣٨٩ ألف طن سنويا ، تعادل مايقرب من ١٥٪ من متوسط اجمالى صادرات دول تلك المجموعة ٠

أمامجموعة الدول الافريقية فقد جاءت فى المرتبة الثانية، حيث تصدر سنويا ما يقرب من ١,١ مليون طن ، اى مايقرب من ٢٠ ٪ من المتوسط السنوى لصادرات العالم من البرتقال والتنجارين خلال الفترة ٨٦-١٩٩١، تصدر المغرب وحدها نحو نصف مليون طن سنويا ، اى مايقرب من ٥٠ ٪ من صادرات تلك المجموعة من الدول ، يليها جنوب أفريقيا بمتوسط سنوى قدره ٣٢٢ ألف طن ، تمثل نحو ٢٩٪ من صادرات هذه المجموعة ، ثم مصر بمتوسط سنوى يقدر بحوالى ربع مليون طن ، اى مايعادل نحو ١١٪ فقط من صادرات مجموعة الدول الافريقية من البرتقال والتنجارين ٠

وتأتى مجموعة الدول الاسيوية فى المرتبة الثالثة ، حيث قدر متوسط صادراتها السنوية نحو ٨٦٧ الف طن ، تعادل نحو ١٥ر٦٪ من المتوسط السنوى لصادرات العالم من البرتقال والتنجارين خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ٠وتتصدر اسرائيل دول هذه المجموعة، ، حيث تصدر سنويا مايقرب من ٣٣٨ الف طن ، تعادل نحو ٤٩٪ من صادرات تلك المجموعة ، يليها تركيا فالصين ، حيث يصدرا معا مايزيد عن ربع صادرات دول هذه المجموعة ٠

اما صادرات مجموعة دول امريكا الشمالية فتأتى فى المرتبة الرابعة ، اذ قدر متوسط صادراتها السنوية من البرتقال والتنجارين بنحو ٦٨٧ ألف طن تعادل نحو ١٢,٤٪من المتوسط السنوى لصادرات العالم منها خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ٠ وتصدر الولايات المتحدة الامريكية وكوبا سنويا أكثر من ٩٠٪ من صادرات دول هذه المجموعة ٠

أما مجموعة دول امريكا الجنوبية فتأتى فى مؤخرة مجاميع دول العالم المختلفة من حيث صادراتها من البرتقال والتنجارين ، بالرغم من تحقيقها لاكبر معدل نمو فى هذه الصادرات بين مختلف مجاميع دول العالم الاخرى، وقد بلغ متوسط صادراتها نحو ٢٤١الف طن سنويا ، تعادل نحو ٤,٣٪ من المتوسط السنوى لصادرات العالم من هذه النوعية من الموالح خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ٠ وتصدر البرازيل والارجنتين معا مايزيد عن ٧٠٪ من صادرات دول هذه المجموعة من البرتقال والتنجارين ٠

جدول رقم (٥) : تطور متوسط كمية الصادرات العالمية من الموالح وتوزيعها الجغرافي خلال الفترتين ٨٠- ١٩٨٥ ، ٨٦- ١٩٩١

الف طن

الصنف / البلد	٨٠ - ١٩٨٥				٨٦ - ١٩٩١			
	برتقال وتنجارين		ليمون		برتقال وتنجارين		ليمون	
	كمية	%	كمية	%	كمية	%	كمية	%
العالم	٥٠٦٦ر٥	١٠٠	٩٩٥ر٧	١٠٠	٥٥٥٠ر٣	١٠٠	١٠٣٥ر٧	١٠٠
افريقيا	١١١٤ر٦	٢٢	٢٣ر٣	٣ر٣	١٠٩٢ر٤	١٩ر٧	٣٣ر٥	٣ر٢
مصر	١٣٢ر٨	١١ر٩	٨ر	٢ر٤	١٢٤ر٦	١١ر٤	٣ر٢	٩ر٩
المغرب	٦١٠ر٥	٥٤ر٨	٨ر	٢ر٤	٥٦٦ر٠	٥١ر٨	١ر١	٣ر٢
جنوب افريقيا	٣٠٠ر٤	٢٧ر٠	٢٨ر٣	٨ر٤	٣٢١ر٦	٢٩ر٤	٢٧ر٩	٨٣ر٣
تونس	٢٦ر٤	٢ر٤			٣٩ر٢	٣ر٦		
أخري	٤٣ر٣	١ر٨	٣ر٠	٩ر٠	٤١ر٠	٣ر٨	١ر٢	٣ر٦
أمريكا الشمالية	٦٧٢ر٣	١٣ر٣	١٨١ر٤	١٨ر٣	٦٨٧ر٣	١٢ر٤	٢١٦ر٥	٢٠ر٩
كوبا	٢٠٨ر٥	٣١ر٠	٨ر٦	٤ر٧	٢٥٠ر٧	١٧ر٤	٨ر٠	
المكسيك	٢٥ر٦	٣ر٨	١٥ر٨	٨ر٧	٢٥ر٥	٣ر٧	٥٦ر٣	٢٦ر٠
الولايات المتحدة	٤٢٦ر٧	٦٣ر٥	١٥٦ر٣	٨٦ر٤	٢٩٣ر٦	٥٧ر٣	١٤١ر٩	٦٥ر٥
أخري	١١ر٥	١ر٧	٨ر	ر٤	١٧ر٤	٢ر٥	١ر١	٥ر
امريكا الجنوبية	١٤١ر٣	٢ر٨	٣٥ر٢	٣ر٥	٢٤١ر٢	٤ر٣	٦٧ر٤	٦ر٥
الارجنتين	٢٣ر٦	٢٣ر٨	١٩ر١	٥٤ر٣	٨٣ر٣	٢٤ر٥	٤٥ر٤	٦٧ر٤
البرازيل	٦٧ر٩	٤٨ر١	٢ر٣	٦ر٥	٩٥ر٠	٢٩ر٤	٣ر٤	٥ر٠
شيلي			٣ر٣	٩ر١			٢ر٣	٣ر٣
ارجواي	٣٧ر٠	١٩ر١	١٠ر٠	٢٨ر٤	٤٨ر٣	٢٠ر٠	١٥ر٣	٢٢ر٧
أخري	١٢ر٨	٩ر١	٦ر	١ر٧	١٤ر٦	٦ر١	١ر١	١ر٦
آسيا	١١٧٨ر٠	٢٣ر٢	٢٢٨ر٨	٢٣ر٠	٨٦٧ر١	١٥ر٦	١٧٨ر٧	١٧ر٣
فبرص	٨٢ر٥	٧ر٠	٣٢ر٧	١٤ر٣	٢٧ر٥	٣ر٢	٢٣ر٣	١٣ر٠
قطاع غزة	١٢٤ر٣	١٠ر٦			٦٨ر١	٧ر٩		
اسرائيل	٤٨٨ر٨	٤١ر٥	٣٦ر٤	١١ر٥	٣٣٨ر١	٣٩	١٢ر٣	٦ر٩
الاردن	١٠٥ر٣	٨ر٩	١٧ر٣	٧ر٥	٥٤ر٧	٦ر٣	١١ر٩	٦ر٧
لبنان	١١١ر٠	٨ر٤	٧٦ر٣	٢١ر١	٤٩ر٧	٥ر٧	٧ر٥	٤ر٣
تركيا	٩٦ر٣	٨ر٣	١١٧ر٥	٥١ر٤	١٥٠ر٩	١٧ر٤	١١٠ر٥	٦١ر٨
الصين	٦٠ر٠	٥ر١			٨٨ر٥	١٠ر٣		
أخري	١٠٩ر٩	٩ر٣	١٦ر٣	٧ر١	٨٩ر٦	١٠ر٣	١٣ر٣	٧ر٤
أوربا	١٩٢٩ر٤	٣٨ر١	٥١٥ر٤	٥١ر٨	٢٦٢٠ر١	٤٧ر٣	٥٣٧ر٣	٥١ر٩
اليونان	١٨٥	٩ر٦	٧٣ر٩	١٤ر٣	٢١٤ر٢	٨ر٣	٤٥ر٦	٨ر٥
ايطاليا	١٤٠ر٤	٧ر٣	١٤٥ر٧	٢٨ر٣	١٧٢ر٦	٦ر٦	٧٨ر٨	١٤ر٧
اسبانيا	١٤٤ر٥	٧٤ر٩	٢٧٥ر٤	٥٣ر٤	١٩٩٧ر١	٧٦ر٣	٣٨٠ر٣	٧٠ر٨
هولندا	٥٦ر٨	٢ر٩	١١ر٥	٢ر٣	١٢١ر٣	٤ر٦	١٩ر٨	٣ر٧
أخري	١٠٢ر٤	٦ر٣	٩ر٣	٨ر١١	١١٤ر٩	٤ر٤	١٢ر٨	٣ر٤
استراليا	٣٠ر٩	٦ر	١ر٨	٢ر	٤٢ر٣	٨ر	٢ر٤	٢ر

المصدر : محسوب من نفس مصدر الجدول السابق .

(٣ - ١ - ٢) الصادرات من الليمـون :

تشكل صادرات العالم من الليمون مايقرب من ١٤٪ من اجمالى الصادرات من الموالح ،وقدر متوسط الصادرات العالمية من الليمون خلال فترة الدراسة بنحو مليون طن سنويا وقد ساهمت مجاميع دول العالم المختلفة (باستثناء مجموعة الدول الاسيوية التى انخفضت صادراتها) بنسب متباينة فى الزيادة الطفيفة التى تحققت فى المتوسط السنوى لصادرات العالم من الليمون خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ والمقدره بنحو ٤٠ الف طن وذلك بالمقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ وذلك كما يظهر من جدول (٥) ٠

وباستعراض التوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من الليمون وأهميتها النسبية خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ والموضح بالجدول المشار اليه يتبين أن مجموعة الدول الاوروبية تأتى أيضا فى المرتبة الاولى من حيث صادراتها لليمون، حيث قدر متوسط صادراتها السنوية بنحو اكثر من نصف مليون طن ، أى اكثر من ٥٠٪ من المتوسط السنوى لصادرات العالم من الليمون خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ ، وتتصدر أسبانيا دول هذه المجموعة ، حيث تصدر سنويا ما يقرب من ٣٨٠ ألف طن ، اى ما يعادل ٧١٪ من صادرات هذه الدول ، يليها ايطاليا واليونان بمتوسط صادرات قدره ٧٩، ٤٦ ألف طن سنويا، لكل منهما على التوالى ٠

وبالنسبة لمجموعة دول امريكا الشمالية فتأتى فى المرتبة الثانية، حيث تصدر سنويا نحو ٢١٦ ألف طن ، أى مايمثل ٢٠٪ من متوسط صادرات العالم من الليمون ، تصدر الولايات المتحدة الامريكية وحدها ما يقرب من ثلثى صادرات تلك المجموعة، يليها المكسيك بمتوسط صادرات قدره ٥٦ ألف طن ، اى ما يعادل ٢٥٪ من صادرات تلك المجموعة ٠

وتأتى مجموعة الدول الاسيوية فى المرتبة الثالثة بنصيب قدره نحو ١٧٩ ألف طن تمثل نحو ١٧٪ من المتوسط السنوى لصادرات العالم من الليمون خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ ٠ وتتصدر تركيا دول هذه المجموعة فى صادرات الليمون ، حيث تصدر سنويا نحو اكثر من ٦٠٪ من صادرات هذه الدول

أما مجموعة دول أمريكا الجنوبية فتأتى فى المرتبة الرابعة ، حيث تصدر سنوياما يقرب من ٦٧ ألف طن تعادل نحو ٦,٥ ٪ من صادرات العالم السنوية من الليمون خلال الفترة المشار اليها ، تصدر الارجنتين وأرجواى معا مايقرب من ٩٠٪ من صادرات دول هذه المجموعة ٠

أما مجموعة الدول الافريقية فقد جاءت فى المركز الاخير حيث لم يتعد متوسط صادراتها السنوية من الليمون نحو ٣٤ ألف طن ، تمثل نحو ٣,٢٪ فقط من المتوسط السنوى لصادرات العالم من الليمون خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ ٠ وتتصدر جنوب افريقيا دول هذه المجموعة حيث تصدر وحدها ما يزيد عن ٨٣٪ من صادرات هذه المجوعة ، يليها مصرحيث تصدر ما يعادل نحو ١٠٪ فقط من صادرات دول هذه المجموعة ٠

من العرض السابق نستنتج أن اكثر من ثلثى صادرات العالم من البرتقال والتنجارين خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ قد تركزت فى خمسة دول فقط وهى (مرتبة تنازليا حسب حجم صادراتها) : أسبانيا ، المغرب ، الولايات المتحدة الامريكية ، اسرائيل وجنوب أفريقيا ٠

أما صادرات العالم من الليمون فتركز نحو ٧٥٪ منها فى خمسة دول ايضا وهى (مرتبة تنازليا حسب حجم صادراتها) : أسبانيا ، الولايات المتحدة الامريكية ، تركيا ، ايطاليا والمكسيك ٠

هذا ومن الطبيعى أن تتباين صادرات دول العالم من أنواع الموالح المختلفة من حيث اصنافها وفترات تصديرها وذلك لاختلاف مواعيد وظروف انتاج تلك الاصناف بدول العالم المختلفة على مدار العام كما سبق الاشارة ٠

(٣-٢) الواردات العالمية من الموالح

سجلت كمية الواردات العالمية من الموالح اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة حيث قدر المتوسط السنوى لتلك الواردات خلال الفترة ٨٦-١٩٩١بنحو ٧,٥مليون طن مقابل ٧,١مليون طن لمثيله المتحقق خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥، كما هو مبين بجدول (٣)، ومن الملاحظ أن حجم الواردات العالمية من أصناف الموالح المختلفة لاتتساوى بدقة مع حجم الصادرات العالمية من تلك الاصناف ، وقد يرجع ذلك الى واحد أو اكثر من الاسباب التالية: تباين نظم الافراج الجمركى المتبعة بالدول التى تتعامل بالتجارة الدولية للموالح ، قيام بعض الدول المستوردة للموالح باعادة تصدير جزء منها، فضلا عن نقص البيانات عن بعض الدول المصدرة أو المستوردة للموالح خلال بعض السنوات ٠

هذا وتتباين واردات مجاميع دول العالم المختلفة من أصناف الموالح المتنوعة وفيما يلى نستعرض التوزيع الجغرافى العالمى والدولى للواردات من أصناف البرتقال والتنجارين وأصناف الليمون المختلفة ٠

(٣ - ٢ - ١)الواردات من البرتقال والتنجارين

قدر المتوسط السنوى لواردات العالم من البرتقال والتنجارين خلال الفتـــــرة ٨٦-١٩٩١ بنحو ٥,٥ مليون طن بزيادة قدرها نحو ٣٤٠ ألف طن عن مثيله المتحقق خلال الفترة ٨٠- ١٩٩١ ، كما هو موضح بجدول (٦)، وبدراسة التوزيع الجغرافى للواردات من البرتقال والتنجارين وتوزيعها الجغرافى خلال الفترة ٨٦-١٩٩١، والمبين بالجدول السابق الاشارة اليه، يتضح أن مجموعة الدول الأوربية تأتى فى مقدمة مجاميع دول العالم المختلفة من حيث كمية وارداتها من البرتقال والتنجارين حيث بلغ المتوسط السنوى لتلك الواردات نحو ٤مليون طن ، تمثل مايزيد عن ٧٣٪ من واردات العالم من تلك الاصناف ٠ وتتقاسم تقريبا كل من فرنسا والمانيا الاتحادية مايقرب من نصف واردات دول تلك المجموعة ، كما تتقاسم كذلك كل من بريطانيا وهولندا نحو ٢٥٪ من واردات مجموعة الدول الأوربية من البرتقال والتنجارين ، ويتوزع باقى واردات تلك المجموعة على عدد كبير من الدول ٠

أما مجموعة الدول الاسيوية فتأتى فى المرتبة الثانية ، حيث تستورد سنويا ما يقرب من ٨٣٢ الف طن ، تعادل نحو ١٥٪ من واردات العالم من البرتقال والتنجارين ويتركز أكثر من ٥٠٪ من واردات تلك المجموعة بكل من السعودية وهونج كونج واليابـــان ٠

جدول رقم (٦) : تطور متوسط كمية الواردات العالمية من الموالح خلال الفترتين ٨٠ - ١٩٨٥ ، ٨٦ - ١٩٩١

بالالف طن

الصنف / البلد	٨٠ - ١٩٨٥				٨٦ - ١٩٩١			
	برتقال وتنجارين		ليمون		برتقال وتنجارين		ليمون	
	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪
العالم	٥١١٣ر٣	١٠٠	١٠١٠ر٠	١٠٠	٥٤٥٧	١٠٠	١٠٢١ر٣	١٠٠
أفريقيا	١٠ر٢	٢ر	٦ر	٥٠ر	١٠٨ر	٢ر	٨ر	١ر
كوت ديفوار	٧ر	٩ر٦			٨ر	٣ر٧		
موريشيوس	١ر٧	١٦ر٧			١ر٧	١٥ر٦	٢ر	٢٥ر٠
ريونيون	٢ر٨	٢٧ر٥	٤ر	٦٧	٢ر٩	٢٦ر٦	٤ر	٥٠ر٠
السنغال	٢ر٤	٢٣ر٥			١ر٢	١٩ر٣		
جنوب أفريقيا	٨ر	٧ر٨			٥ر	٦ر٤		
الجابون	٥ر٠	٤ر٩			٧ر	٤ر٦		
أخري	١ر٢	١٢ر٧	٢ر	٣٣	٢ر٢	٢٠ر٢	٢ر	٢٥ر٠
امريكا الشمالية	٣٤١ر٩	٦ر٧	٤٨	٤ر٨	٣٣٤ر٣	١ر٦	٨٤ر٤	٨ر٣
كندا	٢٨٢ر٣	٨٢ر٨	٢١ر٩	٤٥ر٦	٢٦٤ر٤	٧٩ر١	٢٩ر٢	٣٤ر٦
سلفادور	١٠ر٤	٣ر٠			١٣ر٠	٣ر٩		
الولايات المتحدة	٢٢ر١	٩ر٧	٢٤ر١	٥٠ر٢	٤٢ر٤	١٢ر٧	٥٣ر٢	٦٣ر٢
أخري	١٥ر٧	٤ر٦	٢ر٠	٤ر٢	١٤ر٥	٤ر٣	١ر٩	٢ر٢
امريكا الجنوبية	٦ر٩	١ر	٧ر	٠٥ر	٨ر	٠١ر	٢ر	٠٢ر
الأرجنتين	١ر٤	٥٩ر٤	٢ر	٤٣				
شيلي	٢ر٢	٣٣ر٢	٢ر	٤٣	١ر	١٢ر٥		
جوانا	٤ر	٨ر٥			٢ر	٣٧ر٥		
أخري	١ر	٥ر١	١ر	١٤	٤ر	٥٠		
آسيا	٩٢٦ر٥	١٨ر١	٢٠٤ر٣	٢٠ر٢	٨٣٢ر١	١٥ر٢	٢٠٩ر٤	٢٠ر٥
هونج كونج	١٤٥ر٩	١٥ر٨	٥٦ر٠	٢٧ر٥	١٦٠ر٧	١٩ر٣		
اليابان	٨٦ر٨	٩ر٤	١١٢ر٣	٥٥ر٠	١١٨ر٩	١٤ر٣	١١٣ر٠	٥٤ر٠
الاردن	١٢١ر١	١٢ر١			٤٥ر٠	٤ر٥		
الكويت	٤٨ر١	٥ر٢	١١ر٦	٥ر٧	٥١ر٣	٦ر٢	١٤ر٦	٧ر٠
السعودية	٢٠٥ر٦	٢٢ر٢	٣٧ر٢	١٨ر٢	١٩٥	٢٢ر٤	٤١ر١	١٩ر٦
سنجابور	٦٠ر٥	٦ر٥			٥٩ر٣	٧ر١		
ماليزيا	٣٠ر٨	٣ر٣			٤٦ر١	٥ر٥		
سوريا	٦٧ر٥	٧ر٣	١٦ر٧	٨ر٢	١ر٨	٣ر	٩ر٧	٤ر٦
الامارات	٥٨ر٥	٦ر٣			٧٥ر٨	١ر٩		
أخري	١٠١ر٥	١٠ر٩	٢٠ر٩	١٠ر٢	٧٨ر٣	٩ر٤	٣١ر٠	١٤ر٨
أوربا	٢٤٥٠ر٣	٦٧ر٥	٦٣٧ر٠	٦٣ر٠	٣٩٩٩ر٨	٧٣ر٣	٦٦٠	٦٤ر٦
النمسا	١٠١ر٦	٢ر٩			١٠٩ر٣	٢ر٧		
بلغاريا	١٨٣ر٩	٥ر٣	٤٧ر٤	٩ر٥	٢١٣ر٩	٥ر٣	٥٤ر٢	٨ر٢
تشيكوسلوفاكيا	٨٢ر٥	٢ر٤			٧٨ر٤	٢ر٠		
فرنسا	٨٣٢ر٢	٢٤ر١	١٢٠ر٩	١٩ر٠	٩٢٣ر٤	٢٣ر١	١٤١ر٦	٢١ر٥

تابع جدول رقم (٣) : تطور متوسط كمية الواردات العالمية من الموالح خلال الفترتيـــــن
٨٠ ـ ١٩٨٥ ، ٨٦ ـ ١٩٩١ .

بالالف طن

البلد / الصنف	٨٠ ـ ١٩٨٥				٨٦ ـ ١٩٩١			
	برتقال وتنجارين		ليمون		برتقال وتنجارين		ليمون	
	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪	كمية	٪
المانيا الد يموقراطية	٩٩ر٤	٩ر٢			١٢٩ر٧	٣ر٢		
المانيا الاتحادية	٧٤٧ر٨	٧ر٢١	١٥٦ر٧ *	٢٤ر٦	٨٨٢ر٩٠	٢٢ر١	١٤٠ر١ *	٢١ر٢
هولنـــــذا	٣٦٩ر١	٧ر١٠	٣٦ر٠	٤ر١	٤٨٨ر٥	١٢ر٣	٣٦ر١	٥ر٥
رومانيـــــا	٤٦ر٨	١ر٤	٢٧ر٥	٤ر٣	٣٢ر٢	٨ر	٢٠ر٩	٣ر٢
الســـويد	١٠٣ر٨	٠ر٣			١١٣ر٢	٢ر٨		
سويـــــرا	١٠٠ر١	٩ر٢	٤٠ر٤	٣ر٢	١٠٥ر٤	٢ر٦	٢١ر٢	٣ر٢
بريطانيـــا	٤٣٨ر٦	١٢ر٧	٤٥ر٩	٧ر٢	٥٠٩ر٧	١٢ر٧	٥٦ر٠	٨ر٥
المجـــر			٢٣ر٨	٣ر٦			١٥ر٥	٣ر٢
يوغسلافيا			٣٤ر١	٤ر٥			٣٩ر٤	٤ر٥
اخـــــري	٣٤٠ر٠	٩ر٨	١٤٥ر٠	٢٢ر٨	٤١٣ر٢	١٠ر٣	١٤٥ر٠	٢٢ر٠
استراليـــا	٣٠ر١	٤ر	٢ر٠	٢ر	٢١ر٧	٤ر	٣ر٣	٢ر
الاتحاد السوفيتي	٣٥٧ر٧	٧ر٠	١١٧ر٥	١١ر٦	٣٥٧ر٢	٤ر٧	٦٤ر١	٦ر٣

المصـــدر : محسوب من : نفس مصدر الجدول الســـابق

* تتضمن كمية الواردات لكل من المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحاديـــة .

وتأتى مجموعة دول أمريكا الشمالية فى المرتبة الثانية اذ يقدر المتوسط السنوى لوارداتها من البرتقال والتنجارين نحو ٣٣٤ ألف طن، تمثل نحو ٦٪ من واردات العالم السنوية من تلك الاصناف ،وتستأثر الولايات المتحدة الامريكية وكندا على ما يقرب من ٨٠٪ من جملة واردات تلك المجموعة ٠

أما الاتحادالسوفيتى فيقدر المتوسط السنوى لوارداته من البرتقال والتنجارين نحو ٢٥٧ الف طن ، تعادل مايقرب من ٤,٧٪ من المتوسط السنوى لواردات العالم من تلك الاصناف خلال الفترة ٨٦- ١٩٩١ ٠

أما واردات كل من مجموعة الدول الافريقية ومجموعة دول امريكا الجنوبية من البرتقال والتنجارين فتساهم بنسبة ضئيلة فى اجمالى الواردات العالمية من تلك الاصناف ٠

(٣ - ٢ - ٢) الواردات من الليمـــون

يقدرالمتوسط السنوى للواردات من الليمون خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ بنحو مليون طن ٠ وبدراسة التوزيع الجغرافى لتلك الكمية يتبين أن مجموعة الدول الاوربية تعد ايضا من اكثر مجاميع دول العالم استيرادا لليمون ، حيث أستأثرت وحدها بنحو ٦٦٠ ألف طن سنويا ، تمثل نحو ٦٥٪ من المتوسط السنوى للواردات العالمية من الليمون خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ، وتتقاسم كل من فرنسا والمانيا نحو ٤٠٪ من واردات تلك المجموعـــة ٠

اما مجموعة الدول الاسيوية فيأتى ترتيبها فى المركز الثانى ، حيث قدر متوسط وارداتها بنحو ٢٠٩ ألف طن، اى مايعادل نحو ٢٠٪ من واردات العالم من الليمون ،وتستورد اليابان وحدها اكثر من ٥٠٪ من واردات دول تلك المجموعة ، فى حين تستورد السعودية مايقرب من ٢٠٪ من واردات تلك المجموعة من الليمون ،

وتأتى مجموعة دول أمريكا الشمالية فى المركز الثالث ، حيث تستورد سنويا مايقرب من ٨٤ألف طن ، تعادل نحو ٨,٣٪ من واردات العالم من الليمون، وتستورد الولايات المتحدة الامريكية وكندا نحو ٩٨٪ من واردات دول هذه المجموعة ٠

اما الاتحاد السوفيتى فيقدر المتوسط السنوى لوارداته من الليمون خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ بنحو ٦٤الف طن ، تمثل نحو ٦,٣٪ من المتوسط السنوى لواردات العالم من الليمون ٠

وتمثل واردات كل من مجموعة الدول الافريقية ومجموعة دول امريكا الجنوبية نسبة ضيلة فى اجمالى الواردات العالمية من الليمون ، كما يظهر من جدول (٦) ٠

مما سبق تبين أنه على عكس الصادرات العالمية من البرتقال والتنجارين والليمون والتى تتركز نسبة كبيرة منها فى عددقليل من الدول ، فأن الواردات من تلك الاصناف تتوزع على عدد اكبر من الدول ،ورغم ذلك فان أكثر من ٦٥٪ من الواردات العالمية من البرتقال والتنجارين يتركز فى سبعة دول فقط وهى (مرتبة تنازليا حسب حجم وارداتها) : فرنسا ، المانيا، المملكة المتحدة ، هولندا ، كندا، الاتحاد السوفيتى ، بلغاريا ٠اما الواردات العالمية من الليمون فيتركز نحو ٦٠٪ منها فى سبعة دول فقط وهى (مرتبة تنازليا حسب حجم وارداتها) فرنسا ، المانيا، اليابان ، الاتحاد السوفيتى، المملكة المتحدة ، بلغاريا ،والولايات المتحدة الامريكية ٠

الفصـــل الثانـــى
أنتاج المـــوالح فـــى مصـــــر

١ - تمهيـــد

تعد الموالح من أهم محاصيل الفاكهة انتاجا وتصديرا ، حيث شغلت الموالح وحدها نحو ٥٢٪ من مساحة الفاكهة خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٥ ، الا أن هذه النسبة تراجعت الى نحو ٤٣٪ فقط خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ نظرا لارتفاع معدلات الزيادة فى مساحة اصناف الفاكهة الأخرى عنه بالنسبة للموالح ٠

وتزرع فى مصر العديد من أصناف الموالح التى يمكن حصر أهمها فى كل من البرتقال بأنواعه المختلفة ، اليوسفى ، الليمون المالح ، الليمون الحلو ، الليمون الاضاليا ، اللارنج والجريب فروت٠ ويتركز الانتاج فى الثلاثة أصناف الاولى وهى البرتقال واليوسفى والليمون المالح ، حيث تساهم تلك الاصناف بأكثر من ٩٩٪ من كل من مساحة وأنتاج أصناف الموالح مجتمعة ٠

ويستهدف هذا الفصل التعرف على الاتجاهات العامة لانتاج ومساحة وانتاجية الموالح وأصنافها المختلفة خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٢ ٠

٢ - تطور اجمالى الانتاج من الموالح

(٢ - ١) الاتجاه العام للمساحة

أولت الدولة فى السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا للتوسع فى استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة وقد نتج عن ذلك زيادة الاقبال على زراعة تلك الاراضى بأصناف الفاكهة المختلفة والتى أهمها الموالح ، اذ قدرت مساحة الموالح بالاراضى الجديدة بما يزيد عن ٢٠٪ من اجمالى مساحة الموالح خلال عام ١٩٩٢ ٠ وقد ساعد ايضا على التوسع فى زراعة الموالح خلال عقد الثمانيات ارتفاع ربحية هذه المحاصيل ، حيث اشارت احدى الدراسات[١] الى ارتفاع ربحية فدان البرتقال من ٢١٣٢ جنيها عام ١٩٨٥ الى نحو ٥٤٦٦ جنيها عام ١٩٨٩ ، فضلا عن تواجد فرص كبيرة أمام الموالح المصرية

---

[١] سلوى محمد خليل واحمد ابورواش . الربحية الاقتصادية وهيكل الاسعار المحلية لبعض محاصيل التصدير الرئيسية فى مصر - ورقة بحثية مقدمه الى المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثانى - العدد الأول - مارس ١٩٩٢ ص ٥٠ ٠

للتصدير للاسواق الخارجية نظرا للميزة النسبيه التى تتمتع بها بتلك الاسواق ٠ باستقراء بيانات الملحق رقم (١) يتبين أن مساحة الموالح قد تصاعدت بمعدلات كبيرة بداية من عام ١٩٩٠ حيث بلغت ٢٣٧ ألف فدان، مقابل ٢٠٢ الف فدان فقط خلال العام السابق له، واستمرت فى الارتفاع خلال عام ١٩٩١ حتى بلغت ٢٤٦ ألف فدان وهوأعلى مستوى للمساحة خلال الثلاثة عشر سنة الماضية، الا أن هذه المساحة قد تناقصت مرة أخرى خلال عام ١٩٩٢ الى نحو ٢٣٥ الف فدان،وتشيرالدلائل الى أن أسباب هذا الانخفاض انما ترجع الى الصعوبات التى واجهت تصدير الموالح فى السنوات الاخيرة والتى نتجت عن الزيادة الكبيرة فى أنتاج الموالح بدون التخطيط لتسويقها خارجيا من جهة ، والتغييرات العالمية التى حدثت فى أوائل هذا العقد وخاصة بدول الكتلة الشرقية والتى كانت تمثل السوق الرئيسى للصادرات المصرية من الموالح من جهة أخرى، وقد ترتب على ذلك زيادة المعروض من الموالح بالاسواق المحلية وتدهور اسعارها الى مستويات غير أقتصادية مما أضطر العديد من المنتجين الى تقليع مساحات كبيرة من الموالح لاستغلال هذه المساحات فى انشطه استثمارية أخرى ٠ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور مساحة الموالح خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٢- والموضح نتائجها بجدول (٧) - تبين أن مساحة الموالح تزايدت سنويا بنحو ١٤,٥ ألف فدان ٠ ويستدل من معامل التحديد على أن حوالى ٩١٪ من التغيرات فى المساحة من الموالح ترجع الى تلك العوامل التى يعكسها عنصر الزمن ، كما يشير معامل الارتباط الى قوة العلاقة بين التغير فى المساحة والزمن ، وقد بلغ معدل النمو السنوى لمساحة الموالح خلال هذه الفترة نحو ٥,٨٥ ٪ ٠

وبناءعلى ذلك فمن المنتظر اذا استمر الحال على ما هو عليه أن تتزايد مساحة الموالح فى السنوات القادمة حتى تصل الى ٣٩٦ ألف فدان عام ١٩٩٥ وحوالى ٤٦٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠ ٠

(٢ - ٢) الاتجاه العام للانتاجية

من أستقراء بيانات انتاجية الموالح المبينه بملحق (١) يتبين أنه بالرغم من تذبذها السنوى خلال فترة الدراسة ، الا انها أخذت فى النمو بمعدل بطىء ، وقد تحقق أعلى مستوى لها وهو ٦,٨٧ طن للفدان خلال عام ١٩٩٢ ، وقد سجلت انتاجية الموالح بمناطق الانتاج المختلفة تباينا كبيرا عن المتوسط العام ، فقد حققت الانتاجية أعلى مستوياتها خلال العام المذكور بمحافظات الوجه البحرى وهو ٧,٨٧ طن للفدان، بينما وصلت لأدنى مستوياتها بالاراضى الجديدة، حيث بلغ متوسطها للعام نفسه نحو ١,٦٢ طن للفدان، وقد يرجع انخفاض الانتاجية بالاراضى الجديدة الى المشاكل العديدة التى تواجه الزراعة بهذه الأراضى والخاصة بمشاكل التربة والرى والصرف، بالاضافة الى أن نسبة كبيرة من أشجار الموالح بهذه الاراضى مازالت فى مراحل اثمارها الاولى ورغم اتجاه متوسط أنتاجية الموالح فى مصر للارتفاع الا انها ما زالت تقل كثيرا عن مثيلتها بالعديد من البلدان الأخرى والتى تصل أنتاجية الموالح فى بعضها الى ثلاثة أمثال مثيلتها بمصر ٠

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى لانتاجية الموالح خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٢، تبين كما يلاحظ من جدول (٧) -أن أنتاجية الموالح حققت معدل نمو بطىء سنويا قدر بنحو ١, طن للفدان فقط خلال فترة الدراسة، كما يستدل من معامل التحديد أن حوالى

جدول (٧)

تقديرات معادلات الاتجاه الزمنى العام للمساحة والانتاج والانتاجية لأصناف الموالح خلال الفترة (٨٠ _ ١٩٩١)

الصنف	البيان	ثابت المعادلة	معامل الانحدار *	ر٢
الموالح	- مساحة انتاجية انتاج	١٦٣,٨ ٥,٤ ٨٢٤	١٤,٥ ,١ ١١٧,٥	,٩١ ,٧١ ,٩١
برتقال	مساحة انتاجية ** انتاج	١٤٤,٨ - ٨٤٥,٨	٧,٣ - ٦٢,٢	,٩٠ - ,٨٢
يوسفى	مساحة أنتاجية *** انتاج	١,٨٢ - ٢٤,٥	٤,٥٧ - ١٨,١	,٧٢ - ,٧٨
ليمون	مساحة انتاجية انتاج	١٥,٧ ٢,٨ ١٤,١	٢,٦٦ ,٣٣ ٢٤,٥	,٩٢ ,٨ ,٩٥

* جدير بالاشارة انه قد ثبتت معنوية معامل الانحدار لهذه المعادلات عند مستوى ٠١,

** حسب الاتجاه العام لاجمالى الموالح للفترة ٨٠ -١٩٩٢.

*** نظرا للتذبذب السنوى الشديد فى انتاجية هذه الاصناف كانت درجة التوفيق لمعادلة الاتجاه العام لها ضعيفة للغاية وبالتالى لم يعتد بنتائجها .

٧١٪ من التغيرات فى أنتاجية الموالح ترجع الى تلك العوامل التى يعكسها الزمن ، وقد قدر معدل النمو السنوى فى الانتاجية خلال هذه الفترة بنحو ١,٧٪ فقط ، ويشير ذلك الى ضرورة بذل الجهود للارتفاع بأنتاجية الموالح والتغلب على المعوقات التى تحول دون تحقيق ذلك ٠

(٢ - ٣) الاتجاه العام للانتاج

يتوقف الانتاج السنوى من الموالح على المساحة المزروعه منها وانتاجية الوحدة الارضية من هذه المساحة، ونظرا للنمو المتزايد لكل منهما خلال فترة الدراسة فقد شهد الانتاج من الموالح نموا متصاعدا خلال هذه الفترة ٠

وبحساب معادلة الاتجاه العام لتطور الانتاج من الموالح خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٢ تبين - كما يظهر من جدول (٧) - أن المتوسط السنوى لانتاج الموالح يتزايد سنويا بنحو ١١٧,٥ الف طن ٠ ومن قيمة معامل الارتباط يتبين قوة العلاقة بين التغيير فى المساحة والزمن كما يشير معامل التحديد الى أن نحو ٩١٪ من التغيرات فى الكمية المنتجه من الموالح ترجع الى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن ، وبناء على تقديرات هذه المعادلة قدر معدل النمو السنوى فى الانتاج من الموالح خلال فترة الدراسة بنحو ٧,٩٣٪، ويزيد هذا المعدل عن مثيله المتحقق فى المساحة مما يشير الى تزايد انتاجية الموالح ايضا خلال تلك الفترة ٠

وبناء على هذه التقديرات فمن المتوقع أن يصل الانتاج خلال عام ١٩٩٥ الى نحو ٢٧٠٤ ألف طن، وخلال عام ٢٠٠٠ الى نحو ٣٢٩٢ ألف طن، وذلك بفرض بقاء الظروف التى أثرت على الاتجاه العام لانتاج الموالح خلال فترة الدراسة بدون تغيير

وتتمشى هذه التوقعات مع الاتجاهات العامة لخطة الدولة فيما يختص بالتوسع فى زراعة وانتاج الفاكهة متضمنه الموالح ، حيث تستهدف الخطة الحالية ١٩٩٧/٩٢ التوسع فى مساحة الفاكهة بمعدل نمو سنوى قدره ٢,٤٪ خلال سنوات الخطة ، يصل هذا المعدل فى الاراضى القديمه الى نحو ٢,٢٪ سنويا ، فى حين يرتفع فى الاراضى الجديدة الى نحو ١١,٦ ٪ سنويا[١] ٠

والسؤال الذى يطرح نفسه الأن هو هل أرتبطت خطة التوسع فى مساحة وأنتاج الموالح برسم سياسة تسويقية وسعرية تعمل على تصريف الزيادة المتوقعة فى الانتاج بالاسواق المحلية والخارجية بأسعار اقتصادية تضمن تحقيق ربح مجزى للمنتجين وتساعد على الاستمرار فى التوسع فى زراعة هذه الاصناف ؟

ما نود تأكيده فى هذا المجال هو أن انتاج الموالح يعتبر عملية استثمارية حيث تمكث الموالح بالارض عدة سنوات حتى يبدأ أثمارها، ثم تستغرق فى الانتاج عدة سنوات أخرى، ويستلزم ذلك تخطيطا طويل الاجل لكل من الانتاج والتسويق معا ٠

---

[١] محسوب من وزارة التخطيط - الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٢ / ١٩٩٣ -٩٦ / ١٩٩٧ وخطة عامها الاول ١٩٩٣/٩٢ ،المجلد الثانى - الصورة القطاعية - القاهرة ١٩٩٢ ٠

وبمعنى آخر من الضرورى أن تكون خطة الأنتاج مسبوقة ومرتبطة بدراسات لحجم الطلب بالسوق المحلى والخارجى ونوعية الأصناف المطلوبة وتفضيلات المستهلك واتجاهاتها والمنافسة المتواجدة بالاسواق المختلفة وسبل دخول تلك الاسواق والاسعار المتوقعة وغيرها من العوامل التى من شأنها ضمان نجاح تسويق الانتاج المتوقع من الموالح بكفاءة اقتصادية مرتفعة ٠

٣ - تطور مساحة وانتاج وانتاجية أهم أصناف الموالح ٠

تباينت معدلات نمو المساحة والانتاج والانتاجية فيما بين أصناف الموالح المختلفة خلال فترة الدراسة وذلك كما يتضح مما يلى :

(٣ -١) تطور مساحة وانتاج وانتاجية البرتقال

شغلت مساحة البرتقال وحدها ما يقرب من ٧٤,٤٪ من مساحة أصناف الموالح مجتمعة خلال فترة الدراسة ٠ وقد سجلت مساحة البرتقال اتجاها عاما متزيدا وخاصة خلال العامين الأولين من عقد التسعينات كما يظهر من شكل (٣) وبحساب معادلة الاتجاه العام لتطور المتوسط السنوى لمساحة البرتقال خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩١ تبين -كما يظهر من جدول (٧) - أن المتوسط السنوى لمساحة البرتقال يتزايد سنويا بنحو ٧,٣ الف فدان، وتشير قيمة معامل الارتباط البسيط الى قوة العلاقة بين كل من متغير الزمن والمساحة، ويشير معامل التحديد الى نحو ٩٠٪ من التغير فى المتوسط السنوى لمساحة البرتقال يرجع الى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن٠ وقدر معدل النمو السنوى لمتوسط المساحة بنحو ٣,٩٪، وهو يقل كثيرا عن مثيله المتحقق فى المساحة الاجمالية للموالح ويعنى ذلك أن معدل التوسع فى مساحة الاصناف الاخرى من الموالح كان أكبر منه بالنسبة لمساحة البرتقال ٠

وبالنسبة للانتاج من البرتقال فقد ساهم بنحو ٧٨,٤٪ من اجمالى انتاج الموالح خلال فترة الدراسة ، وقد سجل انتاج البرتقال نموا مضطردا خلال هذه الفترة كما يتضح من شكل (٤) ٠

وبتقدير معادلة الاتجاه العام لتطور متوسط الانتاج السنوى من البرتقال خلال الفترة من ٨٠ - ١٩٩١ - كما تبين من جدول (٧) - يلاحظ أن الكمية المنتجة من البرتقال قد زادت بمعدل سنوى قدره ٦٢,٢ الف طن ، كما يستدل من معامل التحديد أن حوالى ٨٣٪ من التغيرات فى الانتاج المحلى من البرتقال ترجع الى تلك العوامل التى يعكسها عنصر الزمن ، وقد قدر معدل النمو السنوى للانتاج من البرتقال خلال فترة الدراسة بنحو ٥,٢٪ ، ويزيد هذا المعدل عن مثيله المتحقق فى المساحة مما يشير الى تزايد انتاجية البرتقال أيضا ، الا أن هذا المعدل يقل كثيرا عن معدل النمو المتحقق فى الانتاج من أصناف الموالح الاخرى كما سيتضح فيما بعد ٠

وفيما يختص بأنتاجية البرتقال فانها كما يظهر من شكل (٥) قد شهدت تذبذبات سنوية شديدة خلال فترة الدراسة، وقد يرجع ذلك الى تأثرها بالظروف الجوية الغير مواتية أو الاصابة بالأفات والحشرات ٠ وقد تراوحت انتاجية البرتقال

شكل (٣) : تطور مساحة البرتقال المصرى
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

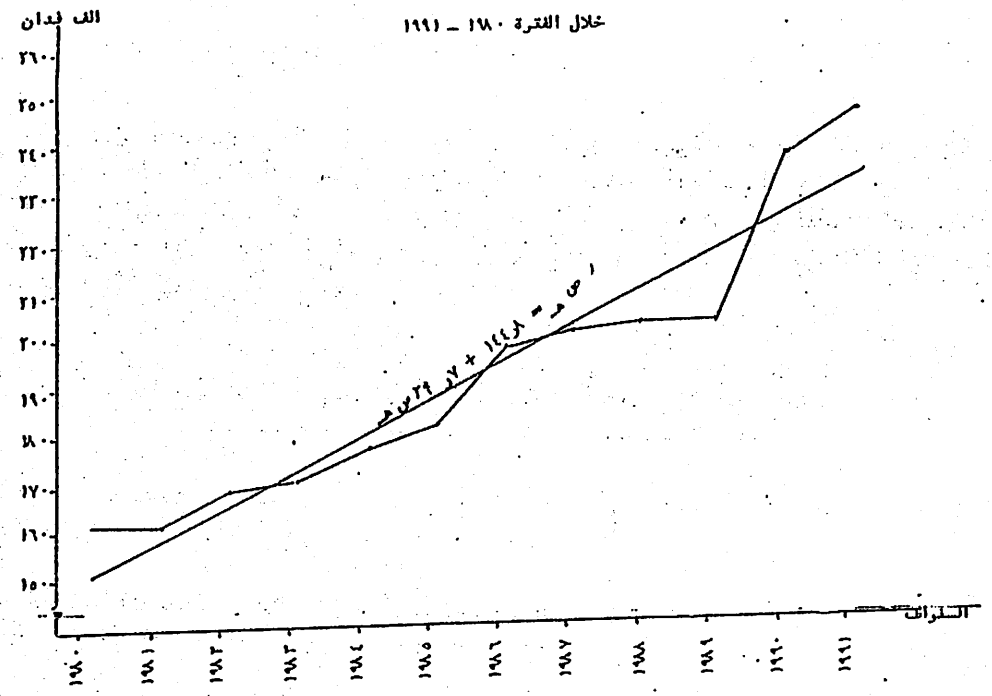

شكل (٤) : تطور انتاج البرتقال المصرى
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

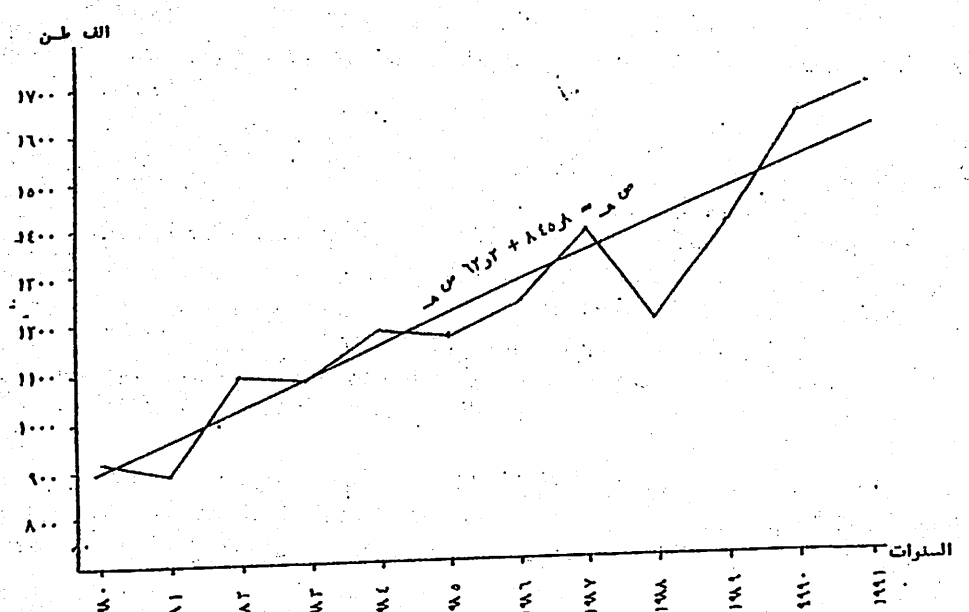

شكل (٥) : تطور الانتاجية الفدانية للبرتقال المصرى
خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩١

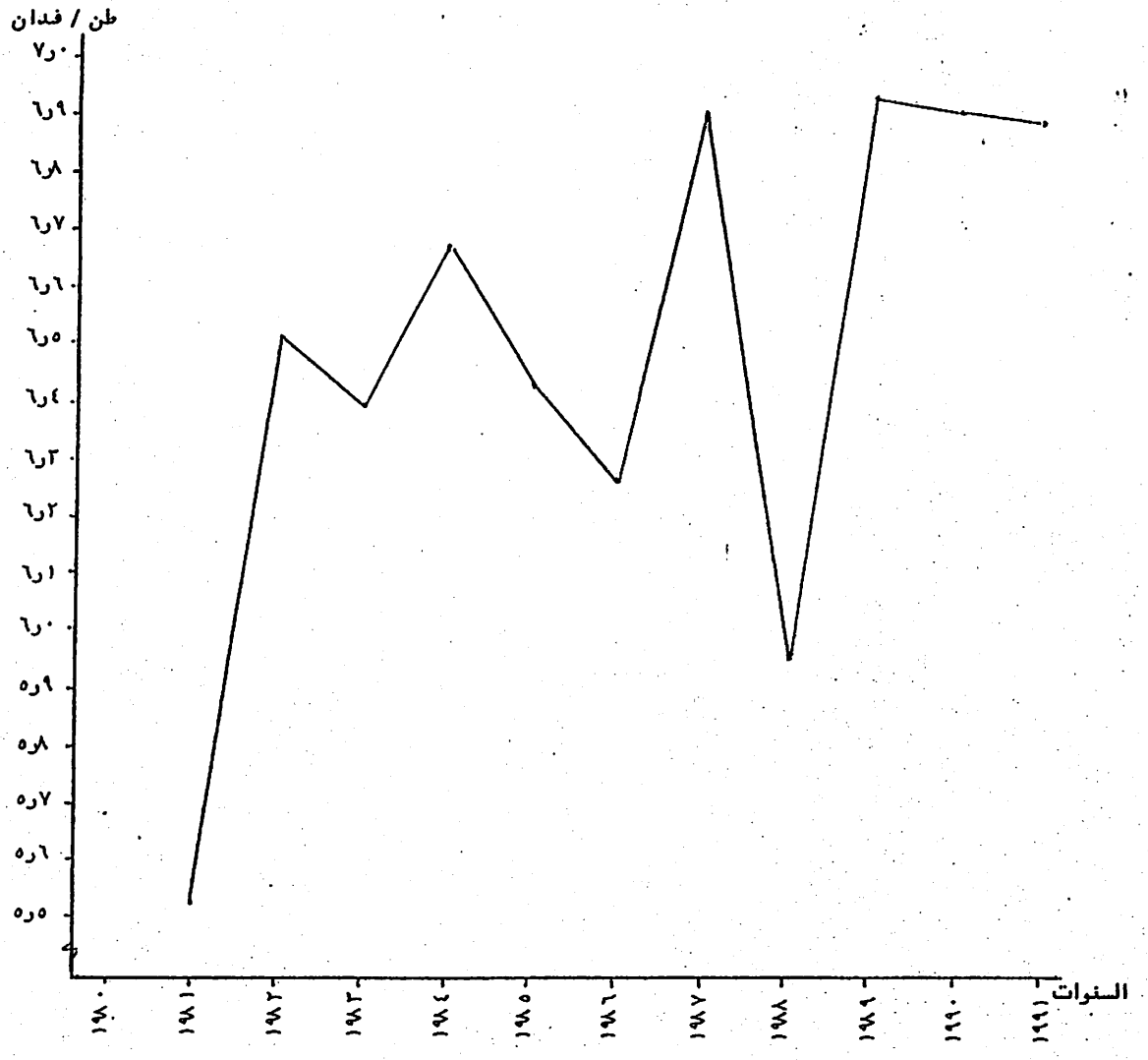

بين ٥,٥٢ طن للفدان وتحققت خلال عام ١٩٨١ ، و ٦,٩٢ طن للفدان وتحققت خلال عام ١٩٨٩ ٠

هذا وقد حال هذا التذبذب فى الانتاجية دون التوصل الى معادلة اتجاه عام من بين الصور المختلفة لها ، نظرا لانخفاض معامل التحديد لجميع صور هذه المعادلات الى مستوى لايعتد به ، وبحساب متوسط معدل الزيادة السنوية فى انتاجية البرتقال تبين أنه بلغ نحو ٢,١٪ وذلك خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩١ ٠ وهو يفوق المتوسط العام لنمو أنتاجية الموالح خلال نفس الفترة ٠

(٣ - ٢) تطور مساحة وانتاج وأنتاجية اليوسفى

شغلت مساحة اليوسفى نحو ١٢,٤٠٪ من اجمالى مساحة الموالح خلال فترة الدراسة ، وقد حققت هذه المساحة اتجاها عاما متزيدا - كما يظهر من شكل (٦) وخاصة خلال عامى ٩٠ ، ١٩٩١ حيث ارتفعت من ١٧ ألف فدان خلال عام ١٩٨٠ الى ٧٨ ألف فدان خلال عام ١٩٩١ ، وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور المتوسط السنوى لمساحة اليوسفى خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩١ تبين- كما يظهر من جدول (٧) - أن مساحة اليوسفى تزايدت سنويا بنحو ٤,٦ ألف فدان فى المتوسط ٠ وتشير قيمة معامل الارتباط الى وجود علاقة قوية بين كل من متغير الزمن والمساحة ٠ وقد قدر معدل النمو السنوى لمساحة اليوسفى خلال فترة الدراسة بنحو ٢١,٩٪ ٠ ويزيد هذا المعدل عن خمسة أمثال نظيره المتحقق بالنسبة لمساحة البرتقال ٠ وقد يعزى هذا الاقبال على التوسع فى زراعة اليوسفى الى ارتفاع عائد الفدان المتحقق منه وتصاعد الطلب على هذه النوعية من الموالح فى السنوات الاخيرة ٠

أما الانتاج من اليوسفى فقد أخذ نفس اتجاه نمو المساحة، كما يظهر من شكل (٧)، وقد ساهم الانتاج من اليوسفى بنحو ٩٪ من اجمالى انتاج الموالح خلال فترة الدراسة ٠ وبحساب معادلة الاتجاه العام لتطور المتوسط السنوى للانتاج من اليوسفى خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩١ تبين - كما يظهر من شكل (٧) - أن متوسط الانتاج السنوى من اليوسفى،قد تزايد بنحو ١ر١٨ ألف طن ، كما يشيرمعامل التحديد أن نحو ٧٨٪ من التغيرات فى الكمية المنتجة من اليوسفى ترجع الي العوامل التى يعكسها عنصر الزمن٠ ٠ اما معدل النمو السنوى للانتاج فقد بلغ نحو ١٧,١٪وهو يقل عن نظيره المتحقق فى المساحة، ويعكس ذلك اتجاه انتاجية اليوسفى للانخفاض خلال فترة الداسة٠ وكما يظهر من شكل (٨) ٠ وقد اتسمت هذه الانتاجية بالتذبذب السنوى وبالانخفاض الشديد خلال العامين الاولين من عقد التسعينات، وقد حال هذا التذبذب دون الوصول الى أى شكل للعلاقة بين كل من متغير الزمن والانتاجيةوقدأكد على ذلك الانخفاض الشديد فى قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة ٠ ويستدعى ذلك الوضع ضرورة الوقوف على الاسباب التى ادت الى هذا التدهور ومحاولة علاجها للنهوض بهذا المحصـــــول

شكل (٦) : تطور مساحة اليوسفى فى مصر
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

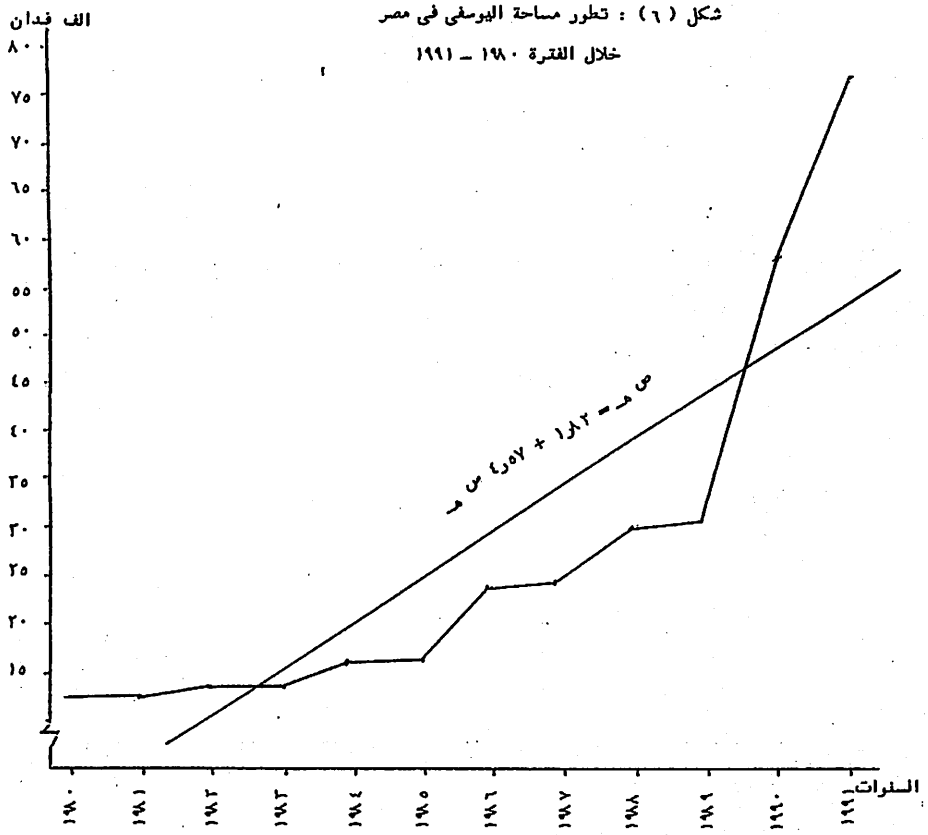

شكل (٧) : تطور انتاج اليوسفـــى المصري
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

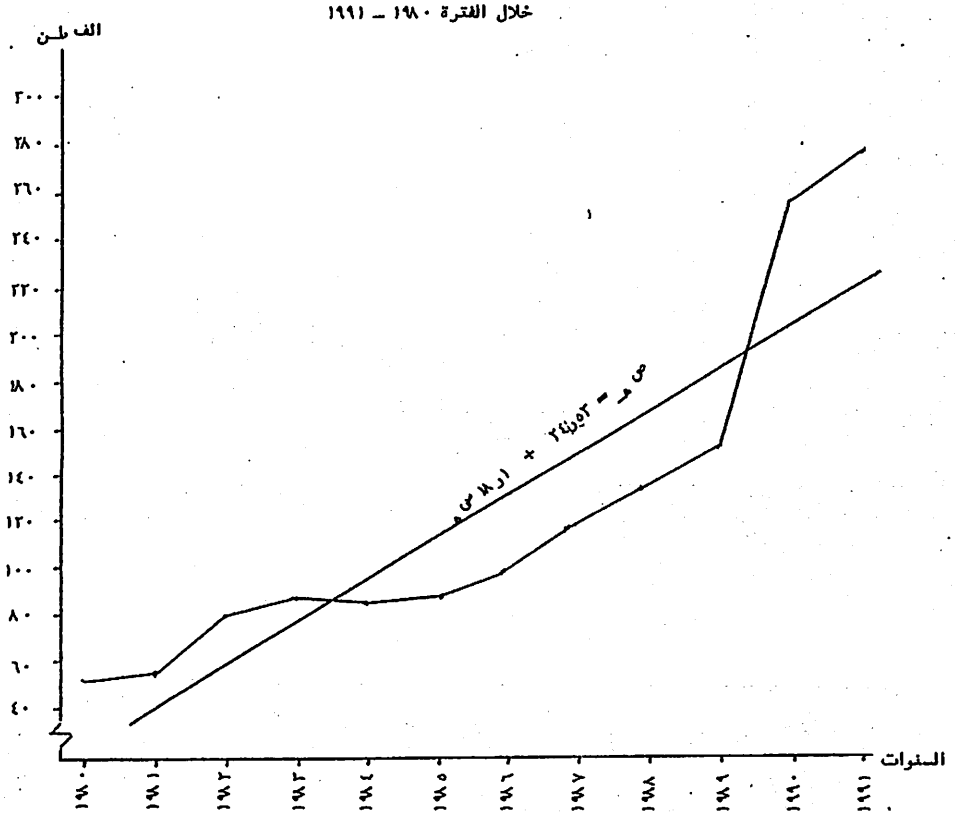

شكل (٨) : تطور الانتاجية الفدانية للبرسيم المصرى

خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

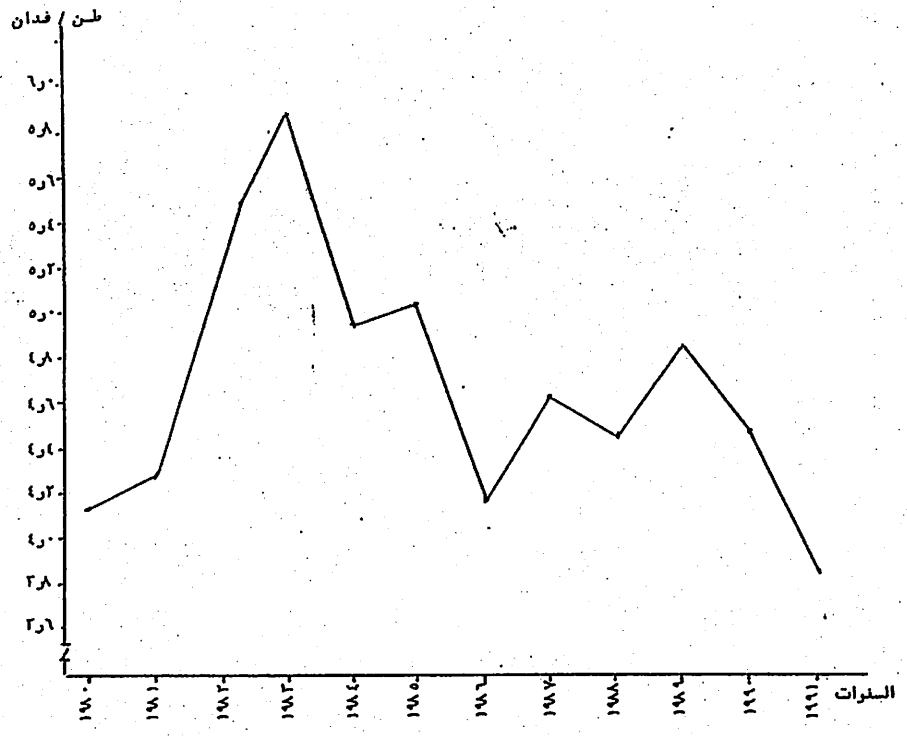

شكل (٩) : تطور الانتاجية الفدانية للبرسيم المصرى

خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

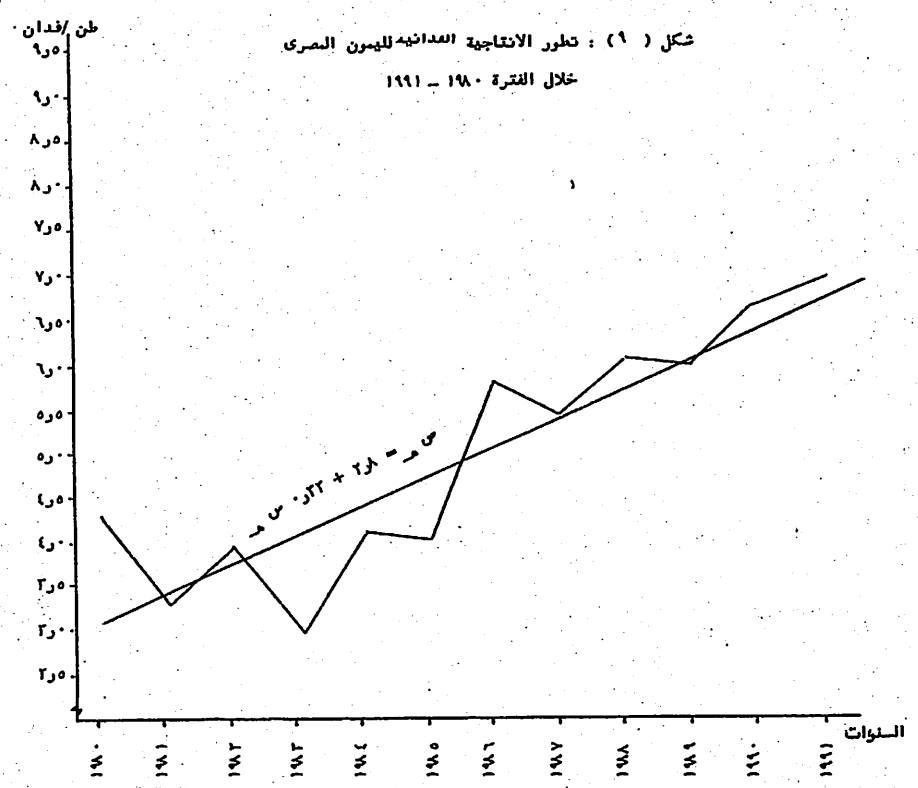

(٣-٣) تطور مساحة وأنتاج وأنتاجيةالليمون المالح

شغلت مساحة الليمون المالح نحو ٨ر١٢٪ من اجمالى مساحة الموالح خلال فترة الدراسة، وقد سجلت مساحة الليمون اتجاها عاما متزايدا خلال هذه الفترة كما يظهر من شكل (١٠) ، وبتقدير معادلة الاتجاه العام للتطور السنوى فى مساحة الليمون خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩١ تبين -كما يتضح من جدول (٧) - أن مساحة الليمون تزايدت سنويا خلال فترة الدراسة بنحو ٧ر٢ الف فدان ، كما يشير معامل التحديد الى أن نحو ٩٢٪ من التغيرات في المساحة ترجع الى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن . وقد بلغ معدل النمو السنوى فى المساحة نحو ٣ ر٩٪، وهذا المعدل وان كان يقل كثيرا عن مثيله المتحقق فى مساحة اليوسفى الا أنه يعادل أكثر من ضعف معدل النمو السنوى فى مساحة البرتقال . ويدل ذلك على الاقبال على زراعة هذا الصنف من الموالح وخاصة خلال السنوات الاولى من عقد التسعينات كما يظهر من الملحـــق رقم (١) .

أما بالنسبة للانتاج من الليمون المالح فقد ساهم بنحو ٩ر١١٪ من اجمالى أنتاج الموالح خلال فترة الدراسة، وقد حقق انتاج الليمون معدل نمو سنوى قدره ٣ر٢٠ ٪ خلال هذه الفترة ، ويمثل ذلك أعلى معدل نمو تحقق فى اصناف البموالح مجتمعة وبحساب معادلة الاتجاه العام لتطور المتوسط السنوى للانتاج من الليمون خلال الفترة ٨٠- ١٩٩١وجد - كما يتضح من جدول (٧) - أن الانتاج يتزايد سنويا بنحو ٥ر٢٤ ألف طن ، ويستدل من قيمة معامل الارتباط أن هناك علاقة قوية بين التغير فى الانتاج والزمن خلال فترة الدراسة .

وترجع تلك الزيادة الكبيرة فى الانتاج من الليمون والتى يوضحها شكل (١١) الى الارتفاع الكبير فى معدل نمو الانتاجية والذى قدر خلال فترة الدراسة بنحو ٣ر٧٪ سنويا رغم التذبذب السنوى الواضح فيها والمبين بشكل (٩) .

وبدراسة معادلةالاتجاه العام لتطور المتوسط السنوى للانتاجية من الليمون خلال لفترة ٨٠-١٩٩١ تبين- كما يظهر من جدول (٧) - أن أنتاجية الليمون تزايدت خلال فترة الدراسة بنحو ٣٣ر طن للفدان سنويا . ويعد هذا المعدل من افضل المعدلات التى تحققت فى أصناف الموالح المختلفة .

وعليه يلاحظ تزايد انتاج الموالح خلال فترة الدراسة بمعدل يفوق أضعاف معدل النمو السنوى فى تعداد السكان ، ومن ثم تزايد المعروض منها بغرض الاستهلاك المحلى أو التصدير أو كليهما .

شكل (١٠) : تطور مساحة الليمون فى مصر
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

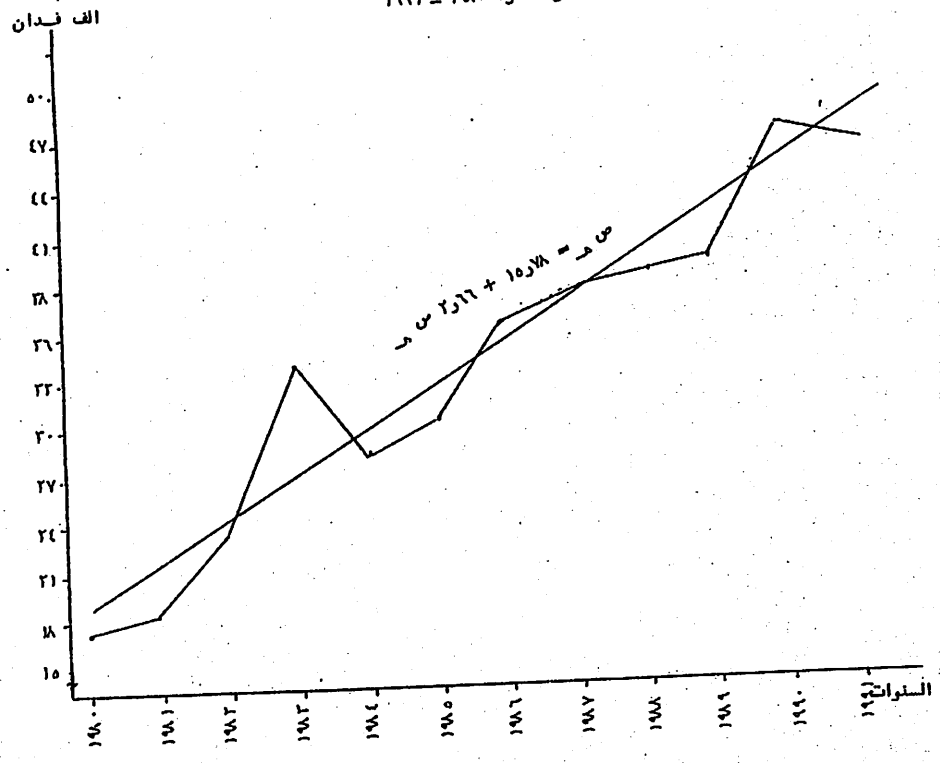

شكل (١١) : تطور انتاج الليمون المصرى
خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١

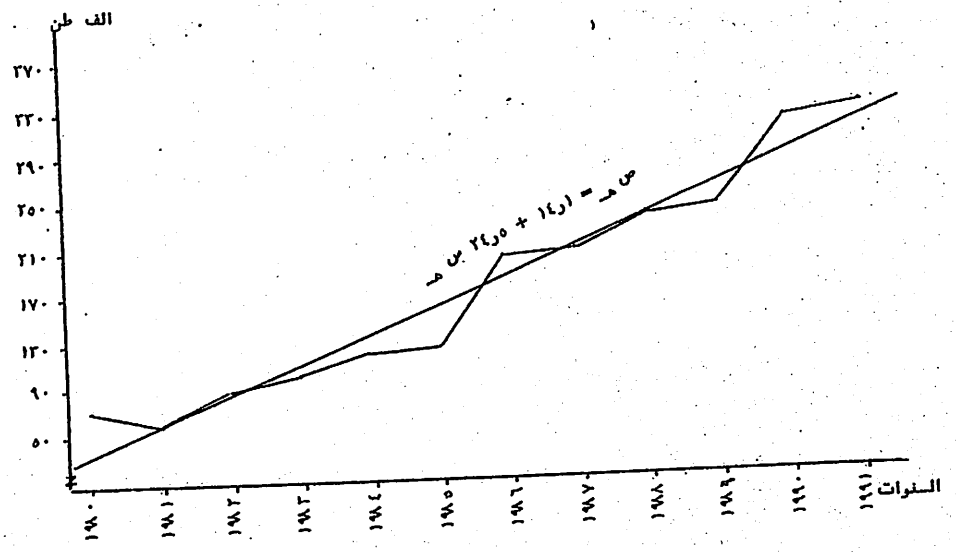

الفصـــل الثالـــث

الصادرات المصرية من الموالح

١- تمهيـــــــد :-

تعد الموالح من أهم محاصيل التصدير بعد القطن الذى يمثل المحصول التصديرى الاول، وتلعب الصادرات من الموالح دورا هاما فى الميزان التجارى المصرى، حيث ساهم المتوسط السنوى لقيمة الصادرات من الموالح بنحو ٢٥٪ من المتوسط السنوى لاجمالى قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة ٨٦-١٩٩٠ ٠

ورغم ارتفاع قيمة الصادرات من الموالح بالنسبة لاجمالى قيمة الصادرات الزراعية الا أنه من الملاحظ أن نسبة ماتمثله الصادرات من الموالح بالنسبة لحجم الانتاج منها يتجه للتناقص سنويا ، حيث انخفضت نسبة مساهمة الصادرات من الموالح لاجمالى المنتج منها من ٨ر١٠٪ خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ الى نحو ٦٪فقط خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ (باستثناء عام ١٩٨٧) ٠ ويرجع ذلك الى النمو السنوى المتزايد فى الانتاج من الموالح خلال فترة الدراسة والذى سبق ايضاحه ، كمالم يصاحب ذلك فى المقابل تزايد الصادرات، بل على العكس اتجهت الصادرات من الموالح الى التأرجح الشديد والانخفاض خلال النصف الثانى من فترة الدراسة ٨٦-١٩٩٢ ٠ ويثير ذلك العديد من التساؤلات حول الاسباب والعوامل التى ادت الى ذلك الوضع ، وكيفية مواجهتها للنهوض بالصادرات المصرية من الموالح ٠ وهو مايستهدف هذا الفصل القاء الضوء عليه ٠

ولذا فان هذا الفصل سيتناول بالتحليل اتجاهات كمية وقيمة الصادرات من أصناف الموالح المختلفة مع التركيز على الصادرات من البرتقال وتوزيعها الجغرافى، كما سيستعرض هذا الفصل أهم العوامل المؤثرة على الصادرات من البرتقال وسبل النهوض بصادرات مصر من الموالح ٠

٢- التركيب النوعى لصادرات الموالح وتطورهـــا

تشتمل الصادرات المصرية من الموالح على العديد من الاصناف التى تصدر بصورة طازجة والتى أهمها البرتقال واليوسفى والليمون الحامضى والليمون الحلو وغيرها من اصناف الموالح الاخرى ، كمااشتملت صادرات الموالح ايضا على الحمضيات الجافة والتى تم تصديرها ابتداء من عام ١٩٨٨ ٠ وباستقراء بيانات الجدول رقم (٨) يتبين أن المتوسط السنوى لكمية الصادرات من الموالح انخفض من نحو ١٣٥ ألف طن خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ الى ١٢١ الف طن خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ ٠ ورغم ذلك فان المتوسط السنوى لقيمةتلك الصادرات قد تزايد من نحو ٤٤ر٤ مليون جنيه خلال الفترة الاولى الى ١١٩ر٧ مليون جنيه خلال الفترة الثانية ٠ ويرجع الارتفاع فى قيمة الصادرات من الموالح الى الزيادة السنويةالطفيفة فى أسعار التصدير العالمية لتلك الاصناف والانخفاض الكبير فى سعر صرف الجنيه المصرى كما سيناقش من بعد ٠

جـــــدول رقم (٨)

المتوسط السنوى لكمية وقيمة صادرات مصر من أصناف الموالـــــح

خـــــلال الفترتيـــن ١٩٨٠ـ١٩٨٥، ١٩٨٦ ـ ١٩٩٢

البيـــان / الصنف	١٩٨٠ـ ١٩٨٥				١٩٨٦ـ١٩٩٢ *			
	كميـــــة		قيمـــــة		كميـــــة		قيمـــــة	
	طـــن	%	الف جنيه	%	طـــن	%	الف جنيه	%
برتقال طـــازج	١٣٢٤٤٩	٩٨ر٢	٤٣٦٢٥	٩٨ر٢	١١١٦٨٩	٩٢ر٣	١٠٩١١٥	٩١ر١
يوسفـــــى	٤٥٠	٣ر	٢١٢	٥ر	٨٣٦	٧ر	٦٧٥	٦ر
ليمـــون حلو	١٨	ـــ	٥		١٦٨	١ر	١٩٦	٢ر
ليمـــون حامض	١١٧٨	٩ر	٣٨٤	٩ر	٥١٥٥	٤ر٣	٥٦١٨	٤ر٧
موالح أخـــرى	٨١٩	٦ر	١٨٢	٤ر	٨٤١	٧ر	٤٩٩	٤ر
حمضيات جافة * *	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	٢٣٣٨	١ر٩	٣٦١٧	٣ر٠
اجمالـــــى	١٣٤٩١٤	١٠٠	٤٤٤٠٨	١٠٠	١٢١٠٢٧	١٠٠	١١٩٧٢٠	١٠٠

المصدر: حسب من الملحق رقم (٢)

* استبعد عام ١٩٨٧ من الحساب نظرا لعدم منطقية تطور كمية الصادرات من اليوسفى خلال هذا العام كما يظهر من الملحق (٢)

* * يلزم التنويه على أنه طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تم تجميع أصناف الموالح الطازجة والجافة معا للحصول على اجمالى الصادرات من الموالح. وكان من المفروض تحويل كمية الحمضيات الجافة الى مايعادلها من موالح طازجة طبقا لمعامل التحويل حتى تكون عملية جمع الأصناف المختلفة من الموالح اكثر دقة.

وتتركز معظم الصادرات من الموالح فى البرتقال الطازج ، حيث يمثل المتوسط السنوى لكمية وقيمة صادراته نحو ٩٨,٢٪ من المتوسط السنوى لاجمالى كمية وقيمة الصادرات من الموالح خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ ، تراجعت تلك الاهمية النسبية الى نحو ٩٢٪بالنسبة للكمية و٩١٪ بالنسبة للقيمة وذلك خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ • أما باقىأصناف الموالح مجتمعة فتساهم كمية الصادرات منها بأقل من ١٠٪ من اجمالى كمية الصادرات وتأتى الصادرات من الليمون الحامضى فى المرتبة الثانية بعد صادرات البرتقال • وقد اخذت كميتها اتجاها مغايرا للصادرات من البرتقال ترتب عليه تزايد أهميتها النسبية فى اجمالى صادرات الموالح من ٩ر٪ فقط كمتوسط سنوى للفترة ٨٠-١٩٨٥ الى ٤,٣٪ خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ •

هذاوقد حققت الصادرات من الليمون الحامضى خلال فترة الدراسة اعلى معدل نمو وأقل نسبة تذبذب سنوى سواء فى كميتها أو قيمتها - كما يظهر من شكلى (١٢)،(١٣) وذلك بالمقارنة بالصادرات من أصناف الموالح الأخرى • وقد ارتفع المتوسط السنوى لكمية الصادرات من الليمون الحامضى من نحو ١,٢ الف طن، قدرت قيمتهم بحوالى ٤ر مليون جنيه خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ الى نحو ٥,٢ الف طن بلغت قيمتهم حوالى ٥,٦ مليون جنيه وذلك خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ •

اما باقى اصناف الموالح الاخرى والتى أهمها اليوسفى والليمون الحلو والحمضيات الجافة فبالاضافة لضآلة الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادراتها فى اجمالى الصادرات فان تلك الصادرات اتسمت بالتذبذب الشديد جدا كما يظهر من الملحق رقم (٢) فالصادرات من اليوسفى ترتفع مثلا من٨٤ طن خلال عام ١٩٨٦ الى ٥٦ ألف طن خلال عام ١٩٨٧، ثم تتراجع الى ٣٧٩ طن فى العام التالى له، ثم تعاود الارتفاع الى ٤,٣ الف طن خلال عام ١٩٨٩ ثم تهبط فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٤٥ طن فقط •

أما الصادرات من الحمضيات الجافة فقد بلغت نحو ١٢ الف طن خلال عام ١٩٨٨ وانخفضت خلال العام التالى له مباشرة الى ٧٨ طن فقط وواصلت الانخفاض حتى بلغت طن واحد فقط عام ١٩٩٠ ثم ازدادت لتصل الى ١,٩ الف طن عام ١٩٩٢ وقد حدث نفس الاتجاه على الصادرات من الليمون الحلو كما يظهر من الملحق السابق الاشارة اليه •

هذا وتشير تلك التغيرات والتذبذبات الشديده والغير منطقية فى كمية وقيمة الاصناف الثلاثة المذكورة الى أن تصدير تلك الاصناف لايخضع لاى تخطيط أو تنسيق أو حتى لاى نوع من الاتفاقات وانما هى عملية عشوائية بحته • ومن الملاحظ كذلك ان هذه الكميات المصدرة لاترتبط بحجم الفائض من الاستهلاك حيث أن السنوات التى حدث فيها طفرة او عجز فى الانتاج لم تقابلها نفس التغيرات فى كمية الصادرات وذلك كما يتبين من مقارنة بيانات الانتاج بملحق (١) مع بيانات الصادرات بملحق (٢) وذلك بالنسبة لاصناف الموالح المختلفة •

هذا ومن الجدير بالاشارة أنه نظرا لأن الصادرات من البرتقال تمثل اكثر من ٩٠٪ من اجمالى الصادرات من الموالح لذا فأننا سنركز فى هذا الفصل على تحليل الصادرات من هذاالصنف فقط •

شكل (١٢) : تطور كمية الصادرات المصرية من الليمون الحامض خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩١

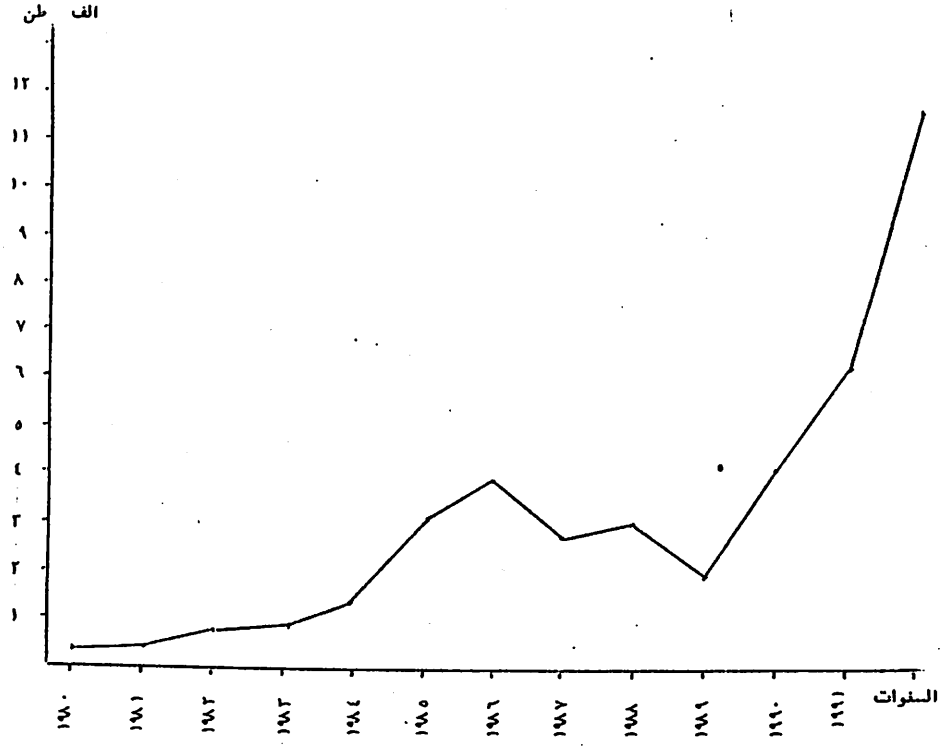

شكل (١٢) : تطور قيمة الصادرات المصرية من الليمون الحامض خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٩

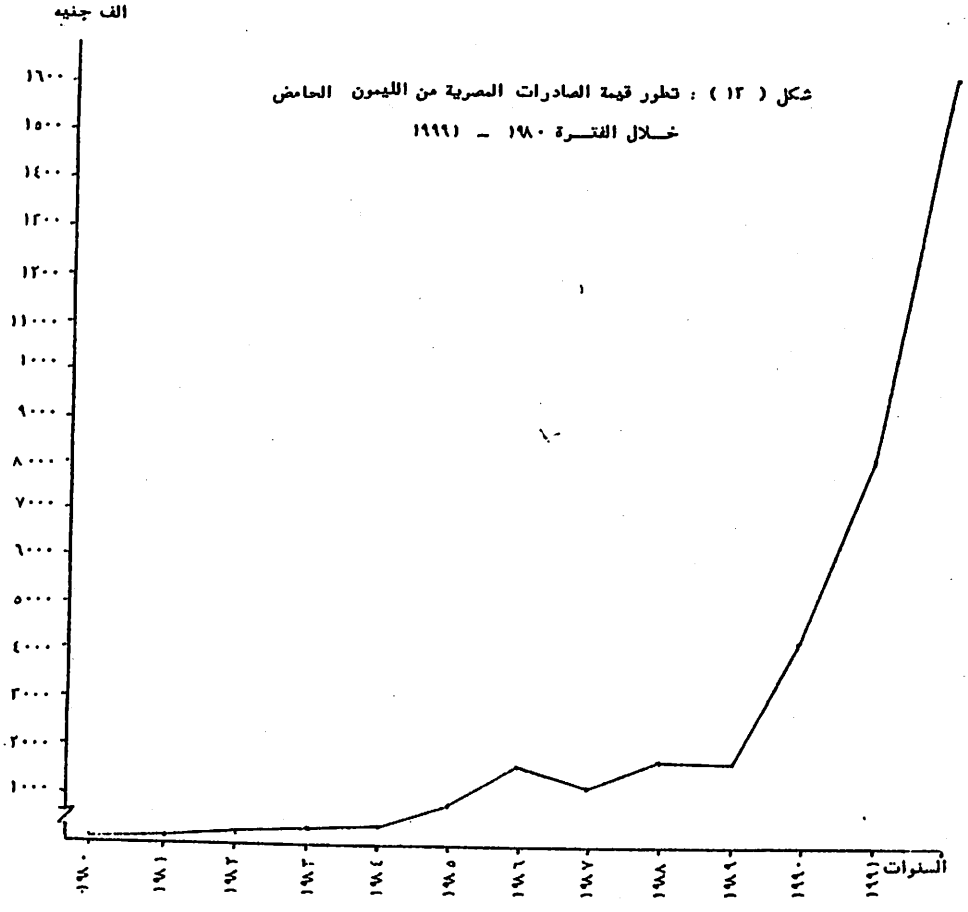

٣ - تطور الصادرات من البرتقـــال

باستعراض تطور كمية وقيمة الصادرات من البرتقال خلال الفترة ٨٠-١٩٩٢ تبين أنه يمكن تقسيم تلك الفترة لثلاثة فترات يتسم كل منها بصفة معينة تختلف عن الفترة الأخرى كما يتبين من شكلى ١٤ ، ١٥ تمتد الفترة الاولى من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ واتسمت بالارتفاع السنوى - باستثناء عام ١٩٨٢ - فى كمية وقيمة الصادرات من البرتقال ، حيث زادت الكمية من ١٠٩,٥ الف طن عام ١٩٨٠ الى نحو ١٦١,٤ الف طن عام ١٩٨٥ ، اما قيمة تلك الصادرات فقد بلغت خلال العامين المذكورين نحو ٢٧,٢ ، ٦٠ مليو ن جنيه لكل منهما على التوالى ٠ وقد قدر معدل الزيادة السنوية فى كمية الصادرات من البرتقال خلال هذه الفترة بنحو ١٥٪ سنويا ويقارب هذا المعدل نحو ثلاثة أمثال مثيله المتحقق فى كمية الانتاج من البرتقال خلال نفس الفترة ٠ أما الفترة الثانية من الدراسة فتمتد من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٨٩ وقد اتسمت تلك الفترة بالتأرجح السنوى الشديد فى كل من كمية وقيمة الصادرات من البرتقال ،حيث انخفضت الصادرات لادنى مستوى لها خلال فترة الدراسة وهو ٧٥ الف طن قدرت قيمتهم بنحو ٣٠,٩ مليون جنيه وذلك خلال عام ١٩٨٦ ، ثم واصلت كمية وقيمة الصادرات الارتفاع والانخفاض سنويا حتى بلغت نحو ١٥٣,٤ الف طن قدرت قيمتهم بحوالى ١٥٤,٥ مليون جنيه وذلك خلال عام ١٩٨٩ ٠ أما الفترة الثالثة فقد امتدت من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٢وقد شهدت هذه الفترة انخفاض متواصل فى كمية وقيمة الصادرات حتى وصلت عام ١٩٩٢ الى نحو ١٠١ الف طن قدرت قيمتها بمايقرب من ١٠٦,٣ مليون جنيه ٠

ومن الملاحظ بشكلى (١٤، ١٥) التطابق والتقارب التام فى التغيرات السنوية فى كمية وقيمة الصادرات من كل من البرتقال واجمالى الموالح نظرا لان البرتقال يمثل الغالبية العظمى من صادرات الموالح ٠

هذا وجدير بالتنويه أنه رغم أن التغيرات السنوية - من حيث الارتفاع و الانخفاض قد تلازمت فى كل من كمية وقيمة الصادرات السنوية من البرتقال الا أن قيمة الصادرات قد اخذت اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة حيث قدر متوسط قيمة الصادرات من البرتقال خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ (باستثناء عام ١٩٨٧) بنحو ٢٥٠٪ مما كان عليه خلا ل الفترة ٨٠- ١٩٨٥ رغم انخفاض المتوسط السنوى لكمية الصادرات خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ الى نحو ٨٤٪ مما كان عليه خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥٠

ولذا فان الزيادة الكبيرة فى قيمة صادرات البرتقال انما ترجع فقط الى ارتفاع اسعار التصدير كما يظهر من جدول (٩) ، حيث ارتفع متوسط السعر السنوى لصادرات البرتقال من ٣٢٥,٤ جنيه / طن خلال الفترة ٨٠- ١٩٨٥ الى ٩٣٨,٦ جنيه للطن خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ ، أى الى مايعادل نحو ٢٨٨٪ مما كان عليه فى الفترة الاولى ٠ وتعزى تلك الزيادة فى المقام الاول الى الانخفاض الكبير فى قيمة العمله المحليه خلال الفترة الثانية من الدراسة كما يتبين من الجدول السابق الاشارة اليه ،حيث ارتفع المتوسط السنوى لسعر الصرف من ٨٠٨رجنيه / دولار خلال الفترة ٨٠- ١٩٨٥ الى نحو ٢,٣٦ جنيه /دولار خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢ ، اىالى مايعادل نحو ٢٩٢٪ مما كان عليه خلال الفترة الاولى ٠

أما سعر تصدير طن البرتقال FOB بالدولار خلال فترة الدراسة فكانت الزيادة فيه طفيفة للغاية كما يظهر من جدول (٩) حيث قدر متوسط هذا السعر خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩٢ بنحو ٤٠٧,٦ دولار/طن مقابل ٤٠١,٤ دولار للطن خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥

شكل (١٤) : تطور كمية صادرات مصر من البرتقال
واجمالى الموالح خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩١

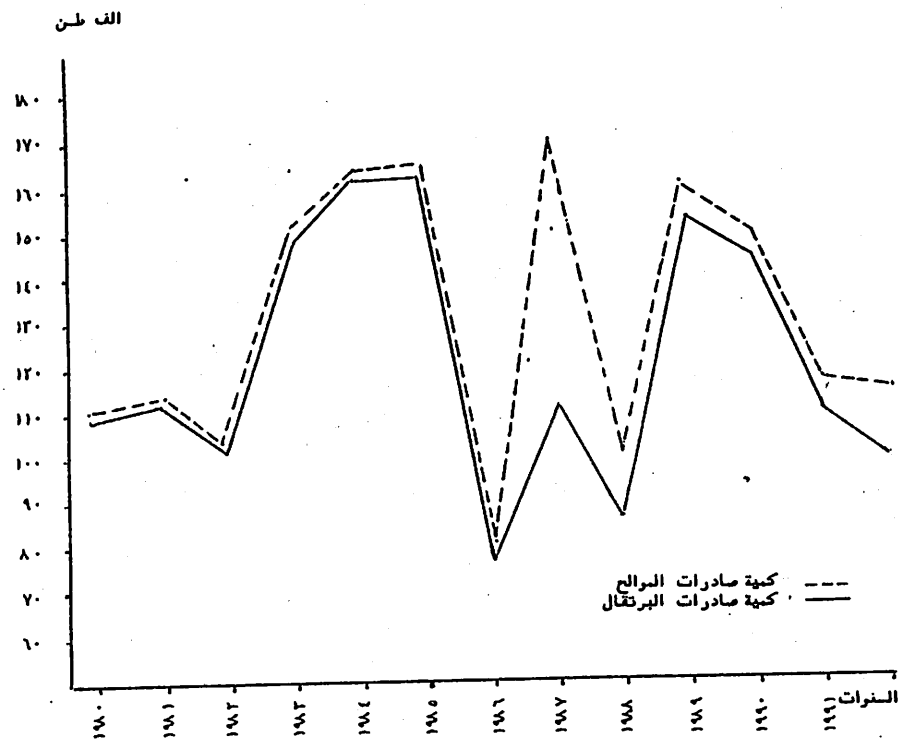

شكل ١٥) : تطور قيمة الصادرات المصرية من البرتقال
واجمالى الموالح خلال الفترة ١٩٨٠- ١٩٩١

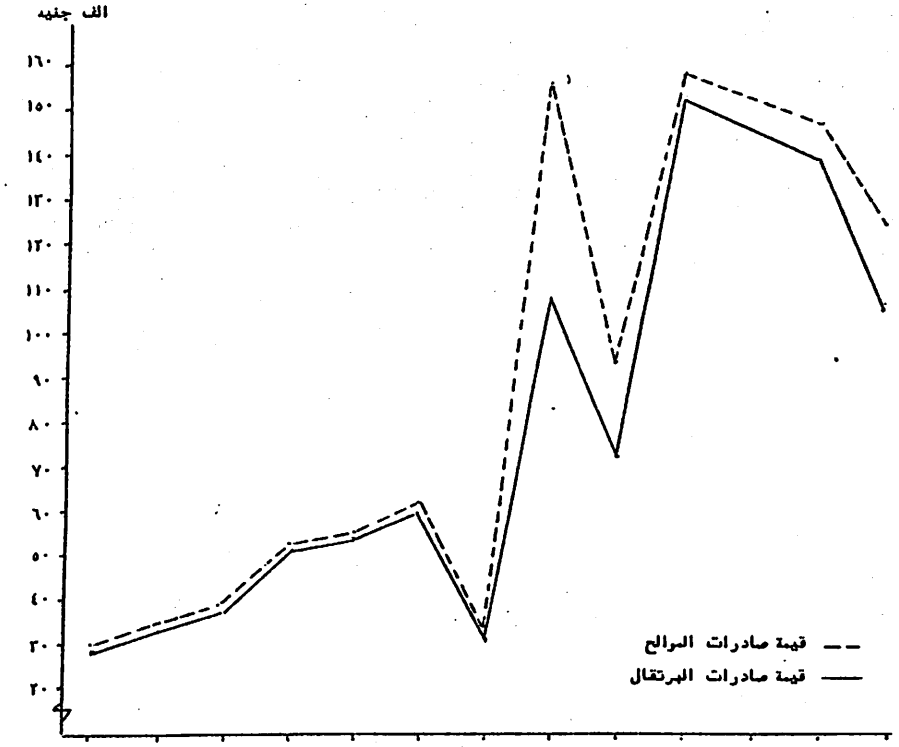

جدول رقم (٩)
تطور أسعار تصدير طن البرتقال وسعر صرف الجنيه المصرى
خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٢ .

البيان / السنوات	سعر التصدير جنيه للطن (١)	سعر الصرف جنيه /دولار (٢)	سعر التصدير دولار / طن
١٩٨٠	٢٤٨,٨	,٧	٣٥٥,٤
١٩٨١	٢٩٠,٠	,٨٣	٣٤٩,٤
١٩٨٢	٣٦٣,٨	,٨٣	٤٣٨,٣
١٩٨٣	٣٤٢,٧	,٨٣	٤١٢,٩
١٩٨٤	٣٣١,٣	,٨٣	٣٩٩,٢
١٩٨٥	٣٧٦,١	,٨٣	٤٥٣,١
متوسط ٨٠ - ١٩٨٥	٣٢٥,٤	,٨٠٨	٤٠١,٤
١٩٨٦	٤١١,٥	,٩٨٣	٤١٨,٦
١٩٨٧	٩٤٣,٢	١,٤٩٥	٦٣٠,٩
١٩٨٨	٨٥٩,٠	١,٨٨٤	٤٥٥,٩
١٩٨٩	١٠٠٧,١	٢,١٧٧	٤٦٢,٦
١٩٩٠	١٠٢٥,٧	٢,٦٢٢	٣٩١,٢
١٩٩١	١٢٧٥,٤	٣,١٨٦	٤٠٠,٣
١٩٩٢	١٠٥٣,٠	٣,٣٢٢	٣١٧,٠
متوسط *: ٨٦ - ١٩٩٢	٩٣٨,٦	٢,٣٦٢	٤٠٧,٦

المصدر :
(١) محسوب من الملحق رقم (٢)

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة

(*) حسب متوسط الفترة باستثناء عام ١٩٨٧ حتى تسهل المقارنة بالتطور فى متوسط قيمة الصادرات السابق حسابها خلال نفس الفترة .

ويعني ذلك أن الارتفاع فى اسعار تصدير البرتقال المصرى خلال فترة الدراسة انما ترجع فى المقام الأول الى انخفاض أسعار صرف الجنيه المصرى • ورغم أن ذلك كان من المفروض أن يكون له تأثير ايجابى على تشجيع الصادرات من البرتقال الا أن ماحدث كان عكس المنطق الاقتصادى نتيجة لأسباب وعوامل أخرى بعضها مرتبط بالسوق المحلى والبعض الآخر بالسوق الخارجى كماسيتضح فيما بعد •

٤ - التركز والتوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال

تصدر مصر البرتقال الى العديد من دول العالم الاأنه من الملاحظ وجود تركز فى تلك الصادرات سواء كان ذلك على مستوى دول العالم أو على مستوى مجاميع الدول المختلفة وللتعرف على مدى هذا التركز استخدم معامل جينى(١) والذى يأخذ الصورة الرياضية التاليـــة :

$$\text{معامل جينى للتركز الجغرافى} = \text{١٠٠} \times \sqrt{\sum_{\text{و}=\text{١}}^{\text{ن}} \left(\frac{\text{س}_{\text{و}}}{\text{س}} \right)^{\text{٢}}}$*$$

حيث س = كمية الصادرات من السلعة (س) الى الدولة (و) •

و = ١، ٢، ٣ ..... ن

س = اجمالى كمية الصادرات من السلعة الى مختلف دول العالم

ويبين جدول (١٠) تقديرات معامل التركز الجغرافى لصادرات البرتقال خلال ثلاث فترات متتالية هى ٨٠ - ١٩٨٤ ، ٨٥ - ١٩٨٨ ، ٨٩ - ١٩٩٢ ، وذلك على مستوى كل من دول ومناطق العالم ، الدول العربية الخليجية والغير خليجية ومجموعة دول أوربا الشرقية والغربية • وباستقراء بيانات هذا الجدول يتبين أن معامل التركز الجغرافى لصادرات البرتقال على مستوى دول العالم بلغ نحو ٦١,٩ ، ٥٧,٨ ، ٥٤,٩ خلال كل من الفترة الاولى والثانية والثالثة على التوالى ، ويشير ذلك الى انه كان هناك تركزا الى حد ما فى صادرات البرتقال خلال الفترة الاولى الا أن تلك الصادرات اتجهت خلال الفترتين التاليتين الى عدم التركز نتيجة للاتجاه لفتح اسواق جديدة للتصدير ، كما

---

1) Kamal El-Ganzoury (Dr) International Trade and Structural Changes in Egyptian Exports. U.A.R Institute of National Planning. Memo. No. 1015 May 1972.

*) جدير بالذكر أن اقصى قيمة يمكن أن يصل لها هذا المعامل هى ١٠٠ وذلك فى حالة ما اذا كانت السلعة تصدر الى دولة واحدة فقط من مجموعة الدول محل الدراسة ، بينما تقل قيمة المعامل عن ١٠٠ كلما توزعت الصادرات من السلعة على عدد اكبر من الدول وتصل النهاية الدنيا لهذا المعامل عند الرقم $\frac{\text{١٠٠}}{\sqrt{\text{ن}}}$

يظهر من جدول (١١) ، ومنه يتبين انه تم التصدير لأول مرة الى كل من رومانيا وبولندا والدنمارك واليونان والنمسا وايطاليا خلال الفترة الثالثة من الدراسة ، والى العديد من دول الخليج خلال الفترة الثانية من الدراسة • ورغم أن الكميات المصدره الى تلك الأسواق قليلة للغاية الا أن ذلك يمثل خطوه موفقة من أجل تعدد وتنوع الاسواق المستوردة للموالح المصرية •

هذا ويمثل كل من الاتحاد السوفيتى ، السعودية ، المملكة المتحدة ، المانيا الديمقراطية ، تشيكوسلوفاكيا وهولندا أهم دول العالم المستوردة للبرتقال المصرى ، حيث استحوذت تلك الدول خلال الفترة ٨٩ - ١٩٩٢ على نحو ٥١,٥ ٪ ، ١٤,٥ ٪ ، ٨,٥٪ ، ٤,٣ ٪ ، ٤,٠٪ ، ٣,٥٪ من المتوسط السنوى لاجمالى صادرات مصر من البرتقال خلال الفترة المذكورة •

وبتقدير معامل التركز الجغرافى على مستوى مناطق العالم يتبين انه بلغ ٦٧,٨ ، ٦٧,٢١ ، ٦٥,١٦ خلال الفترات الاولى والثانية والثالثة على التوالى •

وحيث أن النهاية الصغرى لمعامل التركز الجغرافى للبرتقال على مستوى مناطق العالم يبلغ نحو ٤٥، فان هذا يعنى التركز النسبى للصادرات على مستوى تلك المناطق ، وتعتبر مجموعة دول شرق أوربا من أهم مناطق العالم المستوردة للبرتقال المصرى يليها مجموعة دول الخليج ثم مجموعة دول أوربا الغربية التى قفزت صادراتنا اليها بصورة كبيرة خلال الاونه الاخيرة ، وقد بلغت الاهمية النسبيه لصادراتنا لهذه المجاميع الثلاثة على التوالى نحو ٦١,٢٪ ، ١٥,٨٪ ، ١٥,١٪ من المتوسط السنوى لاجمالى صادراتنا من البرتقال خلال الفترة ٨٩ - ١٩٩٢ وذلك كما يتضح من جدول (١١)

جدول رقم (١٠)
معامل التركيز الجغرافى للصادرات من البرتقال خلال الفترات
٨١ - ١٩٨٤ ، ٨٥- ١٩٨٨

الفترة مستوى التركيز الجغرافى	٨٠ - ١٩٨٤	٨٥ - ١٩٨٨	٨٩ - ١٩٩٣
دول العالم	٦١,٨٥	٥٧,٧٧	٥٤ر٨٧
مناطق العالم	٦٧,٨٠	٦٧,٢١	٦٥,١٦
الدول الخليجية	١٠٠	٩٦,٩٩	٩١,٨٢
الدول العربيةالاخرى	١٠٠	٨٧,٣٩	٦٩,٤٨
دول أوربا الشرقية	٨٩,٧٣	٨٢,٥٤	٨٤,٧٣
دول السوق الاوربيةالمشتركة	٥٨,٦٢	٥٧,٨٦	٦٢,٧٩

المصدر : محسوب من جدول رقم (١١)

جـــــدول رقم (١١)

التوزيع الجغرافى لصادرات مصـــر من البرتقـال خلال الفتـــــرات

٨١ ـ ١٩٨٤ ، ٨٥ ـ ١٩٨٨ ، ٨٩ ـ ١٩٩٢ .

الكمية بالطن

البيـــان / البلد	٨١ ـ ١٩٨٤		٨٥ ـ ١٩٨٨		٨٩ ـ ١٩٩٢	
	كمية	٪	كمية	٪	كميـــة	٪
السعودية	٣٢٥٧٠ر٣	٢٤ر٩	٣٢٤٠٧ر٨	٣٠ر٩	١٨٤٨١ر٥	١٤ر٥
الكويـــت	ـ	ـ	٢٤٢ر٥	٢ر	٦٦٢ر٨	٥ر
قطـــر	ـ	ـ	٤٨ر٣	٠٤ر	٢٥٧ر٥	٢ر
البحريـــن	ـ	ـ	٢٥ر	*	٨٩ر٣	٠٧ر
الامـــارات	ـ	ـ	٦٥٤ر٥	١ر	٦٦٠ر٨	٥ر
عمـــان	ـ	ـ	٠٨ر	ـ	٤ر٣	ـ
اجمالـــــى	٣٢٥٧٠ر٣	٢٤ر٩	٣٤٤٥٣ر٣	٣١ر٩	٢٠١٥٦	١٥ر٨
اليمـــن	٨٢٥٨ر٥	٦ر٣	١٦٥	٢ر	٢٩٣ر٣	٢ر
الاردن	ـ	ـ	١١٩٧ر٣	١ر١	١٠٥٦ر٣	٨ر
لبنـــان	ـ	ـ	١٤ر٥	٠١ر	٨	*
الســودان	ـ	ـ	٦ر٢٥	*	١٨٩	١ر
تونـــس	ـ	ـ	ـ	ـ	٩ر٣	*
المغـــرب	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٦ر٣	٠٤ر
اجمالـــى	٨٢٥٨ر٥	٦ر٣	١٣٨٣	١ر٣	١٦٠٢ر٥	١ر٣
المانيا الديمقراطية	١٠١٢	٨ر	١٢٩٥ر٨	١ر٣	٥٤٨١ر٨	٤ر٣
البجـــر	١٣٩٤ر٨	١ر١	ـ	ـ	٥٥	٠٤ر
تشيكوسلوفاكيا	٦٣٢١ر٣	٤ر٨	١٠٨٧٦ر٣	١ر١٠	٥٠٧٧	٤
بولنـــدا	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٣ر٣	٣ر
رومانيـــا	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٢٢ر٨	١ر١
الاتحاد السوفيتى	٧٢٢٥٥ر٥	٥٦ر٠	٥١٢٩٥ر٥	٤٧ر٦	٦٥٧٠٦ر٨	٥١ر٥
اجمالـــى	٨٢٠٧٢ر٥	٦٢ر٦	٦٣٦٦٧ر٥	٥٨ر٩	٧٨٠٦٦ر٥	٦١ر٣٠
المانيا الاتحادية	ـ	ـ	٣٢ر٣	٠٣ر	١٢٦	١ر
فرنـــسا	١٦٤٦ر٥	٣ر١	٥٧٩ر٥	٥ر	١٧٣٩ر٨	١ر٤
هولنـــدا	١١٠٧ر٨	٨ر	١٩١١٥ر٣	١ر٨	٤٧٩٢	٣ر٨
انجلتـــرا	١٦٧٢ر٣	٣ر١	١٧٢٢ر٨	١ر٦	١٠٨٣٧ر٥	٨ر٥
بلجيكـــا	ـ	ـ	٣٥٤ر٨	٣ر	١٤٥٩	١ر١
الدانمارك	ـ	ـ	٣ر	*	٩٠ر٥	٠٧ر
اليونـــان	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٣ر٣	٠٩ر
النمســا	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥ر٥	٠٣ر
ايطاليـــا	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥	٠٢ر
اجمالى	٤٤٢٦ر٥	٣ر٤	٤٦٠٤ر٨	٣ر٤	١٩٢١٨ر٥	١ر١٥
بورغلافيا	ـ	ـ	٥٦٢ر٨	٥ر	٤٥٠٤ر٣	٢ر٩
فنلنـــدا	٥٣٢ر٨	٤ر	١٩٩ر٨	٢ر	٦٢٨ر٣	٥ر
الولايات المتحدة الامريكية	ـ	ـ	٥٠٠	٥ر	٥٤١ر٨	٤ر
أخـــرى	٣١٨٥ر٨	٤ر٢	٢٦٦١ر٩	٥ر٢	٢٧٧٥ر٥	٢ر٢
اجمالى عام	١٣١٠٤٧ر٢	١٠٠	١٠٨٠٣٣	١٠٠	١٢٧٤٩٣ر٢	١٠٠

المصدر : محسوب من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ـ قاعدة بيانات التجارة الخارجية ـ بيانات غير منشورة .

* تشير الى إن النسبة اقل من ٠١ر٪

وبدراسة معامل التركز الجغرافى داخل مناطق العالم المختلفه تبين انه فيما يختص بمجموعة الدول الخليجية قدر معامل التركز الجغرافى لصادرات البرتقال المصرى اليها بنحو ١٠٠ خلال الفترة الاولى و٩٧ خلال الفترة الثانية و٩١,٨ خلال الفترة الثالثة ويشير ذلك الى شدة التركز الجغرافى داخل دول هذه المجموعة وخاصة خلال الفترة الاولى حيث كانت السعودية هى الدولة الوحيدة بين دول هذه المجموعة التى تستورد البرتقال المصرى ، ورغم التوسع فى التصدير للعديد من الدول الخليجية خلال الفترات التالية الا أن السعودية مازالت تمثل المستورد الرئيسى للبرتقال المصرى ، وذلك هو السبب وراء استمرار ارتفاع معامل التركز الجغرافى لمجموعة هذه الدول .

أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية الاخرى الغير خليجية فقد اتجه معامل التركز الجغرافى لصادرات البرتقال اليها الى الانخفاض خلال فترات الدراسة ، حيث قدر بنحو ١٠٠ ، ٨٧,٤ ، ٦٩,٥ لكل من الفترة الأولى والثانية والثالثة على التوالى ، وكان التصدير يقتصر على دولة اليمن فقط خلال الفترة الاولى ثم تعددت البلاد العربية المستوردة للبرتقال المصرى خلال الفترات التالية الا أن الاهمية النسبية لصادراتنا اليها مازالت ضئيلة للغاية ، حيث لم تتعد خلال الفترة ٨٩-١٩٩٢ نحو ١,٣ ٪ من المتوسط السنوى لاجمالى صادراتنا من البرتقال خلال هذه الفترة .

أما فيما يتصل بمجموعة دول اوربا الشرقية فبلغ معامل التركز الجغرافى لصادرات البرتقال المصرى اليها نحو ٨٩,٧ للفترة الاولى ، ٨٢,٥ للفترة الثانية و٨٤,٧ للفترة الثالثة وهو مايشير الى تواجد تركز جغرافى كبير لصادراتنا الى دول هذه المجموعة حيث يستحوذ الاتحاد السوفيتى بمفرده على ما يقرب من ٨٤٪ من واردات دول هذه المجموعة من البرتقال المصرى

وفيما يتعلق بمجموعة دول السوق الاوربية المشتركة قدر معامل التركز الجغرافى لصادرات البرتقال فيها بنحو ٥٨,٦ ، ٥٧,٩ ، ٦٢,٨ خلال الفترات الاولى والثانية والثالثة على التوالى ، ويشير ذلك الى توزع الصادرات المصرية على عدد كبير من دول تلك المجموعة وتمثل المملكة المتحدة ، هولندا، فرنسا ، بلجيكا اهم هذه الدول حيث تستورد مايقرب من ٥٦,٤ ٪ ، ٢٤,٩ ٪، ٩,١٪ ، ٧,٦ ٪ من اجمالى واردات تلك المجموعة من البرتقال المصرى خلال الفترة ٨٩ - ١٩٩٢ . وذلك لكل منهم على التوالى

نخلص من ذلك الى انه رغم وجود اتجاه لانخفاض معامل التركز الجغرافى للصادرات من البرتقال على مستوى دول العالم ، نتيجة لفتح أسواق جديدة لاستيعاب الصادرات المصرية فى السنوات الاخيرة ، فمازال عدد قليل جدا من الدول يستحوذ على نسبة كبيرة من صادرات البرتقال وقد ظهرت مخاطر ذلك بوضوح خلال الثلاث سنوات الاخيرة ، حيث حدث العديد من التطورات الاقتصادية العالمية وخاصة لدى الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى والتى ترتب عليها عدم التعامل بنظام الاتفاقات المتكافئة للتجارة الدولية ، والذى كان يتم من خلاله تصدير الموالح لهذه الدول ، وقد نتج عن ذلك تناقص صادرات مصر من البرتقال الى الاتحاد السوفيتى من ٨٤,٧ الف طن عام ١٩٩٠ الى نحو ٥٩,٥ الف طن عام ١٩٩١ ثم الى ٣٧,٩ الف طن فقط خلال عام ١٩٩٢ ، ونفس الشىء حدث بالنسبة لصادرات مصر من البرتقال لتشيكوسلوفاكيا حيث انخفضت من ١٠,٦ الف طن عام ١٩٩٠ الى ٣طن فقط عام ١٩٩١ ثم انعدمت الصادرات اليها خلال عام ١٩٩٢ ، ونظرا لان الاسواق الجديدة التى تم فتحها فى السنوات الثلاث الاخيرة لم تستوعب الا نسبة ضئيلة من

هذا الفائض فقد ترتب على ذلك مواصلة اتجاه الصادرات المصرية من البرتقال للانخفاض خلال تلك السنوات ، حيث انخفضت من ١٥٣,٤ الف طن عام ١٩٨٩ الى نحو ١٠١ الف طن فقط خلال عام ١٩٩٢ ، وكان من المستهدف وفق الدراسات والابحاث التى اعدها المجلس السلعى للموالح الوصول برقم الصادرات خلال هذا العام الى نحو ٢٥٠ الف طن وذلك فى ضوء ارتفاع الأنتاج المحلى من البرتقال خلال هذا العام الى نحو ١,٨ مليون طن ٠

ويؤكد ذلك على ضرورة العمل على فتح اسواق جديدة لتصدير البرتقال الى الدول العربية والاوربية واتخاذ الاساليب والادوات الكفيلة بتحقيق ذلك بداية من التخطيط للانتاج فى ظل احتياجات الاسواق المحليه والمستهلك الخارجى حتى تصدير السلعة مرورا بالمراحل والخدمات التسويقية المختلفة ٠

٥ - السعة السوقية العالمية للبرتقال

يمثل اجمالى الواردات العالمية من البرتقال جانب الطلب العالمى او السعة السوقية العالمية ، بينما تمثل الصادرات المصرية جانب من العرض العالمى للبرتقال ومن الملاحظ كما يتبين من جدول (١٢) أن الصادرات المصرية من البرتقال شكلت نحو ٢,٤٪ من اجمالى الواردات العالمية خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ مقابل ٢,٦٪ خلال الفترة ٨٥ - ١٩٩١ ، ويرجع انخفاض تلك الاهمية النسبيه الى الزيادة فى واردات العالم من البرتقال من جهة والى انخفاض صادرات مصر من البرتقال من جهة أخرى ٠ ويشير ذلك الى قدرة السوق العالمية لاستيعاب المزيد من الكميات المصدرة من البرتقال المصرى ٠ وقد تباينت الأهمية النسبية لصادرات مصر من البرتقال بالنسبة لاجمالى واردات كل من مجموعة الدول العربية ومجموعة الدول الاوربية ، حيث قدرت بالنسبة للمجموعة الأولى بنحو ٦,٨ ٪ وللمجموعة الثانية بنحو٩ ,٪ فقط وذلك كمتوسط سنوى للفترة ٨٦ - ١٩٩١ ، أما صادرات مصر من البرتقال الى الاتحاد السوفيتى فقد بلغت نحو ٢١,٨ ٪ من اجمالى وارداته من البرتقال خلال نفس الفترة ٠

ورغم الانخفاض الشديد لصادرات مصر من البرتقال بالنسبه لواردات مجموعة الدول الاوربية فأن فرص زيادة الصادرات المصرية الى دول أوربا الموحدة مستقبلا تعتبر ضعيفة لعدة أسباب ، أهمها المنافسة الكبيرة التى يواجهها البرتقال المصرى من الدول المصدرة له داخل تلك المجموعة وأهمها أسبانيا وأيطاليا واليونان والتى تتمتع صادراتها باعفاءات جمركية لاتتوفر للبرتقال المصرى ، فضلا عن تحديد حصة سنوية لصادرات مصر لدول السوق ومايزيد عن الحصة تفرض عليه جمارك مرتفعة الى حد ما ، كما فرضت ادارة الرقابة على الاغذية والعقاقير بالمجموعة الاوربية منذ بداية عام ١٩٩٢ شروطا ومواصفات قياسية لمكونات أنواع وأصناف الفاكهة والخضر كشرط للسماح بتداولها فى أسواقها [١] فضلا عن الاشتراطات الصحية الأخرى ، كما تنتهج تلك الدولة سياسة سعرية خاصة لحماية منتجى الموالح بها ٠

لذا فأن فرص التصدير لدول شرق أوربا مستقبلا ستكون أفضل نظرا للقوة الشرائية الكبيرة بهذه السوق وتوقع انخفاض حدة المنافسة وحدة الاشتراطات من حيث الجودة والتعبئة بهذه السوق بالمقارنة بنظيرتها بدول أوروبا الموحدة ٠

---

[١] جريدة الاهرام الرسمية - ماذا يحدث لصادرات مصر من الفاكهة والخضروات ٧ /١١/ ١٩٩٢ ص ١٨

أما السوق العربى فهو يعتبر أفضل الاسواق وأنسبها للتصدير وذلك لتمتع صادراتنا من البرتقال اليه بعدد من الميزات النسبية أولها ميزة القرب الجغرافى وما يترتب عليه من سهولة النقل وأنخفاض تكاليف النقل وتقليل نسبة التالف ، ثانيها ميزة التقارب فى الاذواق الاستهلاكية النابعة من الحضارة المشتركة بيننا ، ثالثها اللغة المشتركة والتى تساعد كثيرا فى أنجاح عملية التبادل التجارى ، كما يعتبر السوق العربى أخف حده فى المنافسة عن سوق دول اوربا الموحدة لبعده عن أهم الدول المنتجة للبرتقال كأسبانيا واليونان .

جدول (١٢)
السعة السوقية لصادرات مصر من البرتقال خلال الفترتين
٨٠ - ١٩٨٥ ، ٨٦ - ١٩٩١

	الدولة / الفترة	٨٠ - ١٩٨٥	٨٦ - ١٩٩١
١	متوسط اجمالى صادرات مصر	١٣٣	١٣٠
٢	متوسط اجمالى واردات العالم	٥١١٣	٥٤٥٧
	١ ÷ ٢ ٪	٢,٦	٢,٤
٣	متوسط صادرات مصر للدول العربية	٣٩	٢٩
٤	متوسط اجمالى واردات الدول العربية	٥٧٨	٤٢٤
	٣ ÷ ٤ ٪	٦,٧	٦,٨
٥	متوسط صادرات مصر للدول الاوربية	١٦	٢٤
٦	متوسط اجمالى واردات الدول الاوربية	١٩٣٩	٢٦٢٠
	٥ ÷ ٦ ٪	,٨	,٩
٧	متوسط صادرات مصر للاتحاد السوفيتى	٧٣	٥٦
٨	متوسط واردات الاتحاد السوفيتى	٣٥٨	٢٥٧
	٧ ÷ ٨ ٪	٢٠,٤	٢١,٨

المصدر :
محسوب من :-

- F.A.O. Trade Yearbook - Rome - Various Issues
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة .

٦ - أهم العوامل المؤثرة على الصادرات من البرتقال :

ان الاتجاه العام لتطور صادرات البرتقال المصرى خلال فترة الدراسة تأثر بالعديد من العوامل بعضها مرتبط بظروف عرض البرتقال بالسوق المحلى والبعض الاخر مرتبط بمحددات الطلب على تلك السلعه بالاسواق الخارجية وفيما يلى نستعرض تلك العوامل :

(٦ - ١) العوامل المحددة لعرض الصادرات :

يمكن حصر العوامل المؤثرة على عرض الصادرات من البرتقال المصرى فى حجم الانتاج ، التوقيت الزمنى للانتاج ، ربحية التصدير ، بالاضافة الى العوامل الاخرى والمتمثلة فى السياسة النقدية والائتمانية والعوامل الهيكليه التنظيمية والادارية المختلفه ، وفيما يلى نستعرض أهم تلك العوامل ٠

أ - حجم الانتاج من البرتقال :

- يحقق الانتاج من البرتقال المصرى فائضا سنويامتزيدا عن حاجة الاستهلاك المحلى منه ويوجه هذا الفائض الى التصدير سنويا ، ونظرا لذلك ومع انخفاض الاهمية النسبيه لكمية الصادرات السنوية من البرتقال بالمقارنه بحجم الانتاج السنوى منه ، فانه يمكن القول ان الانتاج من البرتقال وكذلك الاستهلاك السنوى منه كاحد العوامل التى يمكن أن تؤثر على المتاح للتصدير من الانتاج لايمكن اعتبارهما من المحددات التى أثرت على الصادرات من البرتقال المصرى خلال فترة الدراسة ، وقد اكد على ذلك نتائج دراسة العلاقة بين حجم الانتاج من البرتقال وحجم الصادرات منه خلال الفترة ٨٠ - ١٩٩٢ والمبينه فيما يلى ٠

صورة المعادلة *	ثابت معادلة الانحدار أ	معامل الانحدار ب	معامل التحديد ر٢
ص = أ + ب س	١٤٩٤,١	١,١٦	,٠٠٥
ص =أ+ ب×١/س	١٨٤٤,٠	٢٤٤٥	,٠١
١/ص = أ + ب س	,٠٠٨	٥,٥	,٠٢
لو ص =لو أ+ لوب×س	٧,٢٣	,٠٠١	,٠١
لوص= لو أ + ب لوس	٦,٧٠	,١٤	,٠١

* ص تمثل الصادرات ، س تمثل الانتاج

ويشير الانخفاض الشديد فى قيمة معامل التحديدلتلك العلاقة الى عدم وجود ارتباط بين حجم الانتاج من البرتقال وكمية الصادرات السنوية منه ، ويؤكد ذلك على مرونه عرض الصادرات من البرتقال المصرى خلال فترة الدراسة وعدم تأثرها بالتغير فى حجم الانتاج وذلك فى ضوء المبررات السابق الاشارة اليها

ب - التوقيت الزمنى للانتـــاج :

وجدير بالاشارة أن مواعيد نضج البرتقال المحلى يمثل أحد العوامل المؤثرة على الصادرات من البرتقال المصرى • فمن المعروف أن مواعيد نضج البرتقال ببلدان العالم المنتجة للبرتقال تختلف على مدار العام ، كما يظهر من شكل (١٦) ، وبالتالى فان مواعيد التصدير تتباين أيضا بين بلدان العالم المصدرة للبرتقال • ومن الجدول يتضح ان أنتاج البرتقال خلال أشهر الصيف يتركز بدول امريكاالجنوبية والشمالية وجنوب افريقيا ، اما انتاجه خلال أشهر الشتاء فيتركز فى دول حوض البحر الابيض المتوسط • أما انتاج البرتقال المصرى فيبدأ من أوائل شهر نوفمبر حتى شهر فبراير للاصناف ابو سره والسكرى ، ومن اواخر شهر ديسمبر حتى شهر مارس للصنف البلدى ومن نهاية شهر فبراير حتى اوائل ابريل للصنف الشموتى •

ومن الجدول يلاحظ أن العديد من الدول المنافسة لمصر فى تصدير البرتقال كأسبانيا واسرائيل تتوافق مواعيد انتاجهاللبرتقال مع مواعيد انتاجه فى مصر ،أما المغرب التى تمثل منافس رئيسى لمصر فى تصدير البرتقال فان انتاجها من البرتقال يظهر متأخرا عن الاصناف مبكرة النضج التى يتم زراعتها فى مصر ، وبالتالى فان فرص مصر فى زيادة الصادرات من البرتقال تتزايد اذا ماتم تركيز الصادرات خلال الشهور الاولى من فصل الشتاء (نوفمبر و ديسمبر) ،حيث يقل وجود الاصناف المنافسة للبرتقال المصرى بالاسواق الخارجيه

جـ - ربحية التصديـــر

تمثل كذلك ربحية التصدير أحد العوامل المؤثرة على عرض الصادرات ، ونظرا لزيادة الانتاج عن احتياجات الاستهلاك المحلى فان الخيار الوحيد امام المنتج هو التصدير للخارج ، فاذا كانت أسعار التصدير (مطروحا منها قيمة تكاليف الخدمات التسويقية المرتبطة بالتصدير) اعلى من أسعار الجملة فان ذلك سيكون فى صالح المصدر حيث سيترتب عليه زيادة أرباحه ، اما اذا كانت أسعار الجملة بالسوق المحلى أعلى من أسعار التصدير فان على التاجر اختيار احد البديلين التاليين ،أما البيع بالسوق المحلى ويتقبل مايترتب على ذلك من انخفاض فى اسعار السوق نظرا لزيادة المعروض عن احتياجات السوق ، أو القبول بالتصدير للخارج بتلك الاسعار، اى عليه أن يلجأ لاختيار أحد البديلين الذى سيحقق له اقل خسارة ممكنة •

وباستعراض أسعار الجملة للبرتقال المصري خلال فترة الدراسة والمبينه بجدول (١٣) تبين أنها تقل كثيرا عن أسعار التصدير بالعملة المحلية والمذكورة بجدول (٩) وللتعبير عن مدى الكفاءه التصديريه للبرتقال لبعض الأسواق استخدم النموذج التالى :-

شكل رقم (١٣)

مواعيد أنتاج البرتقال فى دول العالم

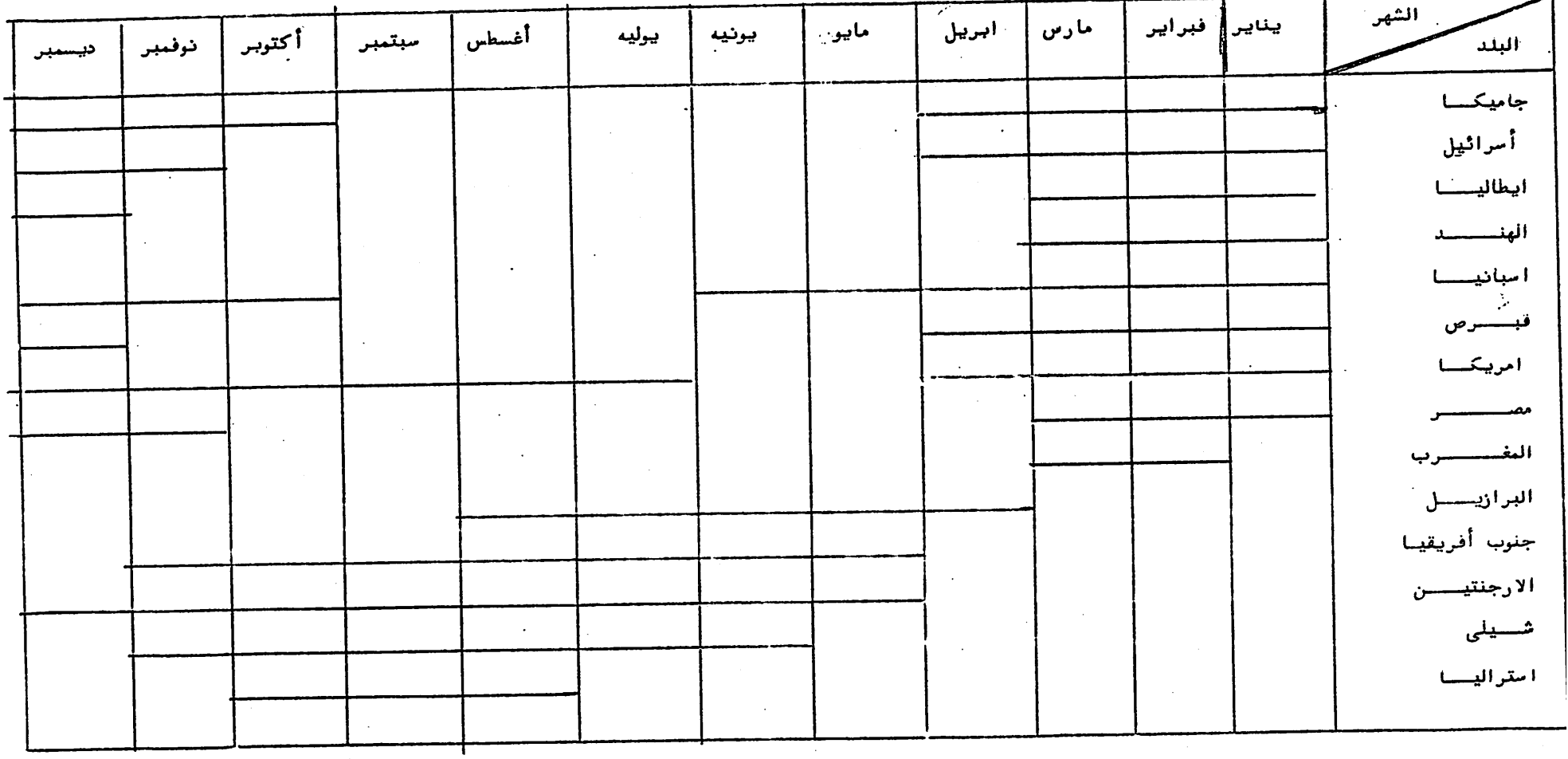

المصدر : جمع من وزارة الزراعة ـ دراسة عن تنمية الصادرات المصرية مصدر سابق

جدول (١٣)

تطـور متوسـط أسعار الجملـة لأصنـاف البرتقـال

جدول لمتوسط ١٩٨٠-١٩٩١

قرش/كيلـو

الصنف	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
برتقال بلدى نمرة ١	٧ر٤	٨ر٩	١١ر١	١٤ر٥	١٦ر٨	٢١ر٢	٢٠ر٧	٢٥	٢٦	٢٩ر٦	٣٣	٢٧
برتقال سكرى نمرة ١	٧ر٦	٩ر٢	١١ر٤	١٤ر١	١٧	٢١ر٥	٢٠	٢٣ر٧	٢٦ر٢	٢٨ر٨	٣٣ر٨	٢٨
برتقال بسره نمرة ١	١١	١٣ر٦	١٦ر٣	٢٠ر٥	٢٩	٣٢ر٨	٣٢	٣٧ر٩	٤٥ر٢	٤٧ر٥	٥٢ر٨	٤٦ر٧

المصدر: محسوب من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء • النشرة الشهرية لاسعار الجملة ، اعداد متفرقة •

مدى كفاءه التصدير (١) = قيمه السلعه باسعار التصدير / قيمه السلعه باسعار الجمله × ١٠٠

وباختيار اسواق كل من الأتحاد السوفيتى والسعوديه وانجلترا والتى تحتل المراكز الأولى لصادرات البرتقال المصرى ، تبين ان المتوسط السنوى لسعر تصدير الطن لتلك الأسواق بالعمله المحليه (ومقومابالسعر الرسمى) بلغ نحو ١٢٩٢ ، ٩٣٢ ، ٦٦١ جنيه لكل منهم على الترتيب، أما متوسط سعرالجملة خلال نفس الفترة بالسوق المحلى، مرجحا بالوزن النسبى للكميات المصدره من اصناف البرتقال المختلفة لكل سوق [١] فبلغ نحو ٤١٥ ، ٤٠٦ ، ٣٦٤ جنيه للطن كمتوسط للاصناف التى صدرت لكل من الاتحاد السوفيتى، السعودية، انجلتراعلى التوالى ومن ذلك يتبين ان قيم الكفاءة التصديرية لتلك الاسواق خلال الفترة ٨٩-١٩٩١ بلغت نحو٣١١ ، ٢٣٠ ، ١٨٢ على التوالى ، يشير ذلك الى الزيادة الكبيرة فى قيمة تصدير طن البرتقال بالمقارنة بسعر تسويقه بالسوق المحلى وان كان ذلك المعيار لايعكس ربحية التصدير الا اذا تم خصم تكاليف الخدمات التسويقية المختلفة التى اجريت على الصادرات من البرتقال المصرى لكل سوق من الاسواق الثلاثة على حده٠

هذا وفى حالة ما اذا افترض تساوى تكاليف تلك الخدمات بالنسبه لصادرات البرتقال للاسواق الثلاثة فيعنى ذلك أن التصدير لأسواق الاتحاد السوفيتى ، أكثر ربحية من التصدير للاسواق السعودية وأن التصدير لاسواق انجلترا يحقق أقل الارباح بالمقارنة بباقى الاسواق المذكورة ٠ ويؤكد ذلك أيضا نسبة ما يتم تصديرة من البرتقال الى كل من هذه الاسواق حيث يأتى الاتحاد السوفيتى فى المقدمه يليه السعودية ثم انجلترا ٠

يتضح من ذلك أن اسعار تصدير البرتقال تمثل احد العوامل المشجعة على التصدير أذا ما قورنت باسعار التسويق بالسوق المحلى ٠

وبدراسة العلاقة (٢) بين متوسط اسعار تصدير البرتقال والكميات المصدرة منه سنويا خلال فترة الدراسة باستخدام الدوال الخطية واللوغاريتمية تبين ضعف معامل التحديد لتلك العلاقة ، حيث تراوح بين ٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ويشير ذلك الى أنه ليس هناك تأثيرا للتغيرات فى أسعار تصدير البرتقال (والتى أخذت اتجاها عاما متزيدا خلال فترة الدراسة) على الكميات المصدره (والتى شهدت تذبذبا سنويا واضح مع الاتجاه للانخفاض خلال السنوات الاخيرة) ، ويؤكد ذلك على أن هناك عوامل اخرى أثرت على اتجاه الصادرات من البرتقال خلال فترة الدراسة بعضها مرتبط بالطلب على الصادرات بالسوق الخارجى والبعض الاخر مرتبط بالجوانب التنظمية والادارية كما سيناقش فيما يلى :

---

١) - احمد محمد احمد - الكفاءة التصديرية لاهم السلع الغذائية الزراعية المصرية - مجلة البحوث الزراعية - جامعة طنطا ١٩٩١ - العدد ٣١١٧ ص ١١٠

×) أخذت الاهمية النسبيه للصادرات من أصناف الموالح المختلفة بالاسواق الثلاثة لعام ٨٩ / ١٩٩٠ كمتوسط للفترة ٨٩ - ١٩٩١٠

٢) درست أيضا العلاقة بين الكميات المصدرة من البرتقال المصرى (فى السنة س) وسعر تصدير الطن (فى السنة السابقة لها س -١) ولم يتحسن معامل التحديد ٠كما تم كذلك محاولة دراسة العلاقة بين الكميات المصدرة من البرتقال وكل من أسعار التصدير وحجم الانتاج من البرتقال باستخدام الانحدار المتعدد ولكن نتائج تلك العلاقة كانت ضعيفة للغاية ٠

٦-٢ العوامل المحددة للطلب على الصادرات

تتعدد العوامل المحددة للطلب على الصادرات من البرتقال المصرى بالأسواق الخارجية ، ويمكن حصر أهم تلك العوامل فى كل من الأسعار النسبية للبرتقال ، مستوى الدخل ، كميات وأسعار السنة السابقة ، تفضيلات المستهلك والنظم التجارية • ولاغراض التحليل بهذا الفصل تم تصنيف تلك العوامل الى مجموعتين تضم المجموعة الأولى الاسعار النسبية ، مستوى الدخل ، كمية وسعر التصدير للسنة السابقة Lag one Year حيث تتفق تلك العوامل مع الادبيات الاقتصادية حول تقدير دوال طلب الصادرات (١) ! والمستهدف تقديرها بهذا الفصل من أجل التعرف على أثر تلك العوامل على التغيرات السنوية فى الكميات المصدرة من البرتقال المصرى خلال الفترة ٨١-١٩٩٢ ، فضلا عن تقدير مرونة الطلب السعرية والدخلية على هذه السلعة • أما المجموعة الثانية من العوامل فتضم كل من النظم التجارية المتبعة فى التبادل بين مصر والدول المستوردة للبرتقال وتفضيلات المستهلك بهذه الدول والتى تتوقف على رغباته وأذواقه ومدى جودة السلعة ، ونظرا لأن تأثير تلك العوامل منعكس بشكل غير مباشر على متغيرات المجموعة الأولى فضلا على صعوبة قياسها فسيتم تناولها على حده ، وفيما يلى نستعرض تلك العوامل :

أولا :المجموعة الأولـــــى

أ - الأســـعار النســـــبية

تعد المنافسة السعرية من أهم العوامل المحددة للطلب الخارجى على البرتقال وبمقارنة أسعار تصدير البرتقال المصرى بأسعار تصدير البرتقال للدول المنافسة بالاسواق الخارجية والموضحة بجدول(١٤) يتبين أن سعر البرتقال المصرى لم يتمتع بأية ميزة نسبية خلال الفترة ٨٠- ١٩٩١ ، حيث يرتفع كثيرا متوسط أسعار الصادرات المصرية من البرتقال عن غيره بالدول الأخرى المنافسة (المغرب ، أسرائيل ، الاردن ، تركيا ، اليونان) بأستثناء أسبانياوالتى أرتفعت أسعار صادراتها من البرتقال عن أسعار صادرات مصر منه وذلك خلال بعض فترات الدراسة ، وقد يعزى أرتفاع أسعار الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة المذكورة الى دخول نسبة كبيرة منها فى نظام الاتفاقيات والخروج من مجال المنافسة السعرية •

وهنا تجدر الاشارة الى وجود فرص كبيرة أمام زيادة الصادرات المصرية من البرتقال الى دول السوق الحرة اذا ما أمكن تخفيض أسعار الصادرات بنسبة محدودة بالقياس على الأسعار المحلية بالسوق المحلى •

---

١) Fadia Mohamed Abd Elsalam .Economic Growth and Exports: A case study on Egypt . Dissertation , Budapest - 1984 p. - 135 - 155

وجدير بالاشارة أن المقارنة الدقيقة للأسعار النسبية للبرتقال كانت تستلزم اجراء تلك المقارنة على أساس الاسعار سيف (أو أسعار الجملة) بالدول المستوردة للبرتقال الا أن عدم توفر بيانات كافية عن تلك الأسعار قد حال دون أستخدامهافى المقارنة

جدول (١٤)

القيمة التصديرية للطن من البرتقال فى بعض الدول المصدرة له *

خلال الفترات ٨٠ - ١٩٨٢ ، ٨٣ - ١٩٨٥ ، ٨٦ - ١٩٨٨ ،

٨٩ - ١٩٩١

الفترة البلد	(١) مصر	اسبانيا	المغرب	اسرائيل	الاردن	قبرص	تركيا	اليونان
٨٠ - ١٩٨٢	٣٨٢	٤٦٣	٣٤١	١٨٠	٢٣٩	٢٦٧	٣٩٤	٣٢٦
٨٣ - ١٩٨٥	٤٢٢	٣٣١	٢٧٠	٣٥١	١٣٢	٢٧٥	٤٢٨	٢٤٥
٨٦ - ١٩٨٨	٥٠٣	٤٦٣	٣٤٢	٢٤٧	١٦٣	٣٣٣	٢٥٦	٢٥٦
٨٩ - ١٩٩١	٤١٧	٧٠٦	٣٠٥	٣٣٩	١٦٣	٣٩٤	٣٩٧	٣٠٣

المصدر : محسوب من F.A.O . Trade Yearbook , Rome , Various issues 1991

(١) محسوب من جدول رقم (٩)

* يمثل قيمة طن الصادرات من البرتقال لتلك الدول - باستثناء مصر - متوسط قيمة طن الصادرات من البرتقال والتنجارين معا ، نظرا لعدم توافر سعر الطن لكلا منهما على حدى من جهة ولانخفاض نسبة ما تمثله صادرات التنجارين بالنسبة للبرتقال من جهة أخرى اعتبر هذا المتوسط ممثل لقيمة لصادرات من البرتقال .

هذا وفى محاولة لدراسة العلاقة بين متوسط الأسعار النسبية للبرتقال (السعر فوب بمصر / السعر فوب بالدول المنافسة **) كمتغير مستقل، وأجمالى الكميات المصدرة منه سنويا كمتغير تابع خلال فترة الدراسة - والمبينة بالملحق رقم (٣) - وذلك باستخدام نموذج الانحدار البسيط الخطى والغير خطى كانت النتائج على النحو التالى :

**) شمل متوسط أسعار تصدير البرتقال لأهم الدول المنافسة وهى أسبانيا،المغرب ، أسرائيل ،تركيا ، اليونان ، أيطاليا ، مرجحا بالكميات المصدرة سنويا من كل منها .

نوع الدالة	ثابت المعادلة	معامل الانحدار	ر٢	ت	ف
خطية *	١٠٧٧٦٦	١٧٦٨٨	,٠١	,٣٦	,١٣
غيرخطيه **	١٢١٩٠٠	,٢٧	,٠٤	,٥٦	,٤٣

* للفترة ٨٠- ١٩٩١

** للفترة ٨١ - ١٩٩٢

وتشير نتائج تلك العلاقة الى عدم وجود أرتباط بين متوسط الأسعار النسبية للبرتقال المصرى وكمية الصادرات السنوية منه نظرا للضعف الشديد فى درجة توفيق تلك العلاقة بالاضافة الى عدم ثبوت معنوية أى من المعاملات عند أى مستوى معنوية ٠

وحيث أن صادرات مصر من البرتقال الى دول الاتفاقات التجارية كانت تشكل أكثر من ٥٥٪ من أجمالى صادرات مصر من البرتقال خلال فترة الدراسة ، فان ذلك قد يعتبر أحد العوامل التى يعزى اليها عدم وجود علاقة بين متوسط الاسعار النسبية للصادرات من البرتقال والكمية المصدرة منه ، وذلك نظرا لان الكميات المصدرة من البرتقال الى تلك الدول كانت تتحدد طبقا لنظام الصفقات التجارية والتى كانت تغطى ببروتوكول سنوى للتجارة البينية لفترة متفق عليها عادة ماتكون خمس سنوات ، أى أن تأثير السعر فى تحديد تلك الكميات كان ضعيفا ، ولهذا ومن أجل التعرف على تأثير الأسعار النسبية للبرتقال المصرى على الكميات المصدرة منه استبعدت الكميات المصدرة لدول الاتفاقيات التجارية ، وتم دراسة تلك العلاقة على مستوى السوق السعودى وسوق أوربا الغربية كلا على حدى وذلك لاعتبارين اساسين :

أولهما : توقع الاختلاف النسبى فى محددات الطلب بكل منهما ٠

ثانيهما: اختلاف الدول المنافسة لمصر فى تصدير البرتقال - وبالتالى الأسعار النسبية

- بكل سوق حيث تمثل كل من أسبانيا ، المغرب ، اسرائيل ، تركيا ، اليونان،وايطاليا أهم المنافسين فى سوق دول أوربا الغربية ، فى حين تمثل كل من المغرب ولبنان وتركيا والاردن أهم المنافسين لمصر فى السوق السعودى ٠

ب -مستوى النشاط الاقتصـــادى :

يعد مستوى النشاط الاقتصادى بالأسواق المستوردة من العوامل المحددة للطلب على البرتقال المصرى بهذه الاسواق ، ويمكن التعبير عنه بدلالة متوسط دخل الفرد أو المتوسط السنوى لاجمالى الناتج المحلى أو القومى أو المتوسط السنوى للاحتياطى النقدى من العملات الاجنبية[١] ٠

هذا وفى ضوء البيانات المتوفرة عن ذلك تم الاستدلال فى النموذج المستخدم عن مستوى النشاط الاقتصادى بالمتوسط السنوى للناتج المحلى الاجمالى للدول الصناعية وذلك بالنسبة لسوق أوربا الغربية ، فى حين استدل عنه بالمتوسط السنوى للاحتياطى النقدى من العملات الاجنبية معبرا عنه بحقوق السحب الخاصة (SDR)وذلك بالنسبةللسوق السعودى -ملحق (٣) - وقد أستند فى ذلك على بعض المراجع ([٢]) فى هذا المجال ٠

جـ - كميات وأسعار السنة السابقة (lagged Variables) .

من المعلوم أن اتجاه التعاقدات لتصدير سلعة معينة فى سنة ما قد يتأثر بمؤشرات كمية وسعر الصادرات فى السنة السابقة لها [٣])وبناء على ذلك استخدمت قيم الكميات المصدرة من البرتقال وأسعار التصدير فى السنة السابقة كل على حدى كأحد المتغيرات المستقلة بدالة الطلب على الصادرات من البرتقال وذلك للتعرف على تأثير كل منهما على الكميات المصدرة لكل من سوق دول أوربا الغربية والسوق السعودى ٠

هذا ولدراسة تأثير المتغيرات الثلاثة السابقة على الكميات المصدرة من البرتقال المصرى بكل من السوقين المذكورين خلال الفترة ٨١-١٩٩١ - والموضح بياناتها بملحق (٣)- استخدم نموذج الانحدار الغير خطى المتعدد المراحل (Stepwise Regression)وكانت نتائج تطبيق هذا النموذج وفقا للاسواق على النحو التالى

---

[١] khans, S. Mohsin, -lmport and export demand in developing countries - lmF staff papers, Vol .21,no. 3, Nov . 1974

[٢] مرجع سابق Fadia Mohamed Abd Elsalam .....

[٣] محرم وهبى محمود - النظرية الاحصائية وتطبيقاتها -الجزء الرابع تحليل الانحدار القاهرة سبتمبر - ١٩٧٠ ص ٢٢١

أولا : بالنسبة للسوق الأوربـــــى

المتغير	ثابت المعادلة	س١	س٢	س٣	ر ٢	ف
	٩,٠	٢,٧٨٠ (١,٩٨)			,٥٥	٣,٩٤
ص	٧,١	١,٩١ ١,٠٩	٣,٤ (,٨٥)		,٦٠	٢,٢٦
	٢,٩٩٠	٢,٦ (١,٠١)	٢,٩ (,٦٣)	,١٨ (,٣٩)	,٦١	١,٤

حيث ص = الكميات المصدرة لسوق الدول الغربية

س١ = الاسعار النسبية للسنة الجارية للبرتقال المصرى بالمقارنة بمتوسط أسعار التصدير (مرجحة بالكميات) للدول المنافسة بالسوق الاوربى .

س٢ = مستوى الدخل معبرا عنه بالناتج المحلى الاجمالى

س٣ = الكميات المصدرة بالسنة السابقة

ويمثل مابين القوسين نتائج أختبار (ت)

وتشير تلك النتائج الى أن متغير السعر النسبى (للسنة الجارية)[١]* للبرتقال المصرى بالسوق الاوربى يعد من أقوى المتغيرات ، حيث يفسر وحده نحو ٥٥٪ من التغيرات السنوية فى الكميات المصدره من البرتقال لهذا السوق، فى حين أن متغير الدخل فسر حوالى ٥٪ فقط من التغيرات فى كمية الصادرات، وكانت اشارة هذان المتغيران متفقة مع المنطق الاقتصادى ، حيث كانت العلاقة عكسية بين الاسعار النسبيه والكميات المصدره ، فى حين كانت طردية بين مستوى الدخل والكميات المصدرة .

وبالنسبة للمرونه السعرية والدخلية بهذا السوق فكانت مرتفعة ، حيث قدرت بنحو ٢,٦ ، ٢,٩ لكل منهما على التوالى ، أما تأثير الكميات المصدره فى السنة السابقة فكان ضعيف للغاية ، حيث لم يفسر غير ١٪ فقط من التغيرات فى كمية

---

[١]* تمت محاولة تجربة متغير السعر النسبى لسنة سابقة الا أن النتائج لم تتحسن بدلالة أى من ر٢ ، ف ومعنوية المعاملات .

الصادرات من البرتقال • ورغم أن هذه المتغيرات الثلاثة فسرت نحو ٦١٪ من التغيرات السنوية فى كمية الصادرات لهذا السوق الا أن هذه النتائج قد جاءت كلها غير معنوية احصائيا عند أى من مستويات المعنوية المألوفة ، وتشير تلك النتائج كذلك الى أن العوامل الاخرى وخاصة عوامل التنافسية غير السعرية تلعب دور ملموس فى هذا السوق حيث تفسر ما يقرب من ٣٩٪ من التغيرات فى كمية الصادرات لهذا السوق •

ثانيا : بالنسبة للسوق السعودى

المتغير	ثابت المعادلة	س١	س٢	س٣	ر٢	ف
ص	٣,٨٩		,٦٥ (٤,٥٧)		,٨٤	٢٠,٩
	٢,٥٨		,٦٧ (٤,٧٩)	,١١ (١,١٨)	,٨٦	١١,٦٧
	٢,٨	,٢٧ (,٧٤)	,٦٥ (٤,٤)	,١ (١,٠٤)	,٨٧	٧,٥٢

حيث ص = كمية الصادرات الى السوق السعودى
س ١= الاسعار النسبيه للبرتقال المصرى بالمقارنه بمتوسط أسعار التصدير (مرجحة بالكميات المصدرة) للدول المنافسة بالسوق السعودى •

س٢ = مستوى الدخل بالمملكة العربية السعودية معبرا عنه بالاحتياطى النقدى من العملات الاجنبية •
س٣ = الكميات المصدرة بالسنة السابقة •
ويمثل مابين الاقواس ناتج اختبار (ت)

وتشير نتائج هذا النموذج الى أن متغير الدخل يمثل أقوى المتغيرات المؤثرة على الكميات المصدرة من البرتقال لهذا السوق ، حيث يفسر وحده نحو ٨٣٪ من التغيرات فى كمية الصادرات وقد ثبتت معنوية هذه العلاقة عند مستوى ٠١, ، وتشير اشارة ذلك المتغير الى تزايد الكمية المصدره من البرتقال مع تزايد مستوى الدخل بهذا السوق وهو ما يتطابق مع النظرية الاقتصادية ، وقدرت مرونة الطلب الدخلية بهذا السوق بنحو ٦٥ ,٠

وبالنسبة لمتغير كميات السنة السابقة فكان تأثيره ضعيف ، حيث لم يفسر أكثر من ٣٪ من التغيرات فى كمية الصادرات، وان كانت اشارة هذا المعامل تدل على الارتباط الطردى بين الكميات المصدره فى العام السابق والكميات المصدره فى العام الحالى •

أما تأثير الاسعار النسبيه للبرتقال بهذا السوق فكان ضئيل للغاية ، حيث لم يفسر اكثر من ١٪ من التغيرات فى كمية الصادرات بهذا السوق ، ويمكن تفسير ذلك ، بارتفاع مستوى الدخول بهذا السوق مما يقلل من تأثير الاسعار كمحدد للطلب على البرتقال ، ويؤكد على ذلك انخفاض معامل المرونة السعرية اذ قدر بنحو ٢٧, أما اشارة هذا المعامل فهى غير متطابقة مع التوقعات المنتظرة لها ، حيث انها تشير الى وجود علاقة طردية بين التغير فى الاسعار النسبيه والتغير فى الكميات المصدره ، ويمكن تفسير ذلك بتفضيل المستهلك بهذا السوق للبرتقال المصرى - برغم ارتفاع سعره النسبى - لاعتبارات معينة أخرى قد يكون عامل التميز أو الجودة أو العوامل السيكولوجية من بينها ، كما قد يفسر ذلك باحتمال وجود ارتباط ذاتى بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)، الا أنه بمراجعة مصفوفة الارتباط بين المتغيرات التفسيرية بتلك الدالة تبين وجود ارتباط ضعيف للغاية بين تلك المتغيرات تراوحت قيمته بين٠٨, ،١٩, ، مما يؤكد على قبول التفسير الاول لتلك العلاقة ٠

وقد ثبت معنوية تلك الداله عند مستوى ٠١, الا انه لم تثبت معنوية معاملات الانحدار احصائيا لكل من متغير السعر النسبى وكمية السنة السابقة عند أى من مستويات المعنوية ، فى حين ثبتت معنوية معامل الانحدار لمتغير الدخل عند مستوى ٠١ , مما يستلزم أخذ هذه النتائج بشىء من الحذر ٠

هذا وبمحاولة دراسة تأثير الاسعار النسبيه للسنة السابقة على الكميات المصدره من البرتقال الى السوق السعودى كانت نتائج تطبيق النموذج على النحو التالى :

المتغير	ثابت المعادلة	س١	س٢	س٣	ر٢	ف
ص	٣,٨٩		٦٥ (٤,٥٧)		,٨٤	٢٠,٩
	٣,٢١	,٤ (١,٣٦)	,٧١ (٤,٩٨)		,٨٧	١٢,٤
	٢,٦٧	,٢٩ (,٧٩)	,٧ (٤,٧٢)	,٠٦ (,٥٤)	,٨٨	٧,٦

حيث س ١ = الاسعار النسبيه للسنة السابقة
س٢ ، س٣ نفس متغيرات النموذج السابق

وباستعراض تلك النتائج يتبين أنها تتطابق تقريبا مع نتائج النموذج السابق وذلك فيما يختص بأهمية متغير الدخل واشارات ومعنوية المعاملات الا ان القوة التفسرية لمتغير الاسعار النسبيه للسنة السابقة كانت أعلى قليلا منها بالنسبة لمتغير الاسعار النسبيه للسنة الجارية، الا أنها مازالت ضعيفة ، حيث لم تفسر غير ٣٪ من التغيرات فى كمية الصادرات لهذا السوق ٠

نخلص مما سبق الى أنه بالمقارنة بين النتائج يتبين أن مرونة الطلب السعرية فى السوق الاوربية تفوق فى قيمتها مرونة الطلب السعرية بسوق السعودية وهذا يعنى أن يضع المخطط نصب اعينه أهمية تأثير الاسعار النسبيه للبرتقال المصرى على المستهلك الاوربى ، فضلا عن اعادة النظر فى عوامل المنافسة غير السعرية فى الاسواق الاوربية فى ظل الاتجاه نحو التكتلات الاقتصادية وتوسع السوق الاوربى

فى اتجاه دول جنوب أوربا (اسبانيا - اليونان) المنافسة لمصر فى تصدير البرتقال لهذا السوق • أما بالنسبة لمرونة الطلب الدخلية فكانت أقل من الواحد الصحيح فى السوق السعودى ، فى حين قدرت بنحو ٢,٩ بالسوق الاوربى ، مما يشير الى ارتفاع حساسية الطلب على البرتقال للتغيرات فى الدخل بالسوق الاوربى عنها بالسوق السعودى •

وبالرغم من تواضع نتائج النموذج بصفة عامة وعدم امكانية التعويل عليها كثيرا فى التنبؤ (لعدم معنوية المعاملات)، الا أنها ذات مدلول هام بالنسبة لواضع السياسة الاقتصادية فيما يخص رسم وتخطيط السياسة التصديرية للبرتقال بحيث تختلف توجهاتها باختلاف طبيعة الاسواق وذلك فى ضوء قيم المرونات وتفضيلات المستهلك بكل سوق •

ثانيا : المجموعة الثانية :

أ - تفضيلات المستهلك واتجاهاتها

تمثل تفضيلات المستهلك بالاسواق المستوردة احد العوامل التى تؤثر على الطلب على البرتقال • حيث تختلف تلك التفضيلات بين دولة وآخرى من حيث الصنف والحجم والجودة والتعبئة ، فبعض الدول تفضل أصناف البرتقال الخالية من البذور كما هو الاتجاه حاليا لدى العديد من الدول الغربية ، فى حين تفضل دول آخرى البرتقال البلدى والسكرى كبعض الدول العربية ، أما من حيث الحجم فتفضل الدول الاوربية الاحجام الكبيرة من البرتقال ، بينما تفضل السعودية والعديد من الدول العربية الاخرى البرتقال متوسط الحجم •

وتأتى السعودية فى مقدمه الدول التى تشترط مواصفات خاصة لصادرات البرتقال أهمها الجودة المرتفعة وعبوات خاصة صغيرة، ولهذا فان أسعارالتصدير لهذا السوق غالبا ما تكون مرتفعة بالمقارنه بالعديد من الاسواق الاخرى • كذلك فان المستهلك فى دول اوربا الغربية دائما ما يكون حساس للجودة اكثر من السعر ،أما المستهلك بدول اوربا الشرقية فغالبا ما كان حساس للسعر أكثر منه للجودة •

تزايد ايضا فى الاونه الاخيرة الاقبال على عصائر البرتقال المجمدة والمركزة وخاصة فى دول اوربا الغربية ويؤكد على ذلك أرتفاع معدل نمو الاستهلاك العالمى من الموالح المصنعه الى ٥٪ سنويا[1]) خلال عقد الثمانينات

فضلا عن ذلك فان كثيرا ما تكون برامج الدعاية والاعلان مؤثرا هاما على سلوك المستهلك ، كما يمثل انتظام عرض البرتقال بالاسواق المستوردة احد أهم الاسباب التى تؤثر على الطلب على البرتقال بتلك الاسواق •

هذا وتؤكد الدراسات التسويقية على أن البرتقال المصدر من الدول المنافسة وخاصة المغرب يتمتع بسمعه ممتازة من حيث الجودةوالتعبئةوانتظام تواجده بالاسواق الخارجية، اما البرتقال المصرى فعلى الرغم من الاجماع على جودة ثماره الا أنها غير منتظمة العرض بالاسواق الخارجية- كما أن عبواتها لم تضارع نظيرتها من الدول المنافسة، ويؤكد على ذلك التأرجح السنوى الملحوظ فى الصادرات السنوية من البرتقال المصرى خلال فترة الدراســـــة •

---

1) F . A . O . Commadity Review and outlook 92 - 1993 page 135

ولذا فان دراسة تفضيلآت المستهلك للبرتقال واتجاهاتها بالاسواق المختلفة تعد ضرورة لتنمية صادرات البرتقال ٠

ب - النظم التجارية للدول المستوردة

تعد النظم التجارية للدول المستوردة للبرتقال وما يرتبط بها من اتفاقات او تحديد حصص، أوفرض ضرائب أو التمتع بميزات جمركية من العوامل المؤثرة على الصادرات من البرتقال ٠

فبالنسبة لدول السوق الاوربية المشتركة يتضمن اتفاق التعاون بينها وبين مصر على تمتع صادرات مصر من البرتقال فى حدود حصة ٧٠٠٠ طن بتخفيض قدره ٦٠٪ من التعريفة الجمركية، وتخضع هذه الحصة لاعفاءات متدرجه حتى تصل الى حد الاعفاء الكامل عام ١٩٩٦، وجدير بالزكر أن ما يزيد عن السبعة الاف طن بطبيعة الحال سوف تطبق عليه التعريفة الموحده الكاملة وهى ١٣٪ [١]* ٠ هذا وقد تعدت صادرات مصر لدول السوق خلال السنوات الاخيرة تلك الحصة المخصصة لمصر للتمتع بالتخفيضات الجمركية ، ورغم هذا الاعفاء الجمركى فان وجود تلك الحصة يمثل أحد القيود أمام التوسع فى الصادرات المصرية الى هذا السوق مستقبلا ٠

٧ - أهم المعوقات والمشاكل التصديرية

تشير ظاهرة التأرجح السنوى الشديد فى الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة - والتى لم تتمكن الدراسة من الكشف عن أسباب او تفسيرات منطقية لها - فضلا عن انخفاض نسبة ما تمثله الصادرات من اجمالى الانتاج المحلى من البرتقال الى وجود العديد من المشاكل والمعوقات التى تواجه قطاع التصدير ، ويمكن حصر أهمها فيما يلى :

مشاكل تسويقية وسعرية :

- غياب التخطيط العلمى المنظم للتسويق التصديرى وعدم وجود استراتيجية واضحه أوسياسة محددة لتشجيع وتنمية الصادرات من البرتقال ٠

- الافتقار الى شركات التصدير الكبرى التى تتركز مهمتها فى دراسة الاحتياجات المختلفة للأسواق الخارجية وأفضل مواعيد للتصدير ، والأسعار المنافسة بالاسواق المختلفة وذلك من خلال وجود شبكة للاتصالات بتلك الأسواق واجراء التعاقدات مع المنتجين لضمان تسويق أنتاجهـــم ٠

- غياب الوعى التصديرى لدى القاعدة العريضة من المصدرين، مما يعرضهم للعديد من المشكلات فى تعاملاتهم مع الاسواق الخارجية نتيجة لعدم قدرة العديد منهم على فهم قواعد وأصول المعاملات الخارجية وأتمام الصفقات ٠

- غياب الدور الحقيقى للغرف التجارية وعدم وجود قنوات اتصال فعلية بينهم وبين المصدرين ٠

---

[١]*) التمثيل التجارى المصرى - بروكسل - مايو ١٩٨٩ ٠

- ارتفاع أسعار تصدير البرتقال المصرى بما لايتفق مع أوضاع المنافسة فى الاسواق الخارجية مما يقلل من الفرص التصديرية أمامه ٠

- معوقات النقل الجوى والنولون ، حيث غالبا مايكون هناك قصور فىالفراغات المتاحة لمواجهة حركة التصدير خلال موسم تصدير البرتقال، فضلا عن ارتفاع نولون الشحن الجوى ، حيث أرتفع بين عامى ١٩٨٨، ١٩٩١ بنسبة تراوحت بين ٥ ,١٢ ٪٣٤,٤٪ للبلدان المختلفة [١] ٠

- انخفاض جودة العبوات وعدم مطابقتها للمقاييس العالمية التى تستعملها الدول المنافسة فى التصدير مثل المغرب واسبانيا واسرائيل ٠

- عدم المداومة والانتظام فى التواجد سنويا بالاسواق التصديرية ٠

- التراخى فى الاقبال على فتح أسواق تصديرية جديـــدة ٠

- مشكلات تنظيمية وادارية :

على الرغم من تواجد العديد من الجهات المعنية بالتصدير الا أن التداخل فى الاختصاصات بين العديد منها وغياب دور البعض منها أدى الى عدم قدرة تلك الجهات على ادارة وتنظيم العملية التصديرية بكفاءة عالية ، كما يعد تعدد الاجراءات التصديرية والتى قدرتها بعض الدراسات [٢] بنحو ٢١ مرحلة من أهم المعوقات التى تواجه المصدرين

- مشكلات متعلقة بالسياسات المالية والائتمانية :

- تعدد الرسوم التى تدفع على الصادرات والتى تتضمن ضرائب جمركية ، رسوم رقابة على الصادرات ، رسوم حجر زراعى ، رسوم قرية البضائع، فضلا عن الدمغات الحكومية والمصاريف والعمولات الاخرى

- عدم توفير التمويل والتسهيلات الائتمانية بالقدر اللازم للقيام بالعملية التصديرية بسهولة ويسر ٠
- القصور فى نظام التأمين على مخاطر التصدير التجارية وغير التجارية وبالاخص على مستحقات المصدرين قبل المستوردين فى الخارج ٠

وجدير بالذكر أن السياسة النقدية وما تضمنته من تخفيض فى اسعار صرف الجنيه المصرى وخاصة خلال النصف الثانى من عقد الثمانينات كان من بين أهدافها تحفيز المصدرين على زيادة صادراتهم ، الا أن وجود المشاكل والعراقيل السابق الاشارة اليها قد حال دون أستثمار نتائج هذه السياسة فى تشجيع التصدير من البرتقال ٠

---

[١] وزارة الزراعة - العلاقات الزراعية الخارجية - دراسة عن مستقبل الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة فى ضوء التغيرات الاقتصادية العالمية الجارية القاهرة ١٩٩١ص ١١٤ ، ١١٥

[٢] حسين محمد صالح - امكانات تنمية الصادرات الزراعية المصرية - معهد التخطيط القومى - القاهرة - ديسمبر ١٩٨٥ - مذكرة خارجية رقم ١٤١٦

٨ - سبل تنميةالصادرات من الموالح

يعد تطوير وتنمية الصادرات من الموالح قضية حيوية فى ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة وازدياد حده المنافسة التجارية، وذلك من أجل كسب مزيد من الاسواق الخارجية والاستقرار بها، وبالتالى ضمان مصدر مستمر ومستقر من النقد الاجنبى اللازم لتمويل برامج التنمية .

ان المنهج المتكامل فى تطوير وتنمية الصادرات من الموالح يعد السبيل الوحيد والفعال فى هذاالمجال ويستلزم ذلك التحرك على عدة محاور تتعلق بالانتاج والتسويق والتصنيع والتصدير والتنسيق فى السياسات بين الجهات المعنيه بالتصدير ، وفيما يلى نستعرض أهم العوامل التى تساعد على تنمية صادرات الموالح فى مصر

- ضرورة وحتمية وجود استراتيجية متكاملة تربط بين التخطيط للانتاج (فى ظل ظروف واحتياجات الاسواق المحليه والعالمية من الموالح وبالمواصفات التى تتفق مع احتياجات تلك الاسواق) ، والتخطيط للتسويق (بما يضمن تسويق الانتاج بافضل كفاءه واعلى عائد ممكن) ، مع تحديد دور قطاع البنوك وشركات التأمين ، هذا بجانب تحديدها للسياسات المالية والنقدية والتمويلية التى تساعد على تحقيق اهداف تلك الاستراتيجية .

- التوسع فى زراعة أصناف الموالح ذات المواصفات المتميزة والمطلوبة بالاسواق الخارجية ،مع العمل على انتاج تلك الاصناف فى توقيتات تكون الاسواق العالمية فى حاجة اليها من جهة،وتكون فرص المنافسة خلالها أقل مايمكن من جهة أخرى حتى تكون للموالح ميزة نسبية فى هذا المجال ، ويتأتى ذلك من خلال تخصيص حدائق للتصدير يتم فيها تطبيق البرامج البحثية والارشادية المتطورة، مع تقديم كل الرعايةاللازمة لرفع انتاجية الفدان للمعدلات العالمية وبالتالى خفض التكلفة ممايزيد من قدرة الموالح التنافسية فى الاسواق الخارجية .

- وضع سياسة تسويقية جادة وفعالة للترويج للصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية مع التركيز على الاسواق العربية لتمتع صادرات الموالح المصرية بميزة نسبية بتلك الاسواق، كما يجب تعزيز ذلك بعقد الاتفاقات اللازمة مع تلك الدول لتقرير مزايا واعفاءات جمركية متبادلة ولضمان ثبات واستمرارية الصادرات الى هذه الاسواق .

- الاهتمام بالتوسع فى تصنيع الموالح لفرض التصدير خاصة فى ظل التحولات المشاهدة فى الطلب العالمى نحو الموالح المصنعة وذلك من أجل دعم المركز التنافسى للموالح المصرية فى السوق العالمى .

- مع تعاظم دور القطاع الخاص فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى فمن المتوقع أن يتسع دور هذا القطاع فى تصدير الموالح، ويستدعى ذلك العمل على توجيه وتشجيع هذا القطاع . - من خلال السياسات الاستثمارية والتمويلية - للاستثمار فى المجالات الحيوية كمجال انشاء مراكز متطورة لأعداد وتعبئة وتغليف الموالح للتصدير، أو مجال النقل والتسويق والترويج والدعاية للصادرات المصرية .

- أن التطورات العالمية فى التقنيات العالية المستخدمة فى مجال تصدير الموالح تستلزم اتخاذ المنهج العلمى فى الانتاج والتعبئة والتغليف كأسلوب لمواكبة تلك التطورات ومواجهة المنافسة العالمية فى هذا المجال ، ويقتضى ذلك ضرورة

تقديم الدعم التكنولوجى للمصدرين والمزارعين وارشادهم الى أحدث هذه التطورات وذلك من خلال دعم قنوات الاتصال بينهم وبين البنك المصرى لتنمية الصادرات ومكاتب التمثيل التجارى بالخارج وغيرهم من الجهات المعنية بالتصدير ٠

- ضرورة العمل على فتح أسواق جديدة لاستيعاب الأنتاج المتزايد سنويا من الموالح المصرية، حيث أن السوق العالمى يمكن أن يستوعب كميات متزايدة من الموالح ، على أن يتم أختيار تلك الاسواق فى ضوء اعتبارات الميزة النسبية والتنافسية السعرية والغير سعرية بتلك الاسواق ٠ وذلك بجانب المحافظة على الاسواق التقليدية ٠

- العمل على تذليل كافة المشاكل والعراقيل التى تعترض تنمية الصادرات والسابق الاشارة اليها وما يستلزم ذلك من تعديل التشريعات الحالية بما يساعد على تهيئةالمناخ الملائم لتشجيع التصدير ٠

- العمل على اقامة قاعدة للمعلومات والبيانات والاحصاءات الخاصة بالانتاج المحلى من الموالح، واحتياجات الاسواق الخارجية، والمواصفات القياسية والتشريعات الجديدة فى هذا المجال واتجاهات الانتاج والصادرات العالمية وذلك حتى تكون جميع تلك البيانات فى متناول المعنيين بهذا المجال لتساعدهم فى اتخاذ القرارات التصديريةالصائبة

خاتمة وتوصيات

تنتشر زراعة الموالح فى العديد من البلدان بجميع قارات العالم ويتم انتاجها على مدار العام • وقد سجل الانتاج العالمى من الموالح اتجاها عاما متزايدا خلال عقد الثمانينات ، حيث تزايدت سنويا بنحو ٢,١٥ مليون طن أى مايعادل نحو ٢,٩٩ ٪ سنويا، وقدر متوسط اجمالى الانتاج العالمى من الموالح خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ بنحو ٧٠ مليون طن سنويا ، يمثل البرتقال بأنواعه المختلفة أهم أصناف الموالح اذ يشكل نحو ٧٠ ٪ من المتوسط السنوى لاجمالى الانتاج العالمى ، كما حقق الانتاج العالمى من البرتقال خلال الفترة المذكورة أعلى معدلات نمو سنوية بلغ متوسطها ٥,٣ ٪ سنويا وذلك بالمقارنة بباقى أصناف الموالح الأخرى ، حيث سجل الانتاج من مجموعة التنجارين والمندارين والكليمانتين متوسط زيادة سنوية قدرها ٢,٧ ٪، أما مجموعة الليمون الاضاليا والبنزهير فقد سجل انتاجها معدل نمو قدرة ٣,٩ ٪ سنويا وذلك خلال الفترة ٦٠ - ١٩٩١ •

وعلى الرغم من اشتراك العشرات من دول العالم فى انتاج الموالح، الا أن حوالى ثلاثة أرباع الانتاج العالمى من أصناف الموالح المختلفة يتركز فى عشرة دول فقط، وهى مرتبة تنازليا حسب حجم الانتاج الولايات المتحدة الامريكية ، جمهورية الصين الشعبية ، اسبانيا ، المكسيك ، ابطاليا ، الهند، البرازيل ، مصر ، باكستان ، ايران وذلك بالنسبة للانتاج من البرتقال ، أما انتاج التنجارين والمندارين والكليمانتين فيتركز فى اليابان ، اسبانيا ، البرازيل ، كوريا ، ايطاليا ، الولايات المتحدة الامريكية ، باكستان ، الصين ، المغرب ، تركيـــا • وبالنسبة لانتاج الليمون البنزهير والاضاليا فيتركز فى كل من الولايات المتحدة الامريكية ، ايطاليا ، المكسيك ،أسبانيا ، الهند ،الارجنتين ، البرازيل ، ايران ، تركيا ،مصر •

ومع أنتشار انتاج الموالح وارتفاع معدلات نمو الانتاج بالعديد من مناطق ودول العالم فان الجزء الاساسى من هذا الانتاج استهلك بالدول المنتجة ذاتها ، وأصبح ما يطرح منه بصورة طازجة بالسوق العالمى يمثل نسبة قليلة بالمقارنة بحجم المنتج منه سنويا ، قدرت تلك النسبة خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ بنحو ١٠,٨٪فقط . ويعزى أنخفاض نسبة الموالح الطازجة التى تدخل فى التجارة العالمية ، بالاضافة لزيادة الاستهلاك الذاتى منها، الى أرتفاع معدلات تصنيعها بهدف التصدير خلال السنوات الاخيرة حيث يصنع سنويا ما يقرب من ٣٥٪ من انتاج الموالح •

وقد شهدت الكميات المصدرة سنويا من الموالح تذبذبا سنويا خلال فترة الدراسة ،ورغم ذلك فانها سجلت أتجاها عاما متزايد ، وقد بلغ معدل النمو السنوى فى الصادرات من الموالح نحو ١,١ ٪ مقابل ٣,٥ ٪ فى الأنتاج منها ، وقدر المتوسط السنوى للصادرات العالمية من الموالح خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ بنحو ٧,٦ مليون طن ، قدرت قيمتهم بنحو ٣,٤ مليون دولار •

وبالنسبة للتوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من الموالح فان أكثر من ثلثى صادرات العالم من البرتقال والتنجارين خلال الفترة ٨٦- ١٩٩١ تركزت فى خمسة دول فقط وهى - مرتبة تنازليا حسب حجم صادراتنا - أسبانيا ، المغرب ، الولايات المتحدة الامريكية ، أسرائيل ، جنوب أفريقيا • أما صادرات العالم من الليمون فتتركز نحو ٧٥٪ منها فى خمسة دول أيضا هى - مرتبة تنازليا حسب حجم صادراتها - أسبانيا ، الولايات المتحدةالامريكية ، تركيا،أيطاليا، والمكسيك •

وعلى الرغم من أنتشار واردات الموالح بين عدد كبير جدا من الدول،الا أن سبعة دول فقط تستحوذ على ٦٥٪ من الواردات العالمية من البرتقال والتنجارين وهى مرتبة تنازليا حسب حجم وارداتها فرنسا ، المانيا، المملكة المتحدة ، هولندا ، الاتحاد السوفيتى وبلغاريا ، كما تستأثر سبعة دول أيضا على ٦٠ ٪ من الواردات العالمية من الليمون وهى - مرتبة تنازليا حسب حجم وارداتها - فرنسا ، المانيا ،اليابان، الاتحاد السوفيتى ، المملكة المتحدة ، بلغاريا والولايات المتحدة الامريكية ٠

هذا على المستوى العالمى اما على المستوى المحلى فان الموالح تعتبر من أهم محاصيل الفاكهة انتاجا وتصديرا فى مصر ، حيث شغلت وحدها مايقرب من ٤٣٪ من اجمالى مساحة الفاكهة خلال الفترة ٨٦-١٩٩١ ٠ وقد أولت الدولة فى السنوات الاخيرة أهتماما كبيرا للتوسع فى استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة مما ساعد على زيادة الاقبال على زراعة الموالح بتلك الاراضى ، وقد قدرت مساحة الموالح بالاراضى الجديدة خلال عام ١٩٩٢ بما يقرب من خمس اجمالى مساحة الموالح ٠ وقد بلغ معدل النمو السنوى فى مساحة الموالح خلال الفترة ٨٠-١٩٩٢ نحو ٥,٨٥ ٪ حيث تزايدت المساحة بنحو ١٤,٥ ألف فدان سنويا ٠

أما الانتاج من الموالح فقد شهد نموا متصاعدا خلال فترة الدراسة ، حيث تزايد سنويا بمتوسط قدره ١٧,٥ ألف طن أى بمعدل نمو قدره ٧,٩ ٪ سنويا، ويزيد ذلك المعدل عن مثيله المتحقق فى المساحة مما يشير الى تزايد انتاجية الموالح ايضا خلال فترة الدراســـة ٠

وقد شهدت انتاجية الموالح تذبذبا سنويا ، الا أنها رغم ذلك حققت معدل نمو سنوى متزايدا قدره ١,٧ ٪ ، وقد سجلت انتاجية الموالح تباينا كبيرا بمناطق الانتاج المختلفة ،ففى عام ١٩٩٢ بلغت انتاجية فدان الموالح على مستوى الجمهورية نحو ٦,٨٧ طن، حققت الانتاجية أعلى مستوياتها خلال هذا العام بمحافظات الوجه البحرى، حيث بلغت نحو ٧,٨٧ طن للفدان ، فى حين وصلت لادنى مستوياتها للعام نفسه بالاراضى الجديدة، اذ قدر متوسط انتاجية الفدان بها ١,٦٢ طن فقط، وقد يرجع انخفاض الانتاجية بالاراضى الجديدة الى المشاكل العديدة التى تواجه الزراعة بهذه الاراضى والخاصة بالتربة والرى والصرف بالاضافة الى أن نسبة كبيرة من أشجار الموالح بهذه الاراضى مازالت فى مراحل اثمارها الأولى ، وبصفة عامة تقل انتاجية الموالح فى مصر كثيرا عن مثيلتها بالعديد من بلدان العالم ٠

وبالنسبة لمساحة البرتقال فقد شغلت وحدها مايقرب من ٧٤,٤ ٪ من أجمالى مساحة الموالح خلال فترة الدراسة، وقد سجلت مساحة البرتقال اتجاها عاما متزايد ، حيث تزايدت سنويا بنحو ٧,٣ ألف فدان، وقدر معدل النمو السنوى لهذه الزيادة بنحو ٣,٩ ٪ ، أما الانتاج من البرتقال فقد ساهم بنحو ٧٨,٤ ٪ من اجمالى انتاج الموالح، وقد تزايد الانتاج السنوى من البرتقال خلال فترة الدراسة بنحو ٦٢,٢ ألف طن، وقدر معدل النمو السنوى للزيادة فى الانتاج بنحو ٥,٢٪ ، الا أن هذا المعدل كان يقل كثيرا عن مثيله المتحقق فى الانتاج من أصناف الموالح الاخرى ٠ وفيما يختص بانتاجية البرتقال فقد شهدت تذبذبات سنوية شديدة خلال فترة الدراسة، قد تعزى الى تأثرها بالظروف الجوية الغير مواتية أو الاصابة بالافات والحشرات ٠

أما بالنسبة لليوسفى فقد شغلت مساحته نحو ١٢,٤ ٪ من اجمالى مساحة الموالح خلال فترة الدراسة، وقد حققت هذه المساحة اتجاها عاما متزايدا ، حيث ارتفعت من ١٧ ألف فدان خلال عام ١٩٨٠ الى ٧٨ ألف فدان خلال عام ١٩٩١ ٠ وقدر معدل النمو السنوى لمساحة الليمون بنحو ٢١,٩٪ ، ويزيد هذا المعدل عن خمسة أمثال

نظيره المتحقق بالنسبة لمساحة البرتقال، وقد يعزى ذلك الى ارتفاع عائد الفدان من اليوسفى وتصاعد الطلب على هذه النوعية من الموالح ، أما الانتاج السنوى من اليوسفى فقد تزايد سنويا بنحو ١٨,١ ألف طن وقدر معدل النمو السنوى لهذه الزيادة بنحو ١٧,١٪، ويشير ذلك الى اتجاه انتاجية اليوسفى الى التناقص خلال فترة الدراسة • مما يستدعى ضرورة التعرف على الاسباب التى ادت الى ذلك ومحاولة علاجها للنهوض بهذا المحصول •

وفيما يختص بمساحة الليمون فقد شغلت نحو ١٢,٨٪ من أجمالى مساحة الموالح خلال فترة الدراسة • وقد حققت كل من مساحة وانتاج وانتاجية الليمون معدلات نمو متزايدة قدرت بنحو ٩,٠٣ ٪ ، ٢٠,٨ ٪، ٧,٣ ٪ لكل منهم على التوالى •

هذا وكانت محصلة تلك التطورات ارتفاع معدل نمو الانتاج من الموالح الى نحو ٧,٩ ٪ سنويا خلال فترة الدراسة ،ويزيد هذا المعدل كثيرا عن معدل نمو السكان وهو مايشير الى تزايد الفائض القابل سنويا للاستهلاك أوللتصدير أو لكليهما •

ساهمت الصادرات من الموالح بدور هام فى الميزان التجارى المصرى حيث، ساهم المتوسط السنوى لقيمة الصادرات من الموالح بنحو ٢٥ ٪ من المتوسط السنوى لاجمالى قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة ٨٦-١٩٩٠، ورغم ارتفاع قيمة الصادرات من الموالح خلال فترة الدراسة، الا أن نسبة ماتمثله كميه تلك الصادرات من الموالح بالمقارنة بحجم الانتاج منها كان يتجه للتناقص سنويا، ويرجع ذلك الى النمو السنوى المتزايد فى الانتاج من الموالح خلال فترة الدراسة والذى لم يصاحبه تزايد فى الصادرات، بل على العكس فانها اتجهت الى التأرجح الشديد والانخفاض خلال النصف الثانى من فترة الدراسة •

وتتركز معظم الصادرات من الموالح فى البرتقال الطازج ، حيث يمثل المتوسط السنوى لكمية وقيمة صادراته خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ نحو ٩٨ ٪ من المتوسط السنوى لاجمالى كمية وقيمة الصادرات من الموالح خلال نفس الفترة ، انخفضت هذه السنة الى نحو ٩٢ ٪ بالنسبة للكمية و٩١٪ بالنسبة للقيمة وذلك خلال الفترة ٨٦-١٩٩٢، اما باقى أصناف الموالح مجتمعه فتساهم كمية صادراتها بأقل من ١٠٪ من اجمالى كمية الصادرات من اصناف الموالح •

أما تطور الصادرات من البرتقال فقد شهدت عدة تقلبات خلال فترة الدراسة ، حيث تزايدت خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥ واتسمت بالتأرجح السنوى الشديد خلال الفترة ٨٦-١٩٨٩، ثم اتجهت الى الأنخفاض خلال الفترة ٩٠-١٩٩٢ • ورغم ذلك فان قيمة الصادرات من البرتقال قد أخذت اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة، ويرجع ذلك فى المقام الاول الى الارتفاع فىالمتوسط السنوى لاسعار التصدير والذى قدر بنحو ٩٣٨,٦ جنيه / طن خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩٢ مقابل ٣٢٥,٤ جنيه / طن فقط خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٥ • ويعزى جانب كبير من هذه الزيادة الى الانخفاض المتواصل فى سعر صرف الجنيه وخاصة خلال النصف الثانى من فترة الدراسة • أما أسعار تصدير البرتقال Fob بالدولار فكانت الزيادة فيها طفيفة للغاية خلال فترة الدراسة •

وبدراسة التركز والتوزيع الجغرافى للصادرات من البرتقال المصرى تبين أن هناك اتجاه فى السنوات الأ خيرة لعدم تركز الصادرات على المستوى الدولى نتيجة للاتجاه الى فتح أسواق جديدة للتصدير ، أما على مستوى مناطق العالم فكان هناك تركز جغرافى للصادرات من البرتقال ، حيث قدر ما تم تصديره الى مجموعة دول أوربا الشرقية وحدها ما يقرب من ٦١٪ من اجمالى صادرات البرتقال ، فى حين كان نصيب

كل من مجموعة دول الخليج ودول أوربا الغربية نحو ١٥,٨٪ ، ١٥,١٪ لكل منهما على التوالى • وتستحوذ السعودية وحدها على أكثر من ٩٥٪ من صادرات مصر الى دول الخليج • أما داخل مجموعة الدول الاوربية فكان هناك اتجاه لعدم تركز الصادرات ، حيث تصدر مصر البرتقال الى عدد كبير من دول هذه المجموعة وتمثل المملكة المتحدة ، هولندا ، فرنسا ، بلجيكا أهم هذه الدول •

وبدراسة السعة السوقية العالمية للبرتقال تبين ان الصادرات المصرية من البرتقال شكلت نحو ٢,٤٪ فقط من اجمالى الواردات العالمية منه خلال الفترة ٨٦ - ١٩٩١ • ويشير ذلك الى قدره السوق العالمية على استيعاب المزيد من الكميات المصدره من البرتقال المصرى • وقد تباينت الأهمية النسبيه لصادرات مصر من البرتقال بالمقارنة باجمالى واردات كل من مجموعة الدول العربية ومجموعة الدول الاوربية ، حيث قدرت بنحو ٦,٨٪ ، ٢,٩٪ لكل منهما على التوالى وذلك كمتوسط سنوى للفترة ٨٦ - ١٩٩١ • أما صادرات مصر من البرتقال الى الاتحاد السوفيتى فقد بلغت نحو ٢١,٨٪ من اجمالى وارداته من البرتقال خلال نفس الفترة •

ان الاتجاه العام لتطور صادرات البرتقال المصرى تأثر خلال فترة الدراسة بالعديد من العوامل بعضها مرتبط بظروف عرض البرتقال بالسوق المحلى، كحجم الانتاج والتوقيت الزمني للانتاج وربحية التصدير، والبعض الاخر منها مرتبط بمحددات الطلب على تلك السلعة بالاسواق الخارجية كالاسعار النسبيه ومستوى الدخل وتفضيلات المستهلك بالدول المستوردة فضلا عن نظم التجارة المتبعه • وقد تبين أنه ليس هناك ارتباط بين حجم الانتاج السنوى وكمية الصادرات السنوية منه ، وأن فرص مصر فى تصدير البرتقال تكون أفضل فى التصدير مبكرا حيث تقل فرص المنافسة •

وبالمقارنة بين المتوسط السنوى لسعر تصدير الطن لكل من الاتحاد السوفيتى والسعودية وانجلترا - حيث يصدر اليهم ما يقرب من ثلاثة ارباع صادرات مصر من البرتقال - ومتوسط سعر الجملة بالسوق المحلى للاصناف المصدره سنويا الى تلك الاسواق تبين أن قيم الكفاءة التصديرية لتلك الاسواق بلغت كمتوسط للفترة ٨٩ - ١٩٩١ نحو ٣١١ ، ٢٣٠ ، ١٨٢ لكل منهم على التوالى، مما يشير الى ربحية التصدير الى تلك الاسواق •

وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد المرحلى للتعرف على تأثير العوامل المحدده للطلب على الصادرات من البرتقال المصرى تبين من نتائج تطبيق هذا النموذج أن بالنسبة للسوق الاوربى يعد متغير السعر النسبى - للسنة الجارية - من أقوى العوامل المؤثرة على اتجاه الصادرات ، حيث فسر وحده ما يقرب من ٥٥٪ من التغيرات السنوية فى الكميات المصدره من البرتقال لهذا السوق ، فى حين أن متغير الدخل فسر نحو ٥٪ فقط من التغيرات فى كمية الصادرات •

أما تأثير الكميات المصدره فى السنة السابقة فكان ضعيف للغاية ، حيث لم يفسر غير ١٪ فقط من التغيرات السنوية فى كمية الصادرات ، ويشير ذلك الى أن المتغيرات الثلاثة السابقة فسرت نحو ٦١٪ من التغيرات السنوية فى كمية الصادرات من البرتقال لهذا السوق ، فى حين تفسر باقى العوامل الأخرى وخاصة عوامل المنافسة غير السعرية نحو ٣٩٪من هذه التغيرات

أما بالنسبة للسوق السعودى فقد أشارت نتائج النموذج الى أن متغير الدخل يمثل أقوى المتغيرات المؤثرة على الكميات المصدرة من البرتقال لهذا السوق ، حيث يفسر وحده نحو ٨٣٪ من التغيرات فى كمية الصادرات ، أما متغير كميات السنة السابقة فلم يفسر اكثر من ٣٪ من التغيرات فى كمية الصادرات •

وبالنسبة لتأثير الاسعار النسبية للبرتقال بهذا السوق فكان ضعيف للغاية ، حيث لم يفسر أكثر من ١٪ من التغيرات فى كمية الصادرات ، وقد يعزى ذلك الى ارتفاع مستوى الدخول بهذا السوق، كما يمكن كذلك تفسير العلاقة الطردية بين الكميات المستوردة من البرتقال واسعاره النسبية بهذا السوق الى تفضيل المستهلك بهذا السوق للبرتقال المصرى لاعتبارات عديدة منها عامل التميز والجودة والعوامل السيكولوجية • وبالرغم من التواضع النسبى فى نتائج النموذج بصفة عامة وعدم امكانية التعويل عليها كثيرا فى التنبؤ (لعدم معنوية المعاملات) ، الا أنها ذات مدلول هام بالنسبة لواضع السياسة الاقتصادية فيما يخص رسم وتخطيط السياسة التصديرية للبرتقال، بحيث تختلف توجهاتها باختلاف طبيعة الاسواق، وذلك فى ضوء قيم المرونات وتفضيلات المستهلك بكل ســـوق •

هذا وتشير ظاهرة التأرجح السنوى الشديد فى الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة، فضلا عن انخفاض نسبة ماتمثله الصادرات من الانتاج المحلى الى وجود العديد من المشاكل والمعوقات التى تحول دون تشجيع صادرات البرتقال ، أمكن حصر أهمها فى المشاكل التسويقية والسعرية والتى تتمثل فى غياب التخطيط العلمى المنظم للتسويق التصديرى، وعدم وجود استراتيجية واضحة أو سياسة محددة لتشجيع وتنمية الصادرات من البرتقال والافتقار الى شركات التصدير الكبرى، فضلا عن غياب الوعى التصديرى لدى القاعدة العريضة من المنتجين ، وارتفاع أسعار تصدير البرتقال بمالايتفق مع أوضاع المنافسة فى الاسواق الخارجية، يضاف الى ذلك معوقات النقل الجوى والنولون وأنخفاض جودة العبوات وعدم مطابقتها للمقاييس والتقنيات العالمية التى تستعملها الدول المنافسة • تمثل كذلك المشكلات التنظيمية والادارية أحد معوقات العملية التصديرية، ومن أهمها تعدد الجهات المعنية بالتصدير، وتداخل اختصاصات العديد منهم وغياب دور البعض منها ، فضلا عن تعدد اجراءات التصدير • أما المشكلات المتعلقةبالسياسات الماليه والائتمانية فتتمثل فى تعدد الرسوم المفروضه على الصادرات وعدم توفير التمويل والتسهيلات الائتمانية بالقدر الكافى والقصور فى نظام التأمين على مخاطر التصدير •

هذا وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أجل تنمية صادرات البرتقال أهمها ضرورة وجود استراتيجية متكاملة لتشجيع التصدير ، وضع سياسة تسويقية جادة وفعالة للترويج للصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية مع التركيز على الاسواق العربية لتمتع صادرات مصر بميزة نسبية بتلك الاسواق، وضرورة تعزيز ذلك بعقد الاتفاقات اللازمة مع تلك الدول ، ضرورة الاهتمام بالتوسع فى تصنيع الموالح بهدف التصدير وذلك فى ظل التحولات المشاهدة فى الطلب العالمى على الموالح المصنعة ، اوصت الدراسة كذلك بضرورة تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى مجال اعداد وتعبئة وتغليف الموالح للتصدير وكذلك فى مجال النقل والتسويق والترويج للصادرات المصرية من البرتقال ، وضرورة اتخاذ المنهج العلمى فى الانتاج والتعبئة والتغليف كأسلوب لمواكبة التقنيات العالمية المرتفعة ومواجهة المنافسة العالمية فى هذا المجال، أوصت الدراسة ايضا بضرورة العمل على فتح اسواق تصديرية جديدةلاستيعاب الانتاج المتزايد سنويا من الموالح المصرية، والعمل على تذليل كافة المشاكل والعراقيل التى تعترض تنمية الصادرات ، فضلا عن ضرورة العمل على اقامة قاعدة للمعلومات والبيانات والاحصاءات الخاصة بالانتاج المحلى، من الموالح واحتياجات الاسواق الخارجية، والمواصفات القياسية والتشريعات الجديدة فى هذا المجال واتجاهات الانتاج والصادرات العالمية وذلك حتى تكون جميع تلك البيانات فى متناول المعنيين بهذا المجال من أجل تخطيط أفضل للصـــــادرات •

ملحق (١)

تطور مساحة وانتاج وانتاجية أهم أصناف الموالح
خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٩٢

المساحة بالالف فدان ـ الانتاج بالف طن ـ الانتاجية طن / فدان

طن / فدان

السنة / الفترة	برتقال			يوسفي			ليمون مالح			جملة الموالح		
	مساحة	انتاج	انتاجية	مساحة	انتاج	انتاجية	مساحة	انتاج	انتاجية	مساحة	انتاج	انتاجية
١٩٨٠	١٦٥	٩٢١	٥ر٦٩	١٧	٧٠	٤ر١٢	١٧	٧٢	٤ر٢٤	١٩٨	١٠٦٧	٥ر٣٩
١٩٨١	١٦٢	٨٩٥	٥ر٥٢	١٧	٧٣	٤ر٢٩	١٨	٦٠	٣ر٣٣	١٩٨	١٠٦٠	٥ر٣٥
١٩٨٢	١٦٨	١٠٩٤	٦ر٥١	١٨	٩٩	٥ر٥٠	٢٣	٩٠	٣ر٩١	٢١٠	١٢٨٨	٦ر١٣
١٩٨٣	١٧٠	١٠٨٧	٦ر٣٩	١٨	١٠٦	٥ر٨٩	٣٤	٩٩	٢ر٩١	٢٢٤	١٢٩٧	٥ر٧٩
١٩٨٤	١٧٧	١١٨٢	٦ر٦٨	٢١	١٠٤	٤ر٩٥	٢٨	١١٦	٤ر١٤	٢٢٨	١٤٠٧	٦ر١٧
١٩٨٥	١٨٢	١١٦٨	٦ر٤٢	٢١	١٠٦	٥ر٠٥	٣٠	١١٩	٣ر٩٧	٢٣٤	١٣٩٩	٥ر٩٨
١٩٨٦	١٩٧	١٢٣٤	٦ر٢٦	٢٨	١١٧	٤ر١٨	٣٦	٢٠٦	٥ر٧٢	٢٦٣	١٥٦٧	٥ر٩٦
١٩٨٧	٢٠١	١٣٨٧	٦ر٩٠	٢٨	١٣٤	٤ر٦٣	٣٨	٢٠٨	٥ر٤٧	٢٧٠	١٧٣٨	٦ر٤٤
١٩٨٨	٢٠٢	١١٦٩	٥ر٩٤	٣٤	١٥١	٤ر٤٤	٣٩	٢٣٥	٦ر٠٣	٢٧٧	١٥٩٣	٥ر٧٥
١٩٨٩	٢٠٢	١٣٩٨	٦ر٩٢	٣٥	١٧٠	٤ر٨٦	٤٠	٢٣٨	٥ر٩٥	٢٧٩	١٨١٥	٦ر٥١
١٩٩٠	٢٣٧	١٦٣٦	٦ر٩٠	٦٢	٢٧٨	٤ر٤٨	٤٧	٤١١	٦ر٦٢	٣٤٧	٣٣٣٣	٦ر٧٢
١٩٩١	٢٤٦	١٦٩٤	٦ر٨٩	٧٨	٣٩٨	٤ر٨٢	٤٦	٤١٨	٦ر٩١	٣٧٢	٢٤١٩	٦ر٥
١٩٩٢	٢٣٥	١٧٧١	٧ر٥٤	٧٦	٣٤١	٤ر٤٧	٤٠	٣٠٦	٧ر٦٥	٣٥٣	٢٤٢٦	٦ر٧٨

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ـ الكتاب الاحصائي السنوي ـ اعداد متفرقة

ملحق (٢)

تطور كمية وقيمة الصادرات من أصناف الموالح
خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٩٢

الكمية بالطن ـ القيمة بالالف جنيه

البيان / الصنف	١٩٨٠		١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
البرتقال الطازج	١٠٩٤٧٠	٣٧٢٣٩	١١٣٧١٩	٣٢٩٨٠	١٠١٢٥٧	٣٦٨٣٥	١٤٧٨٠٥	٥٠٦٦٠	١٦١٤٠٨	٥٣٤٧٣	١٦١٠٣٦	٦٠٥٦٥
يوسفي	٤٢	١٠	٣١٠	١٤٥	٢٩٤	١٣٥	١٩٤٩	٩٧٠	١٩	٨	٨٥	١٤
ليمون حلو	٧٠	١٧	١	١	—	—	—	—	—	—	٣٦	١١
ليمون حامض	٤٤٩	٩٣	٤٥٧	١٨٦	٧٠٨	٣٤٠	٩٠١	٣٨٨	١٤٣٩	٤٥١	٣١١٤	٨٤٧
موالح أخري	٣٤٨	٧٠	٤٨٢	٩٨	٧٨٥	١١٨	١٧٩٨	٣٢٢	١٦١	٢٤٠	١٣٤٢	٢٣٥
حمضيات جافة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
جملة	١١٠٣٧٩	٣٧٤٣٩	١١٤٩٦٩	٣٣٤١٠	١٠٣٠٤٤	٣٧٤١٨	١٥٢٤٥٣	٥٢٣٤٠	١٦٣٠٣٧	٥٤١٧٢	١٦٥٦١٣	٦١٦٧٦

تابع ملحق (٢)

تطور كميـــة وقيمـة الصـادرات من أصنـاف الموالـــــح
خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٩٢

الكمية بالطن ـ القيمة بالالف جنيه

البيان / الصنف	١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠		١٩٩١		١٩٩٢	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
البرتقال الطازج	٧٥٠٧٢	٣٠٨٩٣	١١٠٩٣٣	١٠٤٦٣٤	٨٥٠٩١	٧٣٠٩٧	١٥٣٤٤٦	١٥٤٥٤٢	١٤٤٥٨٧	١٤٨٣٠٢	١١٠٩٨٥	١٤١٥٤٨	١٠٠٩٥٥	١٠٦٣١٠
يوســـفى	٨٤	٢٤	٥٦١٢٨	٥٣٦٢٤	٣٧٩	٣٠٤	٤٣٦٦	٣٤٩٢	٤٥	٤٦	٦٩	٦٠	١٧٤	٢٢٥
ليمون حلـــو	ـ	ـ	١٠	٤	١٠	٢	٦	٣	٨٥٩	١٠٤٧	١١٨	١٠٦	١٦	١٧
ليمـــون حامض	٣٩٨١	١٦٨٤	٣٧٦٢	١٣٤٣	٣٠٦٥	١٦٩٠	١٩٦٦	١٥٨٠	٤١٦٠	٤٣٤٥	٦١١٦	٨٠٠٣	٤٤ ١١٦	١٦٤٠٦
موالح أخـــــري	١١٨٩	٣٣٨	٨٧٧	٣٤٦	٦١٤	٣٢٢	١٧٧٥	١٠١١	٤٦١	٣٥٦	٤٥	٣٦	٩٥٨	٩٣٨
حمضيات جافة		ـ	ـ	ـ	١١٩٨٢	١٩٥٣٨	٧٨	٥٤	١	٢	١٠٠	١١٠	١٨٦٦	١٩٩٢
جملـــــة	٨٠٣٢٦	٣٢٩٣٩	١٧٠٧١٠	١٥٩٩٥١	١٠١١٤١	٩٤٨٥٣	١٦١٥٣٧	١٦٠٦٨٢	١٥٠١١٣	١٥٤٠٩٣	١١٧٤٣٣	١٤٩٨٨٣	١١٥٦١٣	١٢٥٨٨٨

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ـ قاعدة بيانات التجارة الخارجية ـ بيانات غير منشورة .

ملحق (٣)

الكميات المصدرة من الرتقال المصري ، الاسعار النسبية ، الناتج المحلى الاجمالى للدول الصناعيـــــة والاحتياطى من النقد الاجنبى بالمملكة العربية السعودية

البيان / السنة	الكميات المصدرة بالطن (١)			الاسعار النسبية (٢)		الرقم القياسى للناتج المحلى الاجمالى للدول الصناعية (٣) ١٩٨٥ = ١٠٠	احتياطى النقد الاجنبى بالسعودية بالمليون وحده S.D.R (٤)
	الاجمالى	الى دول اوربا الغربية	الى المملكة العربية السعودية	بدول اوربا الغربية	بالمملكة العربية السعودية		
١٩٨١	١١٤٠٢٩	٥٦٨٥	٣٤٢٥	١ر٠١٨	١ر٠٦٧	١ر٩٠	٢٧٨٥٥
١٩٨٢	١٠١٥٥١	١٢٨٢	٣٢٤٩٨	١ر٢٤٢	١ر٤٠٤	٨٩ر٩	٣٦٩٤٨
١٩٨٣	١٤٩ ٧٥٤	٧٥١٦	٢٩٦٩٥	١ر٣٣٠	١ر٤٢٩	٩٢ر٣	٣٦٣٢٤
١٩٨٤	١٦١٤٢٧	٥٣٥٤	٣٤٠٦٣	١ر٤١٦	١ر٧٠٥	٩٦ر٦	٢٥٤٠٩
١٩٨٥	١٦١١٢١	٦٧٣٦	٣٧٦٤٥	١ر٤٧٩	١ر٥٨٤	١٠٠	٣٣٩٣٤
١٩٨٦	٧٥١٥٦	٣٤٦	٣٨٣٩٩	١ر٢٥٥	١ر٣٦٦	١٠٢ر٩	١٥١٤١
١٩٨٧	١٦٧٠٦١	٣٣٠٠	٢٧٩٧٦	١ر٥٦٧	١ر٧٧١	١٠٦ر٥	١٦١٥١
١٩٨٨	٨٥٤٧٠	١٠٨٣٧	٢٩٦١١	١ر٠٤٠	١ر٣٤٦	١١٠ر٩	١٥٤٣٤
١٩٨٩	١٥٧٧١٢	١٤١٧٤	٧٥٨٨	١ر٠٦٨	١ر٨٥٥	١١٤ر٤	١٢٩٠٥
١٩٩٠	١٤٤٦٣٢	١٦١٠٢	١٤٥٧٠	٨٠٠ر	١ر٠٨٩	١١٧ر٠	١٨٣٦٢
١٩٩١	١١١٠٥٤	٢٧١٣٧	١٣١٠٠	٧٣٥ر	١٢٩٥	١٢٠ر٠ *	٧٦٢٦ *

(١) محسوب من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ـ قاعدة بيانات التجارة الخارجية ـ بيانات غير منشورة .

(٢) محسوب من F.A.O.Trade Year book (1981-1991)

(٣) ، (٤) Intenationl Financial Statistics Year book -International monetory Fund - 1991 .

* مكرر ٥

المراجـــــــــــع

أولا : مراجـــع عربيـــــــة

- احمد محمد احمد - الكفاءة التصديرية لأهم السلع الغذائية الزراعية المصرية - مجلة البحوث الزراعية - جامعة طنطا ١٩٩١ العدد ٣١١٧

- جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - دراسة عن وسائل تطوير زراعة وتصدير الموالح فى الدول العربية - الخرطوم ١٩٧٥ .

- الجهازالمركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الكتاب الاحصائى السنوى - القاهرة - اعداد متفرقة

- " " " - النشرة الشهرية لأسعار الجملة - القاهرة - اعداد متفرقة

- حسين محمد صالح - امكانات تنمية الصادرات الزراعية المصرية - معهد التخطيط القومى - القاهرة - ١٩٨٥ - مذكرة خارجية رقم ١٤١٦

- سلوى محمد خليل - الربحية الاقتصادية وهيكل الاسعار المحلية - لبعض محاصيل التصدير الرئيسية فى مصر - المجله المصريه للاقتصاد الزراعى -المجلد الثانى - العددالاول ١٩٩٢ .

- محرم وهبى محمود - النظرية الاحصائية وتطبيقاتها - الجزء الرابع - تحليل الانحدار - القاهرة ١٩٧٠ .

- وزارة التخطيط - الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٢/ ١٩٩٢ - ١٩٩٧/٩٦ وخطة عامها الأول ١٩٩٢/٩٢ - المجلد الثانى - الصورة القطاعية - القاهرة ١٩٩٢ .

- وزارة الزراعة - العلاقات الزراعية الخارجية - دراسة عن تنمية الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة الى دول العالم - القاهـرة ١٩٨٨ .

- " " - العلاقات الزراعية الخارجية - دراسة عن مستقبل الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة فى ضوء التغيرات الاقتصادية العالمية الجارية - القاهرة ١٩٩١ .

ثانيا : المراجع الاجنبيـــــة

- Fadia Mohamed Abd Elsalam .Economic Growth and Exports: A Case Study on Egypt - Dissertation, Budapest - 1984

- Food and Agirculture Organization - Commodity Review and outlook 90/1991, 92/1993

- Food and Agriculture Orgonization - produuction yearbook, Rome, Various Issues.

- Food and Agnculture Organization - Trade yearbook , Rome, Variou Issues

- International Finanicial Statistics Yearbook International Monetory Fund - 1991

- Kamal El Ganzoury - International Trade and Structural Changes in Egyptian Exports - Institute of National Planning -Cairo - Memo 1015 May 1972.

- khans, s.Mohsin, - Import and export demand in develpoing countries

  IMF staff papers, vol. 21,NO.3,NOV . 1994